طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

# الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Sunday, 21 July 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2427

الأحد ٤ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ٢١/٧/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٢٧

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

PRICE LIST • Australia A$2.90 • Austria 25 Sch. • Belgium 50 B.Fr. • Canary Is. 140 Pts • Cyprus 550 M. • Denmark 10 Dkr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 7 IR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 LFr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SF • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

ثمن العدد





## الملك فهد يستقبل الأمين العام للجامعة العربية:

# نشاط سياسي بجدة تناول القضايا العربية

## الأمير سعود: نرحب بمساعي اليابان لإنهاء الحرب العراقية - الإيرانية

جدة - «الشرق الاوسط» - واس:

استقبل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في جدة بعد ظهر امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية، وحضر المقابلة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وشهدت جدة امس، نشاطا سياسيا مكثفا، فالى جانب وصول امين عام جامعة الدول العربية، وصل وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز حيث كان في استقباله الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، كما بدأت الجولة الأولى من المحادثات الرسمية السعودية اليابانية برئاسة الامير سعود الفيصل ووزير خارجية اليابان شنتارو آبي الذي وصل الى جدة الليلة قبل الماضية مختتما بذلك جولة زار خلالها عدداً من دول المنطقة.

### مواضيع مهمة جداً

وصرح الأمير سعود الفيصل عقب الاجتماع بأن البحث تطرق الى مواضيع مهمة جدا فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية وقضايا الساعة في المنطقة وهي القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية.

واوضح انه تم استعراض العلاقات الثنائية وخاصة اعمال اللجنة المشتركة بين البلدين وسبل تطويرها لتتماثل وتطور العلاقات بين البلدين في شتى المجالات، مشيراً الى ان البلدين يتعاملان بشكل واسع في الجوانب الاقتصادية حيث اصبح البلدان بالنسبة لبعضهما اكبر طرف تجاري.

وذكر الأمير سعود الفيصل ان وزير الخارجية الياباني طرح وجهة نظر بالنسبة للتعاون بين اليابان ودول مجلس التعاون كما ابدى في المجال السياسي تصوراً كاملا للقضية الفلسطينية.

وتناول وزير الخارجية السعودي زيارة الوزير الياباني للمنطقة، التي شملت سوريا والأردن والتي التقى خلالها بالسيد ياسر عرفات حيث تعرف على الموقف العربي في قضية الشرق الأوسط وشرح موقف اليابان من تأييد مقررات قمة فاس واقامة وطن فلسطيني وقال «اننا سعداء للموقف الياباني وللقاء الذي اجراه الوزير مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات» وأعرب عن ترحيبه بدور اليابان المتنامي في العلاقات الدولية، وقال «اننا نأمل ان يسهم هذا الدور في حل هذه القضايا خاصة قضية الشرق الأوسط».

### الحرب العراقية الايرانية

وذكر الأمير سعود الفيصل ان مباحثاته مع وزير الخارجية الياباني تطرقت الى موضوع الحرب العراقية الايرانية مشيراً الى ان هناك مجهودات خاصة تبذل من قبل اليابان في هذا الاطار وقال «اننا نظل هنا في المملكة ومجلس التعاون نعول كثيراً على موقف ودور اليابان لايجاد حل لهذه القضية ودون شك فان دول المنطقة يهمها كثيراً ان تنتهي هذه الحرب بأسرع ما يمكن وبما يكفل مصلحة البلدين».

وقال وزير الخارجية السعودي ذكرنا للوزير الضيف اننا كنا دائما نلمس الموافقة المستمرة للعراق لحل هذه القضية بما يتفق مع الشرائع والاتفاقات الدولية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدين.

واشار الى انه تم اتصال بين ايران واليابان وحصل تقييم لهذا الموقف واعرب عن امله في أن تؤدي هذه المساعي الى حل لهذا النزاع الذي طال امده وتسبب في خسائر كبيرة للبلدين وللمنطقة.

وحضر المباحثات من الجانب الياباني كل من سفير اليابان لدى المملكة هيسا هيكو اوكازاكي ومدير عام مكتب شؤون الشرق الأوسط وافريقيا واسوكي مياكي ومدير عام مكتب تحليل المعلومات والبحوث والتخطيط كوجي واتانابي ومدير عام مكتب التعاون الاقتصادي كيميو فوجيتا، كما حضرها من الجانب السعودي كل من مدير عام مكتب وزير الخارجية السفير حسان الشواف ومدير عام الادارة الآسيوية بوزارة الخارجية السفير الشريف محمد الفائز والمشرف على الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية مأمون كردي وتم خلال الجلسة الأولى من المباحثات استعراض العلاقات الثنائية بين المملكة واليابان كما تم استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

(التتمة على الصفحة ٢)

## جثث وأشلاء في الألب الإيطالي



عمال الانقاذ الطليان يواصلون البحث عن الجثث والاشلاء في منتجع تيسيرو في جبال الالب حيث انهار سد بحيرة ستافا فجرف القرية وكل اهلها في ثوان معدودة.. محصلة الكارثة تتراوح بين مئتين وثلاثمئة قتيل.
وفي الصورة الصغرى يحمل الجنود الملثمون جثة احدى الضحايا الى المكان الذي خصص لعرض الجثث حتى يتمكن اصحاب الشأن من التعرف عليها.

(راجع تفاصيل على ص٥)

## أبوشوارب لـ «الشرق الأوسط»:

# نجحت الانتخابات اليمنية بشكل فاق تصورنا

صنعاء - مكتب «الشرق الأوسط» - من عبد الوهاب المؤيد:

علق المقدم مجاهد ابوشوارب، نائب رئيس مجلس الوزراء اليمني على سير انتخابات توسيع عضوية المؤتمر الشعبي والمجالس المحلية التي تنتهي مساء اليوم في جميع المناطق بقوله ان النجاح الذي حققه كان اكثر مما كنا نتصور مع وجود بعض الاخطاء او السلبيات التي كان لا بد من وقوعها - وأكد في تصريح خص به «الشرق الأوسط» ان هذه التجربة الانتخابية تحدث في الجمهورية العربية اليمنية لأول مرة بهذا الشكل والحجم وعلى هذا المستوى.

وقال المقدم مجاهد ابوشوارب الذي يرأس اللجنة العليا للانتخابات ان اللجان الاشرافية قد ادت عملها حسب الترتيبات والبرامج الموضوعة، وان كان القليل منها قد تأخر عن الموعد المحدد فقد حدث ذلك لظروف خاصة لم تؤثر على نتيجة الانتخابات.

وتحدث المقدم ابوشوارب عن الطعون فقال: اذا اخذنا في الاعتبار ان الدوائر الانتخابية عددها ١٧٥٠٠ دائرة فسنجد ان الطعون المقدمة كانت قليلة ولا تمثل اكثر من ٢ بالمئة وهي نسبة جاءت في معظمها عن سوء فهم بعض الناخبين الذين صوتوا لمرشحيهم في غير الدوائر المحددة لهم.

ومضى يقول: وعلى كل فان لجنة الطعون التي تم تشكيلها من بين اعضاء اللجنة العليا تدرس بدقة هذه الطعون وستعطي كل ذي حق حقه طبقا للقانون.

### انتخابات الهيئات الادارية

وعن انتخاب الهيئات الادارية للمجالس المحلية والمؤتمر العام قال نائب رئيس الوزراء اليمني ان العمل لانتخابات الهيئات الادارية سيبدأ من قبل الجمعيات العمومية للمجالس بعد الانتهاء من تشكيل الجمعيات العمومية بالانتخاب ايضا واوضح ان عدد اعضاء الهيئة الادارية للمجلس المحلي الواحد لا يجب ان يقل عن واحد وعشرين عضواً.

ومضى يقول: وقد حدد القانون للجنة العليا مدة لا تزيد عن خمسة عشر يوما تجري خلالها انتخابات الهيئات الادارية. وقد تم اعداد الترتيبات والوثائق اللازمة وسيصدر قرار جمهوري خلال الفترة ذاتها يدعو الجمعيات العمومية لانتخاب الهيئات الادارية.

وتوقع ان تصدر اللائحة الخاصة بتحديد الهيئات الادارية خلال هذا الاسبوع وقد تتضمن توسيعا في عدد الهيئات الادارية لأن بعض المدن الكبيرة قد تقسم الى اكثر من هيئة ادارية فمثلا العاصمة صنعاء وصل عدد اعضاء جمعيتها العمومية الى سبعمئة عضو. ومن الصواب والموضوعية الا تمثل في المؤتمر الشعبي العام بثلاثة اعضاء كأية وحدة ادارية لا يزيد عدد اعضاء جمعيتها العمومية عن واحد وعشرين عضوا.

واختتم تصريحه قائلا بأن من لهم حق ترشيح انفسهم في الهيئات الادارية يشترط ان يكونوا ممن هم دون الدرجة الثانية من الكادر الوظيفي. وكذلك سيستبعد بعض الذين كانوا في بعض هيئات التعاون السابقة ولم يؤدوا عملهم كما يجب.

وقد انتهت امس في معظم المدن والمحافظات انتخابات توسيع عضوية المؤتمر الشعبي العام والمجالس المحلية، والمقرر ان تنتهي في جميع انحاء اليمن بحلول الساعة السادسة من مساء اليوم.

وبالفعل عكفت اللجنة العليا للانتخابات منذ امس على استقبال التقارير الواردة من لجان الاشراف في المدن والمحافظات وعلى تلقي الطعون من الجهات المعنية.

## مبعوثو العاهل المغربي يواصلون تسليم رسائل الى القادة العرب

مسقط - الكويت - بيروت - الخرطوم - «الشرق الأوسط»:

تسلم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس رسالة خطية من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتعلق بالقمة العربية الطارئة التي دعا اليها المغرب في وقت سابق من هذا الشهر.

وتسلم امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد ايضا امس رسالة مماثلة.

ووصل الى الخرطوم بعد ظهر امس السيد احمد بن سوده مستشار العاهل المغربي لتسليم رسالة حول القمة الى الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب.

وأعلن في بيروت ان وزير خارجية المغرب الدكتور عبد اللطيف الفيلالي سيصل الى بيروت خلال هذا الاسبوع للغاية ذاتها.

## سري وليس للنشر!

رفض رئيس دولة عربية افريقية عقد اجتماع مع رئيس دولة عربية افريقية على هامش اجتماعات مؤتمر القمة الافريقي لتصفية الخلافات بين الدولتين.

## إضراب مفتوح لنقابات الأعمال البحرية السودانية:

# الترابي: المطلوب حل أزمة المعيشة بدلاً من «المناكفة» لاقتسام السلطة

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

دعا الدكتور حسن عبد الله الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية القومية الحكومة الانتقالية الى العمل لحل الأزمات المعيشية بدلا من «مناكفة المجلس العسكري في اقتسام السلطات التشريعية». واعلن الدكتور الترابي ان الجبهة القومية الاسلامية لن ترضى بالانتقاص من شرع الله، وقال «لن نرضى بأن ينقلب التعديل الى تبديل».

وأكد على ان الجبهة تسعى لاستكمال التشريع الاسلامي حتى يستوفي غايات الاسلام الأشمل، وتكون الشريعة هي الأساس لمنهج الحكم.

وطالب الترابي بانتهاج سياسة خارجية منبثقة من السياسة الداخلية تنبع من اصالة وقيم السودان.

ودعا الى تضامن العرب والأفارقة والمسلمين للوقوف في وجه اسرائيل، وطالب بدعم السياسة الخارجية لحركات التحرر الاسلامية والعالمية، كما دعا الى الاعتدال واستئصال التشكيلات شبه العسكرية والمليشيات المحشودة من قبل الأحزاب، كما دعا الأحزاب الى تسليم الأسلحة المخبأة الى امانة السلاح في القوات المسلحة.

### تسليم اسلحة

ومن ناحية اخرى، يتم خلال الأيام القليلة القادمة تسليم ٤٠ طنا من الأسلحة كانت لدى جبهة المقاومة الشعبية والتي عاد افرادها الى السودان تباعا خلال الأسبوع الماضي.

جاء ذلك في تصريح صحفي ادلى به احمد سعد عمر المنسق العام للجبهة ناشد فيه جميع الأحزاب المعارضة السودانية تسليم اسلحتها.

وعلى صعيد آخر استمرت الهيئتان الفرعيتان لنقابة الضباط والمهندسين ونقابة عمال البحر في شركة الخطوط البحرية السودانية في الاضراب المفتوح الذي بدأ يوم الثلاثاء الماضي، والى حين الاستجابة لمطالبهم.

وكانت النقابتان قد رفعتا مذكرتين للمسؤولين في الشركة يومي ٢٥ و ٢٧ الشهر الماضي، اشتملتا على مطالب النقابتين وهي حل مشكلة العمال في الشركة بايقاف العمل بالجداول المالية الحالية على البواخر وتحسين شروط الخدمة للعاملين في الشركة، واعفاء مدير عام الشركة.

وفي هذا الاتجاه دخلت الهيئة الفرعية لنقابة فنيي الهندسة في الشركة في اضراب مفتوح تضامنا مع النقابتين الفرعيتين للضباط والمهندسين والعمال.

والمعروف ان شركة الخطوط البحرية تقوم بنقل ٨٠ بالمائة من مواد الاغاثة التي تصل الى السودان، كما ان اضراب هذه النقابات سيكلف السودان ٧٠ الف دولار يوميا.

على هذا الصعيد بدأ اصحاب الحافلات في القطاع الخاص في الخرطوم امس اضرابا الى اجل غير مسمى احتجاجا على خفض اسعار التعريفات عقب خفض اسعار زيت المحركات.

ومن ثم لم تعمل الحافلات الخاصة امس، وعلى ذلك فلم يتمكن عدد كبير من الموظفين من التوجه الى اعمالهم.

واعلنت الرابطة التي تضم اصحاب هذه السيارات ان خفض التعريفات لا يتناسب مع انخفاض اسعار الوقود.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاضراب ادى الى تكدس الركاب في وسائل النقل العام المزدحمة او الالتجاء الى سيارات التاكسي التي تكلف كثيرا.

## بعد اكتمال «الانقلاب السياسي»:

# جورباتشوف يقود انقلاباً في الجيش

موسكو - وكالات الانباء: بعد ان اكمل الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل جورباتشوف تفاصيل «انقلابه السياسي» في قيادة الكرملين، تشير الدلائل الى انه سيبدأ قريبا باجراء تغييرات جذرية وكبيرة في صفوف المؤسسة العسكرية السوفياتية التي يطلق عليها عادة «الجيش الأحمر».

وتفيد التقارير ان جورباتشوف يسعى لاعادة الاعتبار الى الماريشال نيقولاي اوجاركوف (٦٧ عاما) الذي اقيل من منصبه كرئيس لهيئة الأركان ونائبا لوزير الدفاع في سبتمبر الماضي، وذلك بتكليفه بمهام القائد العام لقوات حلف وارسو خلفاً للقائد الحالي فيكتور كوليكوف (٦٤ عاما).

ومعروف ايضا ان جورباتشوف كان قد اقال في اول الشهر الحالي جريجوري رومانوف الذي كان يشرف على قطاع الصناعات الحربية في المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

وتفيد التقارير من موسكو، انه سيجري استبدال الماريشال تولوبكو (٧٠ عاما) رئيس وحدات الصواريخ الاستراتيجية بالجنرال يوري مكسيموف (٦٠ عاما) الذي يقود العمليات في المنطقة الجنوبية.

وعين جورباتشوف امس الجنرال بيوتر لوشيف (٦١ عاما) في منصب القائد العام للقوات المرابطة في المانيا الشرقية خلفا للجنرال ميخائيل زيتسيف، وكان قد تم يوم الأربعاء الماضي استبدال الجنرال اليكسي بيشيف (٧٧ عاما) بالجنرال اليكسي ليزيشييف كرئيس للادارة السياسية في الجيش.

ويقول المراقبون، ان جورباتشوف، بعد ان فرغ من اعادة ترتيب الأمور السياسية داخل الحزب والقيادة السياسية، تحول الى الملف العسكري متزامنا مع الفترة التي ينبغي فيها على موسكو ان تحدد سبل تصديها لبرنامج الدفاع الاستراتيجي الامريكي المعروف باسم «حرب الكواكب».

## الغصين: السعودية وفت بالتزاماتها

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

صرح مسؤول فلسطيني كبير امس بانه يعتقد ان الكويت لم تقطع المعونات عن منظمة التحرير الفلسطينية على الرغم من تصويت مجلس الامة الكويتي الاخير بالموافقة على الغاء برنامج للمساعدات العربية.

وقال السيد جويد الغصين رئيس الصندوق الوطني الفلسطيني في مؤتمر صحفي «نحن واثقون بأن الكويت ستؤدي دورها القومي في دعم الشعب الفلسطيني ونحن نتوقع ان تدفع الكويت وتفي بالتزاماتها».

وقال السيد الغصين ان المملكة العربية السعودية وفت بالتزاماتها لمنظمة التحرير وان الكويت وفت بجانب من تعهداتها لكنه لم يذكر شيئا عن الدول الاخرى المانحة.

# قصف عراقي يشعل النار في حقل نفطي إيراني

بغداد - «الشرق الأوسط» - من: قاسم السملوي
- الامم المتحدة - نيقوسيا - وكالات الانباء:

استأنف العراق قصفه البحري والجوي لأهداف ايرانية امس مجدداً في الوقت نفسه دعوته لوقف القتال باسلوب عادل ومشرف.

فقد هاجمت القوات البحرية العراقية في ساعة مبكرة من صباح امس حقل نفط «سيروس» الايراني واشعلت النار في اربعة ابار ومستودع كبير للنفط. كما اوضح الناطق العسكري في بغداد ان الهجوم اسفر عن تدمير احدى محطات الضخ.

واضاف قائلا ان السفن التي اشتركت في ضرب الحقل الايراني عادت الى قواعدها سالمة واشتبكت في طريقها مع زورق حربي ايراني واغرقته على الفور.

والمعلوم ان حقل «سيروس» يقع على مقربة من جزيرة خرج في شمال الخليج.

وسبق للعراق ان هاجم حقول نفط «نوروز» الايرانية شمال الخليج واشعل النار فيها خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٨٣ تنفيذاً لقراره بمنع ايران من الاستفادة من مصادرها النفطية لمواصلة الحرب.

### دعوة للسلام

في الوقت نفسه جدد العراق دعوته لوقف القتال بأسلوب عادل ومشرف مؤكداً انه في حالة استمرار الهجمات الايرانية فانه سيجد نفسه مجبراً على استخدام الوسائل الدفاعية المتيسرة لديه للدفاع عن نفسه وحماية اراضيه وكرامته.

وقال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز في رسالة تسلمها مجلس الأمن منه امس ان العراق اوقف قصف اهداف منتخبة داخل المدن الايرانية لكن ايران لم تتوقف عن اصدار بيانات تعلن فيها عن الاستمرار في الحرب ورفض كل جهود للسلام.

واكد عزيز ان البيانات الرسمية لايران واصرارها على استمرار الحرب وشن الهجمات على العراق بهدف احتلال اراضيه والسيطرة عليها تمثل خرقاً فاضحاً لكل الاتفاقيات والقوانين والاعراف الدولية ويستحق ادانة ولوم المجتمع الدولي.

### اسقاط طائرة

في طهران اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان المضادات الارضية اسقطت اول من امس طائرة عراقية واسرت طيارها الجريح في شمال غرب ايران (القطاع الشمالي للجبهة).

وقالت الوكالة في برقية التقطت في نيقوسيا ان الطائرة العراقية كانت ضمن تشكيل جوي استهدف مواقع ايرانية في جبهة كردستان في الشمال.

## العتيبة: احتمال تخفيض سقف الانتاج المخصص لدول «اوبيك»

جنيف - ابوظبي - وكالات الانباء: تبدأ هنا غدا اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة «اوبيك»، كما تجتمع اليوم لجنة فروقات الاسعار ايضا.

وقد توجه وزير البترول بدولة الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة للمشاركة في الاجتماعين.

واعرب عن اعتقاده في احتمال قيام وزراء البترول بتخفيض سقف الانتاج المخصص للمنظمة والبالغ ١٦ مليون برميل يوميا لمعالجة السوق البترولية.

## رغم نفي موسكو أنباء «الصفقة»:

# محاولات سوفياتية - إسرائيلية لاعطاء اتفاقهما مضموناً دولياً

لندن - «الشرق الاوسط»:

تفاعلت على اكثر من صعيد أمس، قصة الصفقة بين الاتحاد السوفياتي والكيان الاسرائيلي التي اتفق في مضمونها على اعادة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب واستعداد السوفيات للتصريح بهجرة اليهود إلى فلسطين المحتلة. ومعروف أن مسألتي اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي، كانتا من ضمن شروط ستة اعلنتها في الشهر الماضي الادارة الامريكية من أجل الموافقة على مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يشارك فيه الاتحاد السوفياتي بفاعلية الى جانب الولايات المتحدة الامريكية والدول الاخرى الكبرى في مجلس الأمن والأطراف المعنية بأزمة الشرق الاوسط فضلا عن كون هاتين المسألتين شروطا بديهية بالنسبة للادارة الامريكية في انجاح اي حوار مع موسكو سواء ما يتعلق بعلاقات البلدين أو مشروعهما المشترك الذي تصاحبه نقاط خلاف متصاعدة بالنسبة لوقف انتشار الاسلحة النووية وبرنامج حرب الكواكب.

فمنذ اعلان الاتفاق عبر اذاعة اسرائيل «كما سربته اليها مصادر الخارجية الاسرائيلية» يوم أمس الأول والذي جاء بعد جلسات سرية مطولة» بين سفيري موسكو وتل أبيب في باريس، نفت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية ما جاء في الخبر جملة وتفصيلا وقالت «ان ما اذاعته اسرائيل كان مختلقا وعار عن الصحة جملة وتفصيلا» ولم تزد الوكالة السوفياتية على أكثر من ذلك.

وكان متحدث باسم الخارجية الاسرائيلية قد أكد النبأ بشأن لقاء السفيرين، ولكنه رفض الكشف عن مضمون المحادثات، اعرب في نفس الاتجاه «عن دهشته لأن الاذاعة الاسرائيلية كشفت مضامين الصفقة بين الجانبين».

وحتى تعطي اسرائيل، مدلولا دوليا للمسألة أعلنت أمس، انه يجب أن تعطى، قضية اليهود السوفيات طابعا دوليا مؤكدة على ضرورة معالجتها على «مستوى الدول العظمى».

وقال وزير الهجرة والاستيعاب الاسرائيلي يعقوب تسور «لقد حرمنا من تحويل هذه المشكلة إلى مشكلة ثنائية تتعلق فقط بالاتحاد السوفياتي من جهة وباسرائيل من جهة اخرى».

واشار تسور إلى انه يتعين على «اليهود في الاتحاد السوفياتي ان يكثفوا «نضالهم» من اجل حقهم في الهجرة تحسبا لمؤتمرات القمة المقرر عقدها في هذا الخريف بين جورباتشوف وريجان وميتران بحيث تندرج هذه المشكلة في جدول اعمال هذه اللقاءات».

ومعروف أن «باريس» قد اختيرت لعقد اللقاءات السرية

(التتمة على الصفحة ٢)

# شكر من الملك فهد لوزير المالية والاقتصاد الوطني

جدة ـ واس : اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره لوزير المالية والاقتصاد الوطني ولكافة العاملين في معهد الادارة العامة على ما بذلوه من جهود في سبيل انجاز الاعمال التي تضمنها التقرير السنوي لانجازات المعهد خلال عام ١٤٠٣هـ/١٤٠٤هـ.

جاء ذلك في برقية تلقاها وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل من الملك فهد عقب اطلاعه على التقرير السنوي المذكور للمعهد.

وتضمن التقرير انجازات المعهد خلال عام ١٤٠٣هـ/١٤٠٤هـ في مجال التدريب والاعداد والندوات العلمية والبحوث. فعلى صعيد التدريب ذكر التقرير ان عدد الملتحقين في البرامج التدريبية بلغ اربعة الاف وسبعمائة وتسعة وستين متدربا من مختلف الجهات الحكومية كما بلغ عدد الملتحقين في مركز اللغة الانجليزية الفا وخمسة وثمانين متدربا وقام المعهد خلال ذلك العام بتنفيذ خمسة عشر برنامجا اعداديا اشتملت على احدى وخمسين دورة التحق بها الف وسبعمائة وتسعون متدربا بزيادة عن العام السابق نسبتها ٧٠ بالمئة بالاضافة الى ستة وعشرين برنامجا خاصا، التحق بها الف وثلاثمائة وسبعة واربعون متدربا بزيادة عن العام السابق نسبتها ٣٠٠ بالمئة.

## الملك فهد :
# هدفنا جمع الشباب العربي على طريق الخير وعلى هدى من تعاليم ديننا الاسلامي

الرياض ـ واس : اكد الملك فهد بن عبد العزيز أن ما تقدمه حكومة المملكة العربية السعودية من دعم للانشطة الشبابية العربية في المجالات الثقافية والرياضية وغيرها ينبع من ايمانها بضرورة جمع الشباب العربي على طريق الخير والمحبة والالفة وعلى هدى من تعاليم ديننا الاسلامي العظيم.

جاء ذلك في برقية تلقاها الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم من الملك فهد ردا على البرقية التي كان قد رفعها بمناسبة انتهاء اجتماعات اللجنة التنفيذية واللجان الفرعية للاتحاد العربي لكرة القدم التي عقدت في مدينة الطائف بمناسبة بطولة كأس العرب الاولى لكرة القدم.

واعرب الملك فهد عن شكره وتقديره للمشاعر الصادقة التي اعرب عنها الامير فيصل واعضاء الاتحاد العربي لكرة القدم والوفود المشاركة في هذه البطولة. كما اعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في برقية مماثلة عن شكره وتقديره للامير فيصل واعضاء الاتحاد العربي لكرة القدم والوفود المشاركة في البطولة متمنيا للجميع دوام التوفيق.

# التمريض خدمة اجبارية لطالبات الوظائف في العراق

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
فرض مجلس قيادة الثورة العراقي على كل مواطنة عراقية يجري تعيينها في دوائر الدولة الرسمية وشبه الرسمية ممارسة مهنة التمريض لمدة سنة واحدة كشرط لتعيينها، وشمل القرار خريجات الكليات والمعاهد والاعداديات وما دون ذلك.

وقال قرار المجلس الذي صدر امس ان الخريجة المعينة كممرضة ستحصل على راتب الحد الادنى لدرجة شهادة تخرجها كما تحتسب مدة السنة خدمة لاغراض العلامة والترفيع والتقاعد.

واستثنى القرار الخريجات المعينات في المؤسسات العسكرية والصحية والتعليمية والهندسية من الخدمة المذكورة.

وكان العراق قد استعان قبل بضع سنوات بممرضات من بنجلاديش وكوريا ومصر نظراً للتوسع الكبير في المؤسسات الصحية في ارجاء العراق وعزوف الفتيات العراقيات عن مهنة التمريض لأسباب اجتماعية.

## شجون عربية

### كلام مفهوم جدا!

هذه مقتطفات من خطاب لزعيم سياسي في جمهورية عربية يتحدث فيه عن الوضع السياسي الداخلي، نتحدى ان يستطيع اي انسان ان يجد اي منطق فيها.

وفيما يلي بعضا من مقتطفات وهمية لهذا الخطاب الذي لم يحدث.

«ايها الاخوة...

يقولون اننا تآمرنا على امتنا العربية، والحقيقة ان الذين تآمروا هم الذين اتهمونا بالمؤامرة لاننا لا يمكن ان نقبل ان نكون طرفا في مؤامرة جاءت اوامرها من قوى تآمرية تريد ان تفرض على المنطقة مؤامرة دولية فيها اطراف متآمرة من دول غير تلك التي صنعت المؤامرة».

وفي قول آخر يقول فخامته: «لا يمكن ان نتنازل عن شبر واحد من الاراضي التي احتلت. لكننا يمكن ان نتفاوض على امكانية تحريرها دون قتال. ونحن على استعداد للتفاوض اذا كانت المفاوضات لن تؤدي الى مفاوضات مشروطة مسبقا. فالمفاوضات تعني ان نتفاوض دونما تعلن انك ستتفاوض، والمفاوض البارع الذي يتفاوض دون ان يتفاوض. لقد كانت سياستنا دائما وابدا هي رفض التفاوض على مبدأ المفاوضات، لان التفاوض هو متنازل، ونحن نرفض التنازل، لكننا نقبل بالمفاوضات»!!

وفي مجال آخر اكد فخامته على أن اقامة علاقات ديبلوماسية كاملة مع «جزر البطاطس (دولة وهمية) هي عملية تحتاج الى دراسة. فنحن لا نقبل الاعتراف «بجزر البطاطس» لانها دولة معتدية. حقا انها تصدر لنا ما قيمته بليون دولار من البطيخ وما قيمته بليون دولار من «الشمام البطاطسي» الا اننا رفضنا ان يكون ذلك ذريعة لوجود علاقات ديبلوماسية معهم»!

واختتم فخامته خطابه الجماهيري الحاشد قائلا: «يقولون انني القي خطبا سياسية موغلة في الغموض والتعقيد، ذلك لانني احدث الطبقة المثقفة العليا ذات الجذور الدنيا من البورجوازية، والاصول العليا من الديالكتيكية الهندسية في رموز العلم، وعليكم السلام!

(انتهى الخطاب).

عماد الدين أديب

## الجميل وكرامي يبحثان عقد اجتماع للحكومة دون جنبلاط:
# ١٧ قتيلاً وجريحاً في بيروت ومخاوف من تأجيل التسوية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء :
تصاعد القتال على امتداد الخط الفاصل بين شطري بيروت صباح امس واسفر ـ طبقا للتقديرات الأولية ـ عن سقوط ستة قتلى و١١ جريحا جميعهم من المدنيين. واعربت مصادر عن قلقها من احتمال تجميد مشاريع تسوية الوضع في لبنان امنيا وسياسيا بانتظار نتائج القمة المرتقبة بين الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، والرئيس السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. في هذه الاثناء بحث الرئيس اللبناني مع رئيس الحكومة امكانية عقد اجتماع لمجلس الوزراء دون الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

فقد ذكرت مصادر قوى الامن الداخلي ان معارك الهاون والمدفعية على امتداد الخط «الاخضر» بين شطري العاصمة اللبنانية بدأت بعد منتصف ليلة امس بقليل ثم انحسرت الى رمليات قنص بعد ست ساعات. وقد ضربت قذائف الهاون والصواريخ الاحياء السكنية الواقعة على بعد كيلومترات من خطوط الاشتباكات فيما قضى سكان الاحياء المتاخمة للخطوط ليلهم داخل المخابىء والادوار «تحت الارضية».

وجدير بالذكر ان تجدد الاشتباكات بهذا العنف يأتي في اليوم الخامس من البدء في تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية، وهي الخطة التي تستهدف نزع السلطة من ايدي الميليشيات توطئة لمرحلة تالية هي ترتيب الحوار بين شطري بيروت كمرحلة على طريق «طي الأزمة اللبنانية» طبقا للخطة المتفق عليها اخيرا في دمشق.

### الجميل يلتقي كرامي

وعقد الرئيس اللبناني امين الجميل اجتماعا ظهر امس مع رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد كرامي في قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا. والمنتظر ان يكون الاثنان قد ناقشا امكانية عقد جلسة طارئة لمجلس الوزراء على الرغم من رفض الوزير وليد جنبلاط حضور اي جلسات للمجلس.

وسبق لقاء الجميل وكرامي اجتماع لجنة التنسيق المشرفة على تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية برئاسة وزير الدفاع، عادل عسيران، بالاضافة الى مدير عام قوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان بالاضافة الى المراقبين السوريين واعضاء اللجنة.

لكن مصادر مطلعة في العاصمة اللبنانية اعربت عن قلقها من احتمال تجميد مشاريع تسوية الوضع في لبنان امنيا وسياسيا بانتظار نتائج القمة الامريكية السوفياتية المرتقبة.

ونقلت صحيفة «النهار» اللبنانية عن هذه المصادر قولها ان هناك ارتياحا للانفراج الامني الذي تحقق في بيروت الغربية مما سيشجع على دفع المساعي لمعاودة الحوار الاسلامي المسيحي وصولا لوضع مشروع وطني ينهي الازمة اللبنانية.

وحذرت «النهار» من خطورة «التشنج السياسي» الذي ظهر في الايام الاخيرة في اشارة واضحة الى تصريحات وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني التي دعا فيها الى استمرار القتال ضد حزب الكتائب ورئيس الجمهورية.

وتوقعت صحيفة «السفير» اللبنانية تجميد الوضع السياسي في لبنان ما لم يطرأ تطور جديد في الموقف المسيحي تجاه تسمية الفريق الذي سيشترك في الحوار الوطني العام.

ونقلت عن مصادر وزارية رفضها حصر مهمة الحوار الوطني في اعضاء مجلس الوزراء على اساس ان الوزراء المسيحيين لا يمثلون كل الاطراف على الساحة المسيحية بالاضافة لتعذر عقد مجلس الوزراء في الوقت الراهن.

وكشفت «السفير» عن طلب الرئيس اللبناني امين الجميل المساعدة من الرئيس السوري حافظ الاسد لتأمين انعقاد مجلس الوزراء وقالت ان بعض الوزراء ابدوا تحفظهم على انعقاد المجلس في قصري بعبدا وبكفيا لاسباب امنية.

وذكرت الصحيفة ان الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري يبديان عدم ارتياح لما يحدث في «بيروت الشرقية» وينظران للامر على انه تسليم كل شيء للقوات اللبنانية بدلا من استيعاب هذه القوات من قبل رئيس الجمهورية كما وعد في اكثر من مناسبة.

### توتر في الجنوب

في الجنوب، افادت معلومات امنية امس ان جوا من التوتر الشديد يسود محور لبعا ـ كفر فالوس ـ عين المير شرقي صيدا بعد ليلة شهدت تراشقا بين جيش التحرير الشعبي والقوى الاسلامية من جهة وميليشيات العميل لحد من جهة ثانية حيث استخدم الطرفان مختلف انواع الاسلحة.

على صعيد آخر، تسلمت مؤسسة اجتماعية في مدينة طرابلس الشمال الدفعة الثالثة من مساعدات مالية تتلقاها دوريا من الكويت.

حاجز لتفتيش السيارات عند مدخل مخيم عين الحلوة في صيدا تحسبا لاي عمليات اعتداء لعملاء اسرائيل.

واعلن امس رئيس مؤسسة «بيت الشهيد وكافل اليتيم» المحامي اكرم خضر انه تسلم مبلغ ٤٥٠٠ دينار كويتي (اي ما يعادل ٢٢٥ الف ليرة لبنانية) هو الدفعة الثالثة من مصاريف خمسين يتيما من ابناء طرابلس تكفلهم محسنون كويتيون.

واوضح ان هذا المبلغ الذي يتقاضاه دوريا كل ثلاثة اشهر «يصرف على طعام وملبس وطبابة ومصاريف الايتام الخمسين الذين يرعاهم بيت اليتيم منذ اوائل العام الحالي».

● وعلم في بيروت ان الاجراءات الجديدة التي ستطبقها القنصلية الاسبانية في بيروت على طلبات التأشيرة للمواطنين اللبنانيين ستشمل ايضا الرعايا السوريين دون ان يتأثر رعايا الدول العربية الاخرى المقيمون في لبنان بهذا الاجراء.

وسيتوجب على المواطن اللبناني انتظار موافقة الامن العام الاسباني خلال مدة تصل الى حوالي ثلاثة اسابيع بالاضافة الى اقرار يقدمه طالب التأشيرة متضمنا اسماء كل من يعرفهم في اسبانيا.

● في مونتريال، بدأت الطائفة المارونية حملة لتبرئة نفسها مما جرى ويجري في لبنان ولتحميل تبعة ذلك على الاطراف الاخرى الا ان المراقبين لاحظوا ان هذه الحملة قد تعثرت.

وحث ممثلو الطائفة خلال جلسات مؤتمرها العالمي الثالث حكومة كندا على اتخاذ اجراءات ضد العرب والمسلمين وعقبوا على ما اسموه بقلة التعاطف الاعلامي الغربي معهم.

وقد اثار مطران كندا الماروني الياس شاهين عندما قاطعه احد الصحفيين بقوله ان طائفته كانت مسؤولة عن عدة جرائم ليس اقلها مذابح صبرا وشاتيلا التي راح ضحيتها عدة مئات من الفلسطينيين.

ويعقد المؤتمر الذي سيختتم اعماله اليوم بعد اجتماعات استغرقت خمسة ايام تحت شعار «اني اتذكر.. واعمل».

● وفي واشنطن، يبدأ غدا مؤتمر يخصص للبحث في منع انهيار الليرة اللبنانية واعادة بناء الاقتصاد اللبناني.

وذكرت صحيفة «السفير» ان خمسين شخصية لبنانية وامريكية من العاملين في الحقول السياسية والدبلوماسية والمصرفية سيشاركون في اعمال هذا المؤتمر الذي يعقد في فندق فيستا ليبحث خططا «لاعادة بناء الاقتصاد اللبناني».

# وزير الشؤون الدينية الاندونيسي يلتقي السفير السعودي

جاكرتا ـ واس : اجتمع وزير الشؤون الدينية الاندونيسي الحاج مناور شاذلي امس مع سفير السعودية لدى اندونيسيا السيد محمد سعيد بصراوي.

وجرى خلال الاجتماع بحث الأمور المتعلقة بالحج والحجاج وعدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك ووضع المراكز الاسلامية المشتركة بين السعودية واندونيسيا .

## في المؤتمر الأول للمغتربين الاردنيين:
# القاسم: سنواصل مسيرتنا المشتركة مع منظمة التحرير لبلوغ أهدافنا

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
أعلن السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني ان الاردن سيسهم في دعم صمود المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة لمواجهة المخططات الصهيونية بالرغم من قلة الامكانيات التي يملكها.

وقال في كلمة ألقاها نيابة عن الملك حسين عاهل الاردن لدى افتتاح مؤتمر المغتربين الأول «اننا سنواصل مسيرتنا الواحدة مع منظمة التحرير الفلسطينية انطلاقا من الاتفاق الاردني الفلسطيني المشترك لبلوغ الاهداف المشروعة للشعب العربي الفلسطيني لتكريس وحدة المصير ووحدة الهدف».

واضاف ان ايمان الاردن كبير بتحقيق التعاون والتكامل بين الاقطار العربية تعزيزاً لمسيرة العمل العربي المشترك لدرء المخاطر والتحديات التي تواجه امتنا العربية وتتعرض لها قضيتنا المقدسة.

واعلن السيد القاسم ان الحكومة الاردنية ستبدأ بتطبيق الضمان الاجتماعي على جميع الاردنيين المغتربين بالخارج على اساس اختياري.

ويناقش المؤتمر الذي يشارك فيه عدد كبير من المغتربين الاردنيين في دول الخليج العربي والولايات المتحدة وامريكا الجنوبية عدة أوراق عمل أولها ورقة العمل السياسية التي تهدف الى تعريف المغتربين بمواقف الحكومة الاردنية من مختلف القضايا السياسية وبخاصة ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية.

كما يناقش ورقة العمل الاقتصادية التي تركز على فرص الاستثمارات المتاحة وما تقدمه الحكومة من حوافز لتشجيع الاستثمار في القطاعات المختلفة وورقة عمل اخرى تتناول واقع القوى العاملة وسياستها في الاردن.

وقد تم حتى الليلة قبل الماضية تسجيل ٤٥٠ شخصا من المغتربين.

كما ألقى وزير العمل والتنمية الاجتماعية الاردني المهندس خالد الحاج حسن رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر كلمة في افتتاح المؤتمر أشار فيها إلى اهداف انعقاده.

# قوانين جديدة بالأردن حول الأراضي والعقارات

عمان ـ كونا : عقدت لجنة وزارية اردنية اجتماعا هنا امس في مقر رئاسة الوزراء لدراسة عدة قوانين وانظمة تتعلق بشؤون الأراضي والعقارات وذلك تمهيداً لاجراء تعديلات مهمة على هذه القوانين تهدف الى تنشيط الأوضاع الاقتصادية وتخفيض الرسوم على عقود بيع وشراء الأراضي والعقارات.

ويرأس هذه اللجنة نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم وتضم وزراء الداخلية والمالية والعمل والشؤون البلدية والقروية والصناعة والتجارة والتخطيط والزراعة.

# استدعاء رئيس صندوق النقد العربي و٣ مديرين للمحاكمة

ابوظبي ـ ر: قال مصدر في مكتب المدعي العام بابوظبي امس انه تم استدعاء الرئيس السابق لصندوق النقد العربي وثلاثة من زملائه للمثول امام محكمة في ابوظبي لمحاكمتهم بتهم جنائية.

ولم يعلن أي من مكتب المدعي العام والصندوق على طبيعة التهم الموجهة الى السيد جواد هاشم الذي ادار الصندوق من عام ١٩٧٧ الى عام ١٩٨٢ وثلاثة مديرين ماليين سابقين.

وكان تقرير لمكتب «ارنست ويني» الذي يتولى حسابات الصندوق قد قال ان صفقات مالية غير سليمة أثناء تولي السيد هاشم منصبه كلفت الصندوق ٤٠ مليون دولار على الأقل.

وذكرت تقارير في صحف دولة الامارات العربية المتحدة في الآونة الأخيرة ان صندوق النقد العربي ومكتب المدعي العام اقاما دعوى على السيد هاشم ورئيس الخزانة السابق محمد مهدي صالح بحر العلوم ومديري المالية السابقين سمير فاضل عون وجلال اوهن ستيفان، وكلهم مواطنون عراقيون، وقال المصدر ان الاوامر صدرت لهم بالمثول امام محكمة جنايات ابوظبي في العاشر من سبتمبر (ايلول).

وكشف تقرير مكتب المحاسبات عن نقل اموال خاصة بصندوق النقد العربي الى حسابات غير تابعة له ومتاجرة غير مسجلة في المعادن الثمينة ومخالفات اخرى.

وقد رفض الرئيس الحالي للصندوق السيد سعيد غباش وهو من الامارات التعليق على الأمر.

وكان صندوق النقد العربي قد انشىء عام ١٩٧٧ على غرار صندوق النقد الدولي لدعم ميزان مدفوعات الدول العربية الاكثر فقراً.

ويبلغ رأس المال المدفوع ٣٦٨,٢٥ مليون دينار حسابي عربي «٨٢١ مليون دولار» في نهاية عام ١٩٨٤.



# واشنطن في «ورطة» سببها رفض إسرائيل الأسماء الفلسطينية

واشنطن ـ لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تواجه الدبلوماسية الامريكية صعوبات جديدة في سبيل تنشيط مساعي السلام في الشرق الاوسط فمن ناحية، لم تقبل الادارة الامريكية سوى ثلاثة اسماء من اصل سبعة اسماء اقترحت عليها للانضمام الى الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك. اما اسرائيل ـ من ناحية ثانية ـ فقد رفضت القائمة كلها ووضعت واشنطن في حيرة من امرها، فهي لا تستطيع ان تعلن عن تأييدها لموقف شمعون بيريز، رئيس وزراء العدو، ولا تجد ايضا المبرر لممارسة المزيد من الضغوط على الاردن.

وتضم القائمة التي اقرتها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في عضوية الوفد الفلسطيني الاردني الشخصيات التالية:

ـ خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الفدائية الفلسطينية ويرأس حاليا لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني.

ـ فايز ابو رحمة، نقيب المحامين السابق في قطاع غزة المحتل.

ـ حاتم الحسيني، الرئيس السابق لمكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن واحد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ويعمل حاليا استاذا في جامعة شوفي راليه بكارولينا الشمالية.

ـ صلاح التعمري، عضو حركة «فتح» وقائد سابق لقوات «فتح» في الجنوب اللبناني ويعيش حاليا في تونس بعد ان ابقي قيد الاسر الاسرائيلي في معتقل «انصار» في جنوب لبنان لاكثر من سنة قبل ان يطلق سراحه في عملية تبادل الاسرى بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣.

ـ نبيل شعث، عضو في المجلس الوطني الفلسطيني ومستشار مقرب من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ويعيش حاليا في القاهرة وكان في السابق استاذا محاضرا في الجامعة الامريكية في بيروت.

ـ حنا سنيورة وهو رئيس تحرير صحيفة الفجر المقدسية واحد ابرز مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية ومن خريجي الجامعات الامريكية في الولايات المتحدة.

ـ هنري كتن وهو محام ومؤرخ دولي يعيش حاليا في باريس.

ـ وكبديل او عضو احتياطي اذا ما رفضت احدى الشخصيات اقترحت منظمة التحرير الفلسطينية اسم الدكتور يوسف الصايغ وهو اقتصادي معروف حاضر في جامعة الكويت والجامعة الامريكية في بيروت.

وينسب الى مسؤولين في الادارة الامريكية ان ثلاثة فقط من هذه الاسماء ـ هي ابو رحمة وسنيورة وكتن ـ «نالت» موافقة واشنطن. اما الاخرون فهم من وجهة نظر واشنطن على صلة مباشرة بالمنظمة ولا يستوفون الشروط الامريكية.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد رفض القائمة جملة وتفصيلا. الامر الذي وضع ادارة رونالد ريجان، حسب قول صحيفة «تايمز» البريطانية في ورطة.

# عنوان الأمير سلطان بن سلمان رائد الفضاء

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تتلقى «الشرق الاوسط» يوميا عبر مكاتبها المنتشرة في دول العالم عددا كبيرا من المكالمات الهاتفية والرسائل الموجهة من قرائها في مختلف القارات الى الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز أول رائد فضاء عربي مسلم. والكثير من هذه المكالمات والرسائل يستفسر القراء فيها عن عنوان الامير سلطان الذي يمكن من خلاله أن تصل رسائلهم مباشرة الى رائد الفضاء العربي المسلم.

وقد استطاعت «الشرق الأوسط» استجابة لقرائها الاتصال بالأمير سلطان الذي قال يسعدني كثيرا ان اضع عنواني في جريدة «الشرق الأوسط» جريدة العرب الدولية ـ التي تحقق انتشارا كبيرا في مختلف دول العالم وتملك اكبر شبكة اتصالات عالمية وهذا يعني أن عنواني سيصل الى كل من يرغب الاتصال بي.

واضاف الأمير سلطان بن سلمان: «ان رسائل بالمئات وصلت بالفعل ولكن ليس على عنواني المباشر بل على امارة منطقة الرياض مما جعل بريدي يربك بريد الامارة».

واضع هنا في «الشرق الاوسط» عنواني المباشر الذي ستصل من خلاله الرسائل مباشرة إلي وهو:

الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود
المملكة العربية السعودية ـ مدينة الرياض
صندوق بريد رقم: ١٨٣٦٨
الرمز البريدي: ١١٤١٥

# محاضرة للشيخ بن باز اليوم حول واجب الشباب

الطائف ـ واس : يلقي الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز محاضرة بعنوان «واجب الشباب» وذلك في الساعة التاسعة من مساء اليوم الاحد بصالة الحفلات بفندق المسرة بالطائف.

وسيتحدث خلال المحاضرة التي ينظمها نادي الطائف الادبي عن دور الشباب في المجتمع والامور التي تهمهم في شؤون الدين والدنيا.

وذكر ذلك رئيس النادي علي حسن العبادي واضاف بان الدعوة عامة للجميع وان هذه المحاضرة تأتي ضمن سلسلة نشاطات النادي الدينية والثقافية للموسم الصيفي لهذا العام.

# السفير السعودي بواشنطن يكرم مائة من مساعدي النواب

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اقام الامير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن حفل عشاء لحوالي مائة شخص من مساعدي اعضاء مجلس النواب الامريكي.

وتخلل الحفل الذي اقيم يوم الخميس الماضي احاديث عن العلاقات الثنائية وعرض مصور لتاريخ وحاضر السعودية.

# اجتماع موسع لبحث تنفيذ المشروعات في مدينة الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
**يعقد هنا في الرياض غداً اول اجتماع موسع ينظمه مكتب التنسيق والمتابعة التابع لامانة مدينة الرياض يضم مسؤولين في الامانة والاستشاريين والمقاولين في الشركات والجهات ذات العلاقة بتنفيذ المشروعات في العاصمة السعودية تحت شعار «نحو تنسيق ومتابعة افضل».**

وقال المهندس علي هاشم الادريسي مدير مكتب التنسيق والمتابعة لـ «الشرق الاوسط» ان هذا الاجتماع سيدرس اسباب مشاكل التشويه في العاصمة ومناقشة المشاكل والصعوبات التي تواجه الاستشاريين والمقاولين في ادارة أعمالهم والخروج بتصورات للوصول إلى تعاون أفضل».

واشار المهندس الادريسي إلى ان هذا الاجتماع الذي يعتبر الأول كونه سيكون موسعا ويضم كل الاستشاريين والمقاولين والجهات ذات العلاقة بتنفيذ المشروعات في العاصمة وسيكون سنويا.

واضاف ان مكتب التنسيق والمتابعة بأمانة مدينة الرياض انشىء من اجل ان ينظر الى الخدمات والتجهيزات الأساسية في العاصمة كالكهرباء والهاتف والمياه وغيرها كوحدة واحدة في عمليات التنفيذ والعمل على تقليل تشويه الشوارع والمدينة ككل.

وتجدر الاشارة إلى أن المهندس مساعد العنقري وكيل أمين مدينة الرياض لشؤون التعمير والمشاريع سيترأس هذا الاجتماع بحضور مديري الجهات ذات العلاقة العاملة في المدينة لتنفيذ اجهزة الخدمات ورؤساء البلديات الفرعية ومجموعة من المهندسين والفنيين وذوي العلاقة، وسيلقي المهندس العنقري الكلمة الرئيسية في الاجتماع، تليه كلمة لمديري مكتب التنسيق والمتابعة ورئيس اللجنة علي هاشم الادريسي وكلمة المهندس فهد محمد الجبير مندوب الادارة العامة للمشاريع بأمانة الرياض

# اغلاق ملف تجار العملة في مصر بشكل نهائي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلنت محكمة القيم العليا امس حكمها بتأييد فرض الحراسة على اموال وممتلكات تجار العملة وبعض المسؤولين في بنوك الاستثمار (١٢ شخصا) الذين قدموا طعونا في حكم محكمة القيم، كما قررت عدم قبول الطعن المقدم من شركة لورد للمشروعات الملاحية والتي يمثلها اثنان من شركاء سامي علي حسن اكبر تاجر عملة في مصر.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان السبب في عدم قبول طعن الشركة يرجع الى ان نصيب الشركاء كان مستبعدا من قرار فرض الحراسة حيث ان حكم محكمة القيم كان على نصيب سامي علي حسن فقط الذي يمتلك ٣٦٪ من اسهم الشركة.

وتضمن الحكم تعديل المركز المالي للطاعن منير احمد الرافعي العضو المنتدب لبنك الاهرام الى مبلغ ٧ الاف جنيه، واستبعاد سندات التنمية الواردة بالمركز المالي للطاعن عبد المنعم صابر الحلواني من نطاق الحراسة.

وكانت محكمة القيم العليا قد بدأت جلساتها لنظر الطعون المقدمة من ١٤ شخصا من المفروض عليهم الحراسة طبقا لحكم محكمة القيم ـ محكمة اول درجة ـ واستمرت في الاستماع لمرافعات الدفاع ثلاثين يوما حتى حجزت القضية للحكم في جلسة الامس.

وبصدور الحكم تكون المحكمة قد اغلقت ملف قضية البنوك وتجار العملة في مصر وطبقا لقانون حماية القيم من العيب يصبح حكم القيم العليا حكما نهائيا غير قابل للطعن.

واعلنت المحكمة موجزا لاسباب حكمها تضمن تفصيلات حول تأكيد الوقائع التي انتهت اليها المحكمة وذكرت ان الحكم المطعون فيه قد انتهى في قضائه الى ان سامي علي حسن كان يسعى للحصول على تسهيلات ائتمانية من بنك الاهرام ليتسنى له مباشرة الاتجار، بالنقد الاجنبي بالسوق السوداء مخالفا بذلك القانون، وانه لم يطعن في الحكم وبهذا اصبح نهائيا وباتا وعنوانا للحقيقة.

وقالت المحكمة عن بنك الجمال ترست انه قد توفرت الدلائل الجديدة على صحة الاتهامات التي وجهت اليه من قيامه بالتواطؤ مع سامي علي حسن ومنح شيكات مقبولة الدفع وآجلة التاريخ دون ضمانات، مما عرض مصلحة البنك والمودعين للخطر.

وعن القول بأن مبررات فرض الحراسة لم تعد قائمة بعد قيام الجمال بالوفاء بقيمة الشيكات ذكرت ان هذا الدفاع مردود لان السداد تم بعد ما وقع من افعال اضرت بالاقتصاد القومي وكشفت عن خطورة مسلكه ولا يخفى ما اصاب السوق المصرفية من تصدع عنيف يتمثل في فقدان الثقة بالاوراق المصرفية واهتزازها بين المصارف وبعضها.

ولم تتضمن اسباب الحكم التي جاءت في ١٠١ صفحة اي اشارة الى قرار «٨٨» الذي اصدره وزير الاقتصاد السابق وما اوردته اسباب حكم محكمة القيم من اتهامات الى الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق.

وجدير بالذكر ان محكمة القيم ـ اول درجة ـ كانت قد اصدرت في ٣٠ مارس الماضي حكمها بفرض الحراسة على اموال وممتلكات ١٦ من تجار العملة كما برات ٤ اخرين وذلك في اطول قضية تشهدها محكمة القيم استمرت ٩ اشهر كاملة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

## تتمات تتمات

### الملك فهد

وعقد السيد تاكيشي كاجاهي مدير قسم الصحافة بوزارة الخارجية اليابانية مؤتمراً صحفيا تحدث فيه عن زيارة شانتارو آبي ونتائج المحادثات بين الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والوزير الياباني فقال : ان المحادثات اقتصرت على اربعة مواضيع رئيسية هي : العلاقات الثنائية بين البلدين والحرب العراقية ـ الايرانية وقضية الشرق الاوسط والوضع البترولي. ففي مجال العلاقات الثنائية اوضح الامير سعود الفيصل انها ممتازة ويجري تدعيمها باستمرار، كما قال آبي ان العلاقات لم تكن في اي وقت احسن مما هي عليه الآن وانه سيحاول فتح المجال لتدعيمها وتقويتها في كافة الحقول سواء من الناحية الاقتصادية او التجارية او السياسية.

وأوضح ان اليابان سوف تفتح اسواقها للمنتجات البتروكيماوية السعودية. وبالنسبة للوضع البترولي قال الوزير الياباني انه يقدر كل التقدير التضحيات التي قدمتها المملكة العربية السعودية في هذا المجال فقد تدنى انتاجها من عشرة ملايين برميل الى ثلاثة ملايين برميل بسبب محافظتها على استقرار منظمة «اوبك» والاوضاع البترولية في العالم.

وبالنسبة للحرب العراقية ـ الايرانية اوضح آبي ان زيارته السابقة لكل من العراق وايران كانت بناءة لتوفير بعض المعلومات لليابان، وذكر ان الزيارة التي قام بها رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني لطوكيو اظهرت ان ايران لم تغير موقفها إزاء حربها مع العراق وذلك ما اكده الامير سعود الفيصل بعد زيارته الاخيرة لطهران التي لم يلمس فيها تغييراً في الموقف الايراني..

اما بالنسبة لقضية الشرق الاوسط فقد قال الوزير الياباني ان هناك اتجاهين في الدول العربية احدهما يؤمن بان من المنطق حل مشكلة الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات والثاني لا يؤمن بالمفاوضات.

من ناحية اخرى اجتمع الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في جدة بعد ظهر امس مع وزير الخارجية الياباني، حيث تم بحث اوجه التعاون بين دول المجلس واليابان والتطورات الاخيرة بمنطقة الشرق الاوسط.

وعلى صعيد آخر اجتمع السيد طارق عزيز مع السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية. حيث يزوران سوية جدة الآن.

### رغم نفي موسكو

بين يولي يوزنتسوف سفير الاتحاد السوفياتي واوفاد سوفر سفير اسرائيل، نظرا لان اول تحرك على صعيد دولي للزعيم السوفياتي جورباتشوف سيكون في باريس في سبتمبر المقبل مع الرئيس الفرنسي ميتران يعقبه لقاء آخر مع ريجان في نيويورك.

وعلى هذا الصعيد، استقبلت الولايات المتحدة «التقارب الجديد» الذي يبديه الاتحاد السوفياتي تجاه اسرائيل بريبة واضحة، في الوقت الذي تعمل فيه واشنطن على دفع عملية السلام في الشرق الاوسط دون اشراك موسكو.

ويقول مراقبون انه إذا ما تأكد بناء اعادة العلاقات والتقارب بين موسكو وتل ابيب فإن ذلك سيشكل بالتأكيد تطوراً كبيراً في الشرق الاوسط «وان الامر من شأنه قلب معادلات سياسة الولايات المتحدة في المنطقة» ذلك أن واشنطن تسعى ومنذ اتفاقيات كامب ديفيد عام ١٩٧٨ إلى محاربة كل نفوذ او تحرك سوفياتي باتجاه الشرق الاوسط، وكرست ذلك في اعتراضها على عقد المؤتمر الدولي الذي تطالب به غالبية الدول العربية لأن من شأن ذلك المؤتمر ان يأتي بالسوفيات إلى طاولة المفاوضات.

ولذلك جاءت شروطها الستة التي اعلنتها في مايو (ايار) الماضي للموافقة على عقد المؤتمر الدولي وبحضور سوفياتي ومنها اعادة العلاقات مع تل ابيب وتحسين شروط اقامة اليهود السوفيات لديها ـ وهي تعني بذلك الهجرة ـ.

ويذكر في هذا الصدد ان نبأ الاذاعة الاسرائيلية حول «الصفقة» لم يتناول موضوع الشروط الامريكية، بل خصصت الصفقة ـ كما قالت الاذاعة، ثلاثة شروط رئيسية كمطالب للاتحاد السوفياتي هي:

اعادة هضبة الجولان المحتلة إلى سوريا، وان تضع اسرائيل حدا للدعاية المناهضة للاتحاد السوفياتي بالاضافة الى ان يتوجه جميع المهاجرين الى اسرائيل فورا وليس الى اي دولة أخرى.

وطبقا للاذاعة الاسرائيلية، فإن السفير السوفياتي في باريس قال «ان بلاده لا تعارض في بقاء جزء من الهضبة السورية بأيدي اسرائيل اذا تم التوصل الى اتفاق بهذا الشأن بين دمشق وتل ابيب».

كما انه طلب ـ اي السفير السوفياتي ـ التمهيد لعقد اجتماع بين وزير خارجية اسرائيل اسحق شامير ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادجي على هامش الدورة المقبلة للامم المتحدة

تقرير للأمانة العامة للجامعة العربية :

# ٢٣ بليون دولار دفعتها واشنطن لإسرائيل كمساعدات عسكرية واقتصادية

**ابوظبي ـ كونا : بلغ ما قدمته الولايات المتحدة من مساعدات الى الكيان الصهيوني خلال ٦ سنوات ٢٢ بليونا و ٨٧٢ مليون دولار امريكي ٧٠ بالمائة منها مساعدات عسكرية و ٣٠ بالمائة مساعدات اقتصادية.**

وقال تقرير اعدته الامانة العامة لجامعة الدول العربية وصدر اخيرا ان الدعم الامريكي الكبير للكيان الصهيوني يقوم بدور جوهري وحيوي في ديمومة هذا الكيان واستمرار تطوره.

واضاف التقرير انه لاغرو في ان المصلحة الاستراتيجية تعتبر هذا الكيان امتدادا عضويا للمصالح الامريكية في منطقة الوطن العربي «ولا تتردد الولايات المتحدة في بذل تأييدها السياسي في كل المحافل الدولية بل وفي علاقاتها الدولية الثنائية».

وذكر التقرير ان وسائل واساليب هذا الدعم قد تنوعت تبعا لاحتياجات الكيان فقد قدمت له احدث المعدات العسكرية وافضل التقنيات المتطورة في المجالين العسكري والاقتصادي»

اضافة الى الدعم المتمثل بالقروض الضخمة ذات الشروط الميسرة والمنح والهبات والاعفاء من تسديد القروض والمساهمة في بناء المستوطنات.

واوضح التقرير ان الطرفين يجتهدان في وضع اسس لقيام منطقة للتجارة الحرة بينهما تمكينا لكيان الصهيوني من توسيع قدراته الانتاجية وفتح منافذ له على العالم من خلال تيسير وتسهيل تصدير منتجاته عبر المؤسسات الامريكية وما يتيحه له ذلك ايضا من التمتع بمزايا السوق الامريكية الواسعة.

## قروض ميسرة

وذكر التقرير انه خصص مبلغ ٣٦١٠ ملايين دولار امريكي للمساعدات الامريكية في العام الماضي ١٩٨٤ منها ١٧٠٠ مليون دولار كمساعدة عسكرية بنسبة ٦٥ بالمائة من اجمالي المساعدات.

ومن بين هذا المبلغ قروض ميسرة بفائدة قدرها ٢ بالمائة الى ٣ بالمائة تسدد على مدى ثلاثين عاما بقيمة ٨٥٠ مليون دولار امريكي نصف قيمة المساعدات «وهبة لا ترد بقيمة ٨٥٠ مليون دولار منها ٢٥٠ مليون دولار للانفاق على صناعة الطائرة الحربية» (لافي) داخل الكيان و٣٠٠ مليون للانفاق على صناعة نفس الطائرة داخل الولايات المتحدة الامريكية و ٣٠٠ مليون دولار لشراء اسلحة.

اما بالنسبة للمساعدات الاقتصادية خلال عام ١٩٨٤ فقد حددت مبلغ ٩١٠ ملايين دولار بصفة هبة لا ترد وكان معدلها في السنوات الاخيرة ٧٨٠ مليون دولار سنويا «وبذلك تكون نسبة الهبة في المساعدات الاقتصادية بنسبة مائة بالمائة».

اما فيما يتعلق بحجم المساعدات الامريكية للكيان الصهيوني خلال السنوات الثلاث التي تبدأ من العام الجاري فقد اعربت الادارة الامريكية عن تقديم مساعدات اضافية بقيمة ٢,٥ مليون دولار خلال هذه السنوات الى جانب المعونة السنوية مما يرفع حجم المعونة الى ٤,٢ بليون دولار.

## يتعدى الحجم المعلن

واشار تقرير الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى انه قد نشر تقرير في الولايات المتحدة في الاونة الاخيرة يوضح بان حجم المساعدات الامريكية للكيان تقرير يتعدى الى حد كبير الحجم المعلن.

فقد قدرها بحوالي عشرة بلايين و ٤٦٠ مليون دولار سنويا يضاف الى ذلك كله المعونة الاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة الى الكيان الصهيوني في الحالات الطارئة مثل اتفاقات الامدادات النفطية في حال انقطاعها اذ ضمنت الولايات بموجب مذكرات اتفاقي عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٩ امداد الكيان الصهيوني باحتياجاته النفطية حيث يقدم ١٥٠ الف برميل من النفط في اليوم الى الكيان الصهيوني من الانتاج المحلي الامريكي عند الضرورة.

وذكر تقرير الامانة العامة للجامعة العربية ان هناك نوعا اخر من الدعم لا يقل اهمية عن الانواع الاخرى والمتمثل بتشجيع الكيان الصهيوني على تصدير منتجاته العسكرية الى البلدان التي تحجم الولايات المتحدة عن تزويدها بالاسلحة لاسباب سياسية كما هو الحال مع بلدان امريكا الوسطى الجنوبية.

## ٣٠٠ الف ريال من اهالي ينبع لمتضرري الجفاف بافريقيا

بلغ مجموع التبرعات التي تلقتها لجنة جمع التبرعات لصالح متضرري الجفاف بافريقيا في ينبع خلال الاشهر الثلاثة الماضية ثلاثمائة الف ريال.

كما تلقت اللجنة تبرعات عينية زنتها خمسة آلاف وخمسمائة واربعة وثلاثين طنا من المواد الغذائية والملبوسات والبطانين.

وكانت اللجنة قد تلقت خلال الفترة السابقة تبرعات بلغت ثمانمائة وثلاثة وتسعين الفا وخمسمائة ريال.

## وزير الحج السعودي يرعى غدا سباقات الخيول بالحوية

الطائف ـ واس : يقيم نادي الفروسية تحت رعاية وزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع سباقه الخامس ضمن سباقات المصيف لعام ١٤٠٥هـ لسباقات الخيول العربية على كأس وزارة الحج والاوقاف ، وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف من عصر غد الاثنين الخامس من شهر ذي القعدة الحالي الموافق ٢٢ يوليو على ميدان سباق الخيل بالحوية.

ويتكون الحفل من ستة اشواط وهي كما يلي :

الشوط الاول : على جائزة «طويق» للخيول المبتدئة ومسافته ١٤٠٠ وجائزته ٩٠٠٠ ريال.

الشوط الثاني : على جائزة «بالسمره» للخيول المبتدئة ومسافته ١٦٠٠ متر وجائزته ٩٠٠٠ ريال.

الشوط الثالث : على جائزة «المضيف» لخيول الدرجة الثانية ومسافته ٢٠٠٠ متر وجائزته ١٣ الف ريال.

الشوط الرابع : على جائزة «وادي محرم» لخيول الدرجة الاولى ومسافته ٢٠٠٠ متر وجائزته ١٥ الف ريال.

الشوط الخامس : على كأس وزارة الحج والاوقاف لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٦٠٠ متر وجائزته ٢٠ الف ريال.

الشوط السادس : على جائزة «شمرخ» للخيول المبتدئة ومسافته ١٢٠٠ متر وجائزته ٩٠٠٠ ريال.

في نيروبي :

## النساء العربيات ينشدن « بلادي ... بلادي »

نيروبي ـ كونا : انتهت ندوة ٨٥ للمنظمات غير الحكومية وهي واحدة من اكبر التجمعات الدولية النسائية هنا الليلة قبل الماضية باتفاق عام على عقد هذه الندوة كل خمس سنوات.

وحضرت اكثر من ١٠ الاف سيدة الندوة «غير الرسمية» التي نظمت احتفالا بنهاية فترة عقد المرأة الذي حددته الامم المتحدة بدءا من عام ١٩٧٥ تحت شعار المساواة والتنمية والسلام.

وبدأ اليوم الاخير امس الاول لندوة ٨٥ بالنشاطات العادية في مبنى جامعة نيروبي بالاضافة الى مزيد من المعارض والانشطة النسوية.

وتجمعت مئات النسوة العربيات ظهر امس الاول داخل الحرم الجامعي وهن يحملن لافتات كتبت عليها شعارات معادية للصهيونية والعنصرية ويغنين نشيد بلادي ـ بلادي.

وتجمعت في وقت لاحق مجموعة اخرى من النساء وانضمت الى المجموعة الاولى وبدأ في غناء اغنية «نحن العالم .. نحن النساء» وهي نفس الاغنية التي اطلقت يوم الاحتفال بعيد الطفل الدولي رمزا ولكن بعنوان «نحن العالم.. نحن الاطفال».

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر توجهت النساء الى مسرح كينياتا الوطني لمشاهدة فيلم «ليلى والذئاب» وهو اخر فيلم يعرض في سلسلة الافلام التي عرضت خلال هذه الندوة.

وقالت السيدة نيتا بارو وهي من بريادوس ان الحكومة الكينية كانت متعاونة جدا، وسمحت بعرض الفيلم غير انها رفضت اعطاء الاسباب التي جعلت لجنة المراقبة منع عرضه.

وكانت مجموعات كبيرة من النساء قد قمن بمظاهرة قبل موعد عرض الفيلم بنصف ساعة احتجاجا على عدم عرض الفيلم وحملن لافتات كتبت عليها «لا رقابة».

واعربت مخرجة فيلم «ليلى والذئاب» هيني سرور عن استغرابها لمنع عرض فيلمها وقالت مندوبة اوروبية كانت تقف بجوار المخرجة العربية ان السبب «قد يكون شخصيا غير ان سرور لم تعلق على هذا القول».

## تعزيزات امنية المانية امام المكتب الشعبي الليبي في بون

بون ـ أ.ف.ب : عززت الشرطة الالمانية قواتها امام المكتب الشعبي الليبي الذي يقع في بادن جودنسبيرج بالقرب من بون لوجود «دلائل جادة تنبيء باحتمال وقوع عمليات ارهابية».

واقتصر مسؤولو الشرطة الذين يحيطون بمبنى السفارة على الاشارة بان الامر يتعلق «بتدابير وقائية تكفل حماية الدبلوماسيين».

غير ان البيان الذي نشرته ادارة الشرطة اوضح «انه لاسباب تتعلق بسرية التحقيق، فان الشرطة ترفض الادلاء بايضاحات حول اسباب اتخاذ هذه الاجراءات».

وكان ١٥ شرطيا يتولون حراسة المبنى امس الاول والذي يقع في حي سكني، وكانوا محاطين بعدد من افراد الشرطة الجنائية.

وقد وضعت متاريس حديدية حول المبنى، غير ان ذلك لم يتسبب في اعاقة حركة المرور في الشارع.

والى جانب عربة تابعة للشرطة لوحظ وجود مدرعة آلية خفيفة تابعة للشرطة ايضا من تلك التي تستخدم في قمع المظاهرات.

ويذكر انه سبق وان اشارت الصحف الالمانية تكرارا الى وجود تحركات لقوات الشرطة الالمانية امام مبنى السفارة الليبية.





كمال حسن علي رئيس وزراء مصر في حديث منفرد مع نائب رئيس الولايات المتحدة جورج بوش قبل مأدبة الغداء التي اقيمت تكريما للمسؤول المصري في واشنطن.

رئيس وزراء مصر يختتم زيارته لواشنطن:

## الحوار التمهيدي بين امريكا والوفد المشترك كان اقتراحا مصريا

**واشنطن ـ وكالات الانباء : طالب رئيس الوزراء المصري السيد كمال حسن علي الولايات المتحدة بالاستمرار في خطة الحوار التمهيدي مع الوفد الفلسطيني الاردني المشترك رغم رفض اسرائيل للشخصيات الفلسطينية المرشحة للاشتراك في هذا الحوار، مؤكدا ان الرفض الاسرائيلي يجب الا يكون مبررا لمنع الحوار.**

وقال في تصريحات له في ختام زيارته الحالية للولايات المتحدة والتي استغرقت اسبوعا ان اقتراح الحوار التمهيدي الامريكي ـ الاردني الفلسطيني هو اقتراح عربي مصري كما ان الحوار المقترح هو بين الولايات المتحدة وبين هذا الوفد وليس بين اسرائيل والوفد المشترك.

وكان رئيس الوزراء المصري قد التقى امس الاول مع نائب الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتز كل على حدة.

ووصفت ناطقة بلسان نائب الرئيس الامريكي شيرلي جرين مباحثات السيد علي مع بوش بانها «ودية».

وقالت ان المسؤول المصري سلم خلالها رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك للرئيس الامريكي رونالد ريجان الا انها لم تكشف النقاب عن محتويات الرسالة في الوقت الذي قال فيه مصدر مصري «رفض كشف اسمه» ان الرسالة تتناول اهتمامات الرئيس مبارك بمحادثات السلام في الشرق الاوسط.

وقالت المتحدثة باسم بوش ان مباحثات كمال حسن علي وبوش تناولت موضوعات شتى من بينها الوضع في الشرق الاوسط وتطور العلاقات بين ليبيا والسودان وصحة الرئيس ريجان عقب اجراء جراحة استئصال اورام سرطانية.

والتقى المسؤول المصري كذلك مع وزير الخارجية الامريكي في اعقاب لقائه مع نائب الرئيس بوش.

وفي حين رفض المسؤولون الامريكيون الادلاء باية تفاصيل عن هذه المحادثات التي جرت بحضور مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط فان مصدرا مسؤولا بالسفارة المصرية بواشنطن صرح بان هذه المحادثات تناولت الموقف في الشرق الاوسط وعملية احلال السلام في المنطقة.

واضاف المصدر ان حسن علي اكد لشولتز اهمية الحوار الامريكي ـ الاردني ـ الفلسطيني واهمية ان يعبر الفلسطينيون عن وجهة نظرهم في الموضوعات والقضايا المطروحة التي تخصهم بالدرجة الاولى.

## فكرة

مصطفى أمين

اصدر الدكتور يوسف والي وزير الزراعة قرارا بازالة التعديات الواقعة على ممتلكات الشركة الزراعية المصرية من أراض ومبان بالطريق الاداري أيا كانت الجهة الواضعة اليد.

ونحن نريد ان يصدر مثل هذا القرار على كل شقة مغتصبة وكل أرض مغتصبة في مصر. وليس من المعقول ولا من المقبول ان يغتصب فرد البيت الذي أملكه ويقيم فيه ١٥ سنة واعيش أنا في العراء كل هذه السنين، حتى يصدر الحكم النهائي باعادة البيت الى صاحبه. وكل ما يصيب اللص الذي استولى على بيتي أن يعيد لي البيت بعد ان استمتع بسكناه مجانا ١٥ عاما، عندنا في المحاكم عشرات الالوف من قضايا اغتصاب البيوت والاراضي وهي تنتقل من محكمة الى محكمة. والضحايا المساكين يطرقون كل الابواب. ويصرفون دم قلوبهم على المحامين، يحاولون تنفيذ أحكام المحاكم بغير جدوى. وهناك جماعة من خربي الذمة تخصصوا في التهرب من تنفيذ أحكام القضاء.

بل أعرف أحكاما صدرت من القضاء ضد الحكومة لتسلم مباني واراضي اغتصبتها الى اصحابها وتتلكأ الحكومة في إعادة المباني التي سلبتها الى أصحابها.

هؤلاء الضعفاء لا يجدون ملجأ يلجأون اليه. ولا يملكون صوتا يرفعونه مطالبين بالعدل والانصاف الذي حرموا منه سنوات طويلة.

أعرف أسرة كانت تملك دارا في رمل الاسكندرية استولت عليها الحكومة ظلما وعدوانا ورفعت الاسرة دعوى أمام المحكمة الابتدائية فحكمت باعادة البيت الى اصحابه واستأنفت الحكومة. وجاءت محكمة الاستئناف وأيدت الحكم الابتدائي بتسليم البيت. الى أصحابه ولم يعجب هذا الحكم الحكومة فلجأت الى محكمة النقض تطلب نقض الحكم وجاءت محكمة النقض وقضت بإعادة البيت الى اصحابه. أراد المجني عليهم تنفيذ الحكم فقالت الحكومة إن هيئة الطاقة الذرية تسكنه. وطلبوا من هيئة الطاقة الذرية تسليم البيت فقالت إن الحزب الوطني يسكنه. كأن الحزب الوطني هذا فوق القانون وفوق المحكمة الابتدائية وفوق محكمة الاستئناف وفوق محكمة النقض.

مثل هذه التصرفات الغريبة هي التي تشجع المصريين على تقليد الحكومة في السلب والنهب واغتصاب أملاك الناس، فالناس على دين حكوماتهم. تظلم فيظلمون. وتنهب فينهبون. إننا نطالب بانشاء دائرة قضائية خاصة باسم دائرة الاغتصاب تعرض عليها تظلمات الذين تغتصب أراضيهم وبيوتهم. وتكون محكمة مستعجلة تصدر أحكامها وتنفذ في خلال شهور قليلة. وينص في القانون على تغريم المغتصب وسجنه وعلى تعويض المجني عليهم وبهذا نستطيع أن نقضي على وباء اغتصاب الأرض واغتصاب البيوت وكل أنواع الاغتصاب.

ويجب أن يحال فورا الى محكمة الجنايات كل من يعطل تنفيذ حكم المحاكم مهما كان وأينما كان.

## حريق ضخم بمقر حزب العمل الاسرائيلي وانفجاران في مستوطنة صناعية قرب حيفا

**القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: شب حريق الليلة قبل الماضية في مقر حزب العمل الاسرائيلي الذي يتزعمه شمعون بيريز رئيس الوزراء.**

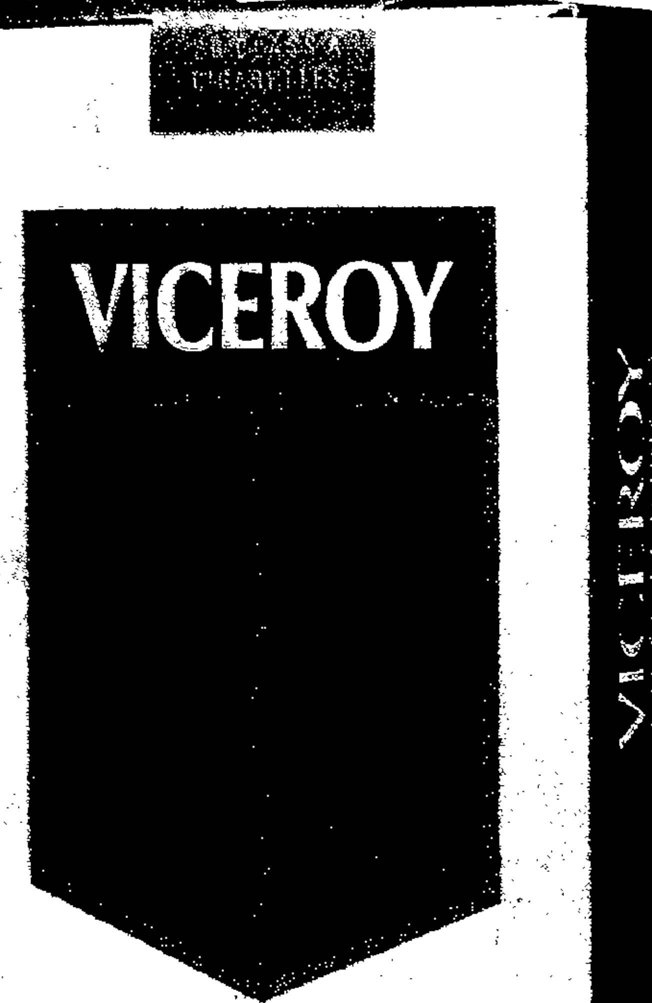
**وقالت اذاعة اسرائيل ان الحريق الذي عزت اسبابه الى ماس كهربائي قد اتى على معظم السلم المبنى.**

على صعيد آخر، اعترف الناطق الاسرائيلي بوقوع انفجارين امس الاول في مستوطنة «رامات يوحنان» الصناعية قرب حيفا، ولم يورد الناطق اي تفصيلات اخرى، واكتفى بالقول «ان احدا لم يصب بأذى وان قوات الأمن قد عثرت على شظايا لقنابل من صنع الجيش الاسرائيلي.

من ناحية ثانية ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان البريجادير اوري بار اون قد توفي صباح امس الاول متأثرا بالجروح التي اصيب بها في حادث سيارة على طريق اسدود قبل عدة ايام.

ويذكر أن بار اون هو من المقربين الى اريل شارون وقد شغل عدة مناصب من بينها مستشارا لشارون ومستشارا في وزارة الحرب الاسرائيلية في عهد شارون ثم مستشارا لمناطق الاعمار في وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية التي يتولاها اريل شارون الآن.





وزير التخطيط السوري في حديث لـ «الشرق الأوسط» :

# الأولوية للزراعة والصناعة والسياحة بالخطة الجديدة
# القطاع الخاص في سوريا يفضل التعامل مع القطاع العام

دمشق – «الشرق الأوسط» – من وليد نجم :

تعتبر وزارة التخطيط في معظم دول العالم من الوزارات الحساسة بالدولة، نظرا لارتباطها مع جميع الوزارات، وتصديها لوضع خطط الدولة الانمائية والاستثمارية. ووزارة التخطيط في سورية تسمى (العين الفنية الساهرة لمجلس الوزراء)، لذا فان الحوار مع وزير التخطيط، ياخذ دائما الطابع الدبلوماسي، فالتصريحات في هذا المجال تغلفها العمومية، غير انها لا تخلو من معطيات يمكن ان تشكل مادة صحفية.

● في بداية الحوار مع الدكتور صباح بقجه جي وزير التخطيط السوري، كان لا بد من طرح السؤال التالي :

● التخطيط في سوريا الى اي اتجاه يسير او بالادق ينتمي للمدرسة الاشتراكية ام الرأسمالية ؟

●● أجاب الوزير بهدوء :

في سوريا القطاع العام يملك ٨٠٪ من الفعاليات الانتاجية في القطر، ببساطة هذا يعني اننا نسير في منحى التحويل الاشتراكي، غير ان طبيعة الواقع في بلدنا، حيث اننا نتصف بخصوصية اجتماعية تفرض علينا بعض التجاوزات، عما هو مطبق في البلدان الاشتراكية، وتجعلنا نقوم بعملية تنشيط القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية، ولهذا الصدد لدينا لجنة برئاسة وزير التخطيط، مهمتها تنشيط وتحديد مجالات الانشطة في القطاع الخاص، بحيث تتكامل مع القطاع العام وخاصة في مجالي الزراعة والصناعة.

وقد لمسنا بأن القطاع الخاص، يفضل اقامة المشروعات المشتركة مع القطاع العام، الى جانب المشروعات التي تتحصر به.

والقطاع الخاص في كل بلدان العالم يهتم دائما بالربح السريع، والانجاز السريع ايضا، أي انه لا يرغب بالتصدي للمشاريع الكبرى ذات الامد الطويل، لذا يهتم غالبا بقطاع الخدمات، كما ان القطاع العام يتعاون معه بانجاز المشاريع الكبرى وخاصة في بلدنا سوريا ..

● ما هي المهمات الرئيسية لوزارة التخطيط في سوريا ؟

●● أهداف وزارة التخطيط تنطلق من اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في القطر العربي السوري. وتحدد ضمن الامور الأساسية التالية :

– وحدة الأمة العربية والتكامل الاقتصادي العربي كمطلب حياتي.
– التحرر الاقتصادي كدعامة اساسية للتحرر السياسي.
– الاستمرار في تعميق خط التقدم والاشتراكية، والسير في التمويل الاشتراكي، عن طريق توسيع دور القطاع العام في قيادة الاقتصاد الوطني.
– استقلال امكانية القطاع الخاص، وتنشيط استثماراته المنتجة غير المستغلة كمكمل للقطاع العام.

### دور فعال لوزارة التخطيط

● اذا كانت هذه اهداف وزارة التخطيط ، فهي اهداف عريضة كما نرى، كيف تترجم الوزارة هذه الأهداف الى حيز الواقع .

●● لوزارة التخطيط دور اساسي وفعال في رسم الخطة العامة (الخمسية) فهي تخطط اولا ثم تواكب تنفيذ المشروعات، عن طريق تأمين المستلزمات للمشروعات، وتنظيم وتحقيق مبدأ الأولويات في المشاريع المقدمة من الوزارات، من خلال دراسة الجدوى الاقتصادية والمقياس المتري للمشروعات (الحجم – المقدرة – المستلزمات .. الخ).

كما ان الوزارة مسؤولة عن تنفيذ المشروعات الثابتة للوزارات الأخرى، وخاصة المشروعات التي تمول جزئيا او كليا بالقطع الأجنبي.

ولهذا السبب نحن نملك في الوزارة مديريات قطاعية وفنية، بالاضافة الى مديرية للدراسات، حيث تضم خبراء يقومون بالتحليل والمسح في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. وعلى ضوء المعطيات تقوم برسم الخطة الخمسية للدولة.

● على ذكر الخطة الخمسية، لقد انتهت الخطة الخمسية الخامسة، وانتم تستعدون الآن لرسم الخطة الخمسية السادسة. يا ترى هل نجحت الخطة الخمسية الخامسة في سوريا، والى اي حد ؟

●● ان كل خطة خمسية خاصة اذا كانت طموحة لا يمكن ان تنجح بنسبة مائة بالمائة. فالخطة وخاصة في العالم الثالث تتأثر بالمواسم الطبيعية.. وبالأزمات .. ومع ذلك تستطيع ان تقول بأن نسبة تنفيذ الخطة الماضية حسب الاحصائيات في بعض القطاعات تجاوزت نسبة ٧٥٪ وفي بعض القطاعات حوالي ٦٠٪ وخاصة في المجالات الزراعية والصناعية.

### الأولوية للزراعة

● كلنا نعلم بأن الخطة الخمسية الماضية لم تحقق النجاح الزراعي المطلوب، كيف تفسر ذلك ؟

●● ان عدم النجاح المطلق يعود لسبب رئيسي يتعلق بالجفاف، فقد مرت سوريا خلال الخمس سنوات الماضية بموسمي جفاف، مما اثر على الزراعة وخاصة البعلية منها ، واثر على مصادر المياه. طبيعي ذلك الواقع، جعلنا نفكر بالبحث عن مصادر المياه في سوريا واستغلال الموجود منها استغلالا علميا عن طريق بناء السدود على الأنهار، وبناء السدود السطحية في البادية، وفي الأراضي الزراعية (مناطق الاستقرار الأولى والثانية).

وهنا يجب ان اذكر بأن الزراعة في سوريا تقع على رأس سلم الاولويات في التخطيط فالأمن الغذائي بات استراتيجية لدول العالم، لذا أصبحت معظم دول العالم تخطط للاعتماد على الذات زراعيا.

وبلادنا غنية في الثروات، لذا نسعى لاستغلالها بشكل جيد، وهذا ما سنفعله في التخطيط الزراعي. ووزارة الزراعة جادة في علمنة الزراعة في سوريا عن طريق استخدام الأساليب الزراعية المتطورة، وعن طريق الأبحاث الزراعية التي تقوم بها الوزارة.

مستقبلا وقريبا، سيكون للآلة الدور الرئيسي في عملية الزراعة، واقصد اننا سنستخدم الميكنة الزراعية بشكل كامل في مزارعنا وخاصة مزارع الدولة. وذلك لتقديم مردود انتاجي افضل.

### نتائج بنسبة ١٠٠٪

● ومع ذلك ما إذا دخلنا في تفاصيل الخطة الزراعية الماضية، يمكن ان نلمح حسب الاحصائيات باننا حققنا نسبا كبيرة في بعض الزراعات. فمثلا: تم تحقيق الهدف بنسبة ١٠٠٪ وأكثر في زراعة البطاطا، والبصل والبقوليات والعنب، وبنسبة تراوحت ما بين ٩٠ – ١٠٠٪ بالنسبة للبندورة، ومعظم الخضار الغذائية، والتفاح ومعظم الفواكه، ونسبة ٨٠٪ في القمح و٥٣٪ في الحمضيات، وحوالي ٢٨٪ بالنسبة للشمندر السكري.

وفي مجال مساهمة قطاع الزراعة في تخفيض العجز في الميزان التجاري عن طريق تحقيق فائض في الانتاج والمعد للتصدير، من المقرر أن تبلغ قيمة صادرات هذا القطاع نحو (١٤٣٣) مليون ليرة سورية هذا العام اي بنسبة ٥٥٪ من هدف الخطة الخمسية.

● لو انتقلنا للصناعة، ماذا تقول عن الصناعات التمويلية في سوريا ؟

●● أقدر ان يتضاعف الانتاج في خطة عام ١٩٨٥ عما كان عليه في سنة الأساس ١٩٨٠ رغم ان نسبة الانتاج في الخطة السنوية لعام ١٩٨٥ بالنسبة للخطة الخمسية الخامسة بلغ (٨٩٪) اما بالنسبة لمستلزمات الانتاج فمن الحقوق ان يتضاعف في الخطة السنوية لعام ١٩٨٥ بمقدار (١٠٤٪)

ويبدو ان سبب الارتفاع يعود لارتفاع قيمة المستلزمات وزيادة اسعارها وهنا استطيع ان اعدد الأطر العامة للصناعة على الشكل التالي :

بلغت استثمارات قطاع الصناعة التحويلية لعام ١٩٨٥ (١٣٠٥) مليون ل.س. موزعة على الشكل التالي :

– ٣٣٥٠٢١ لأعمال الاستبدال والتجديد للمعامل.
– ٦٤٣٢٩٥ لاستكمال مشاريع الخطة الخمسية.
– ٢٥١٣٦٠ للمشاريع الجديدة.
– ٧٦٥٤٦ اعتمادات غير موزعة للمشاريع التي تجري دراستها.

والجهات المستفيدة من هذه الارقام ستكون :

مركز الاختبارات والبحوث الصناعية ظ الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس – المؤسسة العامة للصناعات الغذائية – المؤسسة العامة للسكر – المؤسسة العامة للصناعات النسيجية – المؤسسة العامة للصناعات الهندسية – المؤسسة العامة للأسمنت – المؤسسة العامة للصناعات الكيماوية – شركة الفرات لصناعة الجرارات – الشركة العامة للمطاحن – لجنة المخابز الآلية – لجنة المخابز الاحتياطية – الشركة العامة للمخابز – المؤسسة العامة للتبغ – المؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان – المؤسسة العامة للدم والصناعات الطبية.

● وماذا عن الاستثمارات في مجال التجارة ؟

●● لقد بلغت استثمارات قطاع التجارة (القطاع العام) في مشروع موازنة ١٩٨٥ بحدود (٨٦٣) مليون ل. س. وتشكل حوالي (٤,٤٪) من خطة الاستثمار لكافة القطاعات الصناعية والاجتماعية، وقد توزعت بنسبة ٥٥٪ تجارة جملة ٢٥٪ تجارة مفرق – مطاعم وفنادق ٤,٥٪ خدمات مرتبطة بالتجارة.

### الخطة الخمسية السادسة

● قبل ان نختتم هذا اللقاء، هل لكم ان تعطونا فكرة عن ابرز اتجاهات التنمية في الخطة الخمسية السادسة التي تخططون لها الآن ؟

●● يتم العمل حاليا لاعداد الخطة الخمسية السادسة للسنوات ١٩٨٦ – ١٩٩٠، وهي غير مبلورة في شكلها النهائي، الا ان النتائج والمقترحات التي انتهت اليها دراسة وتقويم الوضع الاقتصادي الراهن، والتي استندت اليها مقررات وتوصيات المؤتمر القطري الثامن، تناولت جميع مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وهذا ما سنلحظه في الخطة القادمة، وفور اعدادها بشكلها النهائي ستقوم بنشرها.

لكنني أستطيع ان اقول بأن الخطة الجديدة – الخمسية – ستتجه كما قلت من قبل الى الزراعة العلمية، والى التصنيع الزراعي، وتحديث المصانع القديمة، واستحداث صناعات جديدة ذات سوق مؤكدة في المنطقة، وسنهتم ايضا بصناعة الكريستال، واستغلال الغاز الطبيعي في حقول النفط السوري، وستولي اهمية خاصة للسياحة نظرا لما تتمتع به سوريا من موقع سياحي متميز، لكثرة اثارها القديمة، وتدرج مناخها، وتنوع طبيعتها الجغرافية ، وسنشجع القطاع الخاص في هذا المجال لاقامة الفنادق المتوسطة والمخيمات السياحية ذات المواصفات الهندسية المحلية.

## دورة للاشراف والرقابة على المصارف بالامارات

«الشرق الأوسط» – مكتب الخليج :

تعقد في شهر اكتوبر (تشرين أول) القادم دورة تدريبية حول الاشراف والرقابة على المصارف ينظمها صندوق النقد العربي الذي يتخذ من أبوظبي مقرا له وتأتي الدورة في اطار سياسة الصندوق التي تهدف الى تقديم الدعم الفني للأجهزة المالية والمصرفية في الدول العربية المساهمة فيه.

ويشارك في الدورة عدد من العاملين في مجال الاشراف والرقابة على المصارف لدى السلطات النقدية المركزية في الدول العربية. وتشمل الدورة فحص وتدقيق ومتابعة الأنشطة المصرفية ويقوم بالاشراف عليها خبراء متخصصون من صندوق النقد الدولي.

## مشروع لاقامة صندوق للتسليف الزراعي بالامارات

«الشرق الأوسط» – مكتب الخليج :

انتهت مؤخرا عملية اعداد مشروع قانون لانشاء أول صندوق للتسليف الزراعي في دولة الامارات وتم رفع المشروع الى الجهات المختصة تمهيدا لاقراره.

وينص القانون على قيام المصرف بتقديم الدعم المادي والعيني للمزارعين لاستخدام المعدات الحديثة في عملهم.

كما يقوم كذلك باعداد وتقديم الدراسات والأبحاث للمستثمرين في مجال الزراعة بهدف زيادة الانتاج وتحسين امكانيات مشاريعهم التسويقية.

كما يمنح المصرف قروضا لتمويل الاحتياجات السنوية للزراعة وتربية الدواجن وصيد الأسماك وانشاء المزارع الحديثة ويساهم كذلك في رأس مال بعض المشاريع الاستثمارية في المجال الزراعي وفي مجال الثروة الحيوانية.



الدكتور صباح بقجه جي وزير التخطيط السوري

## ١٣٢ مليون درهم قروض صناعية قدمها مصرف الامارات

«الشرق الأوسط» – مكتب الخليج :

بلغ حجم القروض التي قدمها مصرف الامارات الصناعي لدعم الصناعات الوطنية ١٣٢,٢٥٠ مليون درهم خلال علم ١٩٨٤ وقدمها الى ٢٤ منشأة صناعية. ويساهم مصرف الامارات الصناعي بدور بارز في تدعيم الصناعة الوطنية في دولة الامارات العربية وتنميتها باعتبارها احد المصادر البديلة للدخل القومي.

ويقدم المصرف قروضا الى الصناعات القائمة في مختلف انحاء الامارات لتوسيع انشطتها كما يقدم القروض لاقامة مشروعات صناعية جديدة.

ويقول السيد احمد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة ورئيس مجلس ادارة مصرف الامارات الصناعي بمناسبة صدور التقرير السنوي للمصرف ان هناك اقبالا كبيرا من المستثمرين على توجيه مدخراتهم نحو القطاع الصناعي واللجوء الى المصرف لتلقي احدث أساليب الادارة الصناعية.

ويقول رئيس مجلس ادارة المصرف ان نشاط المصرف امتد الى مجالات التنسيق الصناعي والتعاون الاقليمي خاصة على صعيد مجلس التعاون الخليجي. ويؤكد ان المصرف اصبح يتمتع الآن بجميع المقومات التي تجعله احدى مؤسسات التنمية التي تسهم بشكل فعال في مجالات التنمية الصناعية والتنسيق المتوازن والتعاون الاقليمي.

ويعد مصرف الامارات الصناعي احدى المؤسسات الانمائية التي تساهم في ملكيتها الحكومة الاتحادية الى جانب مجموعة من البنوك والشركات القائمة في الامارات.

ويسعى المصرف من خلال انشطته الى المساهمة في تحقيق التنمية الصناعية في الامارات وفق استراتيجية طويلة الأمد هدفها تنويع مصادر الدخل القومي واقامة قطاع صناعي قوي ومتطور.

ويساهم المصرف كذلك في تنمية المشاريع الصناعية الناجحة وتوفير الاستثمارات اللازمة ولتحقيق هذه الأهداف يقوم مصرف الامارات الصناعي قروضا للمشروعات الصناعية الناجحة والمشروعات القائمة لمساعدتها في عمليات التوسيع والتجديد.

## زيادة التجارة بين مصر واوروبا الشرقية

القاهرة – مكتب «الشرق الأوسط» :

شهدت الشهور الماضية نمو العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر ودول اوروبا الشرقية فقد وافق البرلمان المصري على بروتوكول اتفاق التجارة بين مصر وكوريا الديمقراطية واتفاقية التعاون الاقتصادي مع تشيكوسلوفاكيا.

نص الاتفاق الأول على تشجيع وتسهيل تنمية تبادل البضائع والسلع بين الدولتين ويتعهد الطرفان بمنح تراخيص الاستيراد والتصدير للسلع ومنح تجارة الترانزيت التسهيلات اللازمة وعدم فرض رسوم تتجاوز المصروفات المعقولة والسماح باقامة المعارض والأسواق الدائمة والمؤقتة وأن يحل هذا الاتفاق محل اتفاق التجارة المبرم في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٧.

## ١٧٦٠ رحلة جوية بمطار أبها خلال ٣ شهور

جدة – مكتب «الشرق الأوسط» :

على متن ١٧٦٠ رحلة منتظمة من مطار مدينة ابها داليه، تمكنت الخطوط العربية السعودية من نقل حوالي مائتي الف راكب خلال الاشهر الثلاثة الماضية (ابريل – مايو – يونيو) وبمعدل عشرين رحلة مغادرة وقدوم يوميا .

وكان عدد الركاب المغادرين من مطار ابها (٩٩٣٧١ راكبا) والقادمين اليه بلغ (١٠٠١٥٠ راكبا) ..

اوضح ذلك مدير فرع السعودية بالنيابة بمدينة ابها الاستاذ حمدان الشهري وقال ان المنطقة الجنوبية تعد من اكثر مناطق المملكة كثافة في عدد المسافرين خصوصا في فترة العطلات الصيفية.

واضاف ان الأوزان المنقولة في نفس الفترة قد وصلت الى اكثر من مليون كيلوجرام من البضائع والمعدات منها (٧١٠٢٢١ كيلوجراما) من الشحنات الواردة.

من جهة اخرى فقد زودت مكاتب السعودية في منطقة ابها باثنين وعشرين جهازا حديثا للحجز، ومبيعات التذاكر الآلية منها ١٢ جهازا لقطع التذاكر. وقد وزعت على كل من ابها وخميس مشيط ومدينة الملك فيصل العسكرية وقاعدة الملك خالد الجوية وكذلك في مستشفى القوات المسلحة.

كذلك توجد في المنطقة سبع وكالات سفر اهلية تقدم خدماتها للمسافرين في مجال الحجز وبيع التذاكر موزعة على كل من احد رفيدة، وسراة عبيدة، النماص، خميس مشيط وابها وايضا هناك وكيل عام للشحن في خميس مشيط.

## انخفاض انتاج الصمغ العربي السوداني بسبب الجفاف والتصحر

الخرطوم – مكتب «الشرق الأوسط» :

اعلنت شركة الصمغ العربي السوداني ان انتاجية الصمغ العربي قد انخفضت في السودان في السنوات الخمس الاخيرة بسبب موجة الجفاف والتصحر التي ضربت أهم مناطق الانتاج بغرب وأواسط البلاد .

وذكرت ان انتاج صمغ «الهشاب» في العام الحالي ١٩٨٥م انخفض الى ١٢ الف طن، بينما بلغ انتاج عام ١٩٨٠ اكثر من ٤٢ الف طن. وبلغ انتاج صمغ «الطلح» عام ١٩٨٠ حوالي ١١٦٦ طن وارتفع في العام الحالي الى ٣٠٠ الف طن .

واضافت الشركة ان جملة مشترياتها من الصمغ العربي من مناطق الانتاج داخل السودان، بلغت ٢١٨٦٥ طنا عام ١٩٨٠م ، ثم انخفضت عام ١٩٨٥م الى ١٥ الف طن .

## تونس تستقبل الملتقى الأول لمنظمات التجارة بالدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي

تونس – مكتب «الشرق الأوسط» :

يبدأ غدا في المونستير الملتقى الأول للمنظمات الحكومية للتجارة في الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي. وينظم هذا الملتقى الذي يستمر ٣ ايام كل من الديوان التونسي للتجارة والمركز الاسلامي لتنمية التجارة. ويهدف الى تمكين مسؤولي الهيئات العامة المكلفة باستيراد او تصدير منتوج واحد أو عدد من المنتجات من مقارنة تجاربهم الخاصة وضبط امكانات التعاون وفرص التبادل التجاري او البيع او الشراء لبعض المنتجات المحددة .

ويندرج هذا الملتقى في إطار العمل الجاد الذي تبذله الدول الاسلامية الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، من اجل ان تكون لها مشاركة هامة وذات مستوى عال في التبادل التجاري الدولي وخاصة ان عدد سكان دول المنظمة يبلغ ٦٥٠ مليون نسمة اي ١٥٪ من مجموع سكان العالم. وتعمل هذه الدول جادة على تجاوز العراقيل التي تجعل التعاون التجاري فيما بينها محددا وهي عراقيل من نوعين .

١ – عراقيل خارجية، أو بعيدة عن ارادة البلدان الاسلامية وهي اساسا ذات علاقة بالروابط الموروثة من العهود الاستعمارية، وكذلك المرتبطة بالشركات المتعددة الجنسيات وسياسة المؤسسات المالية الدولية والاقليمية والشروط التي تخضع لها القروض التي تقدمها البلدان المصنعة .

٢ – عراقيل داخلية، ناجمة عن عدم كفاية وسائل النقل والمواصلات والحواجز التعريفية وغير التعريفية وعدم تجانس بعض الهياكل التجارية وغياب التنسيق فيما بين السياسات التصنيعية والتشاور في المجال التجاري وانعدام الاعلام المناسب حول الامكانيات الحقيقية للتبادل في الدول الاسلامية .

لكل هذه العوامل، والطابع التنافسي لاقتصاديات الكثير من البلدان الاسلامية، فان هذه الدول واعية بضرورة تنمية التعاون بينها باعتباره ضرورة ملحة، لاسيما ان البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي كانت قد تبنت اتفاقية عامة حول التعاون وخطة عمل تهدفان الى تنمية المبادلات الاقتصادية بصورة ملحوظة .

كما ان المركز الاسلامي لتنمية التجارة بصفته هيئة متخصصة تابعة للمنظمة كان قد قرر ان ينظم بالتعاون مع الديوان التونسي للتجارة باعتباره مؤسسة عمومية للتجارة الخارجية لدولة عضو ان ينظم اجتماعا بمدينة سوسة في تونس لمسؤولي الهيئات التجارية الحكومية في البلدان الاسلامية. وهو اجتماع يهدف اساسا الى حث مسؤولي تلك الهيئات على تشجيع التبادل التجاري في فنون الاستيراد والتصدير وانعاش الصادرات بين البلدان الأعضاء في المنظمة، ومضاعفة الاتصالات المهنية واقامة دائرة معلومات منتظمة حول القدرات التجارية لهذه البلدان وتنمية مبادلاتها وخدماتها لتشجيع ابرام عقود ذات اولية او مشتريات على مدى سنة كاملة او على مستوى المجموعة .

كما يهدف الى تكوين شركات مشتركة ومراكز تموين وتوزيع اقليمية وتسجيل المشاركة الجماعية في المعارض التجارية ودراسة الأسواق الاسلامية والاستفادة من القروض والهبات التي تمنحها البلدان الاسلامية واحصاء واستغلال الوسائل التي تشجع تمويل صادرات البلدان الاسلامية من قبل مؤسسات مصرفية اسلامية او غيرها من الهيئات وخصوصا وضع خطة بالمشورة والمبادرات المشتركة والتي تبرز القدرات التفاوضية للبلدان الاسلامية مع المنظمات والمؤسسات المتخصصة في المواد الأساسية .

## أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٦٥٦٠ | ٣,٦٥٨٠٠ |
| جنيه استرليني | ٥,١٢٠٠ | ٥,٠٩٩٤ |
| مارك الماني | ١,٢٦٦٥ | ١,٢٦٢٩ |
| فرنك سويسري | ١,٥٤٤٠ | ١,٥٤٠٠ |
| فرنك فرنسي | ٠,٤١١٢ | ٠,٤١٥٥ |
| ليره ايطاليه | ٠,٠٠١٩٩٠ | ٠,٠٠١٩٢٩ |
| ين ياباني | ٠,٠١٥٤٠ | ٠,٠١٥٣٤ |
| جلدر هولندي | ١,١٢٦٠ | ١,١٢٥٤ |
| دولار سنغافوري | ١,٦٥٩٠ | ١,٦٥٨٦ |
| دولار كندي | ٢,٧١٤٠ | ٢,٦١٣٦ |
| شلن كيني | ٠,٢٥٣٠ | ٠,٢٥٧٤ |
| بيزو فلبيني | ٠,٢٠١٥ | ٠,٢٠٦٨ |
| شلن نمساوي | ٠,١٨٤٠ | ٠,١٨٢٦ |
| كرون سويدي | ٠,٤٣٢٠ | ٠,٤٣٦٦ |
| كرون نرويجي | ٠,٤٣٨٠ | ٠,٤٣٧٤ |
| كرون دنمركي | ٠,٣٥٥٠ | ٠,٣٥٤١ |
| بيزيتا اسباني | ٠,٠٢١٩٥ | ٠,٠٢١٩١ |
| فرنك بلجيكي | ٠,٠٦٢٩٠ | ٠,٠٦٢٨٦ |
| دراخما يونانية | ٠,٠٢٨٥٠ | ٠,٠٢٨٤٢ |
| روبيه هندي | ٠,٣٤٠٠ | ٠,٣٠٨٩ |
| روبيه سريلانكا | ٠,١٣٩٠ | ٠,١٣٨٩ |
| تاكا بنغلاديشيه | ٠,١٢٢٥ | ٠,١٢٢٠ |
| روبيه باكستانيه | ٠,٢٢٦٠ | ٠,٢٢٩٢ |
| دينار كويتي | ١٢,٢١١٠ | ١٢,٢٠٧٨ |
| دينار تونسي | ٤,١٠ | ٤,٥٧٨٤ |
| دينار عراقي | — | — |
| دينار جنوبي | ٩,٨٠ | ١٠,٦١٢٩ |
| دينار بحريني | ٩,٩٠ | ٩,٦٤١٦ |
| ريال عماني | ١٠,٩٠ | ١٠,٥٦٥٠ |
| ليره لبنانيه | — | — |
| ليره سورية | ٠,٢٢٩٥ | ٠,٤٤٣٠ |
| درهم امارات | ٠,٩٩٥٠ | ٠,٩٩٤٢ |
| ريال قطري | ١,٠٠٤٠ | ١,٠٠٣٥ |
| درهم مغربي | ٠,٣٨٨٠ | ٠,٣٦٦٩ |
| ريال يمني | ٠,٤٥٦٠ | ٠,٤٥٥٠ |
| جنيه مصري | — | — |
| جنيه سوداني | — | — |
| دينار اردني | ٩,٥٠ | ٩,٤٦٤٤ |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٣٩٥٩٠ | ٣٩٤٠٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ توله) | ٤٣٨٥ | ٤٣٦٠ |
| اونصه ذهب | ١١١٤ | ١١١٠ |
| (كيلو) الفضه | ٩٣٠ | ٧٠٠ |
| الاونصه | ٣٢ | ٢٤ |

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

## قمة "الوحدة المستعادة" للقارة الأفريقية :
# تعهد سياسي من ٥١ زعيمًا لإخراج أفريقيا من التخلف

**اديس ابابا ـ وكالات الانباء : اقر رؤساء دول وحكومات افريقيا مساء امس الاول خلال قمة اديس ابابا التي اطلق عليها قمة «الحكمة» او القمة «التاريخية»، وقمة «الوحدة المستعادة» خطة خمسية لاصلاح المسار الاقتصادي للقارة تهدف قبل كل شيء الى توفير الغذاء يوما لملايين الافارقة الذين يعانون من المجاعة.**

ويتضمن هذا البرنامج ايضا تطبيق خطة الانتعاش الاقتصادي التي تقررت خلال قمة لاجوس سنة ١٩٨٠، ولجراءات لتحسين الوضع الغذائي واعادة تنمية الزراعة في افريقيا.

وتتضمن ايضا اجراءات لتخفيف عبء الديون الخارجية التي تقدر بمبلغ ١٧٠ بليون دولار وتعاون اكبر بين الدول الافريقية.

وقد قرر الزعماء الافارقة مكافحة اثار السياسة التي تنتهجها جنوب افريقيا لزعزعة استقرار اقتصاد دول الجنوب الافريقي.

ووافقت ٤٩ دولة افريقية على هذه الخطة التي ارفقتها القمة الافريقية ببيان رسمي يعد تعهدا سياسيا حقيقيا لاخراج افريقيا من التخلف الا انه يجب اقران هذه التعهدات باعمال ملموسة.

وفيما يتعلق بالديون تعهد الافارقة باحترامها في حدود الامكان رغم تردد بعض الدول التي ترجو ابراء افريقيا من ديونها.

وطالبت القمة مع ذلك المجتمع الدولي وخاصة من الدول الدائنة توفير ظروف ملائمة للدول الاكثر فقرا تبدأ من تأجيل الديون الى اعادة جدولتها مرورا بتحويل بعضها الى منح.

وعلى الصعيد السياسي، وافق الزعماء الافارقة على سلسلة قرارات تدين الفصل العنصري والسياسة التي تتبعها بريتوريا في ناميبيا والجنوب الافريقي.

كما وجهت ايضا انتقادات للحكومة الامريكية بشأن «علاقاتها البناءة مع جنوب افريقيا».

ويذكر رسميا ان اكثر من ١٥٠ مليون افريقي يواجهون نقصا في الغذاء من بين اجمالي سكان القارة البالغ عددهم نصف بليون نسمة.

وقال امين عام المنظمة المؤقت بيتر اونو وهو نيجيري «اذا فشلنا في تنفيذ ما رسمناه لانفسنا بحرية سنكون قد حكمنا على هذه القارة لفترة اخرى لا يعرف مداها بالعبودية والاسترقاق».

ودعا البيان الختامي الى الوحدة لمحاربة هبوط انتاج الاغذية والى مساعدة غربية مباشرة اكبر لمواجهة ما اسماه «التحدي المزدوج للبقاء والتنمية».

كما افردت القمة «التي خصصت اساسا للمشاكل الاقتصادية» مكانا كبيرا لازمة الشرق الاوسط مع تأكيد مساندة افريقيا لمنظمة التحرير الفلسطينية وادانة السياسة الاسرائيلية.

واذا كانت المناقشات قد اتسمت بالهدوء فان انتخاب الامين العام الجديد للمنظمة الذي ارجىء يهدد بتعكير المناخ الحاد والهادىء الذي ساد هذه القمة بعد العديد من مؤتمرات القمة التي سادتها الخلافات.

ويوجد مرشح رسمي واحد هو النيجيري ايد اومارو، الا انه من المحتمل ان يرشح بلونديني بيي وزير خارجية مالي نفسه لهذا المنصب.

ويتطلب الانتخاب الحصول على ثلثي الاصوات اي موافقة ٣٤ دولة، وتضم منظمة الوحدة الافريقية مبدئيا ٥١ دولة عضوا، الا ان المغرب انسحب من المنظمة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي احتجاجا على انضمام البوليساريو كما جمدت زائير عضويتها لهذا السبب نفسه.

# مكفارلين: دلائل مشجعة لاستمرار المفاوضات مع السوفيات حول الحد من الأسلحة النووية

**واشنطن ـ ا. ف. ب: تكشفت للولايات المتحدة خلال الجلسة الثانية في مفاوضات جنيف حول الحد من الأسلحة «عددا من الدلائل» من جانب الاتحاد السوفياتي قد تشجع على استمرار المباحثات، إلا انها لاتزال تواصل انتقاد التشدد في الموقف السوفياتي.**

فقد صرح روبرت مكفارلين مستشار الأمن القومي للرئيس رونالد ريجان أمس الأول في مؤتمر صحفي بأن الولايات المتحدة تشعر «بخيبة أمل ولكن دون مفاجأة لعدم احراز تقدم في جنيف بسبب تعقيد هذه المفاوضات حول الحد من الأسلحة النووية وأسلحة الفضاء».

وفي معرض حديثه حول «عدد من دلائل» الأمل أعرب مكفارلين عن اعتقاده بأن المناقشات السوفياتية خلال جلسة المفاوضات الثانية هذه التي اختتمت يوم الخميس الماضي بدت أقل جدلا عنها في مفاوضات الجلسة الأولى التي عقدت في بداية العام الحالي.

وأضاف قائلا: «لقد بدأ السوفيات في بعض المجالات يستجيبون لجهودنا من أجل الدخول في حوار جاد، وهذا «قد يمثل تخل محدود عن موقف مواجهة»، ويمكن أن يقدم مؤشرات ايجابية بالنسبة للجلسة الثالثة التي ستبدأ في سبتمبر (أيلول) القادم.

وتحدث مكفارلين عن قيام الاتحاد السوفياتي بعرض مفهوم واسع تناول امكانية خفض القوات الاستراتيجية لدى الدولتين العظميين إلا أنه أكد أن المفاوضين السوفيات لايزالون «غامضين جدا» في هذا الموضوع.

وذكر مكفارلين أن الاتحاد السوفياتي «بدأ الدخول في حوار جاد أكثر من ذي قبل في مجال الدفاع عن الفضاء الذي يعد أحد القطاعات الثلاثة في المفاوضات هو والأسلحة الاستراتيجية والأسلحة متوسطة المدى.

وأكد مع ذلك أن السوفيات يصرون دائما على منع أي برنامج للأبحاث في مجال الدفاع عن الفضاء، ولاسيما البرنامج الامريكي الخاص بمبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروف باسم «حرب الكواكب».

وفي مجال الأسلحة متوسطة المدى ذكر مستشار ريجان الذي تباحث أمس الأول مع فريق المفاوضين الأمريكيين أنه ليس هناك «أي تحرك» من جانب الاتحاد السوفياتي.

وانتقد مكفارلين «الربط المتشدد بصورة مصطنعة» الذي أوجده السوفيات بين المجالات الثلاثة في المفاوضات والذي يؤدي حسبما قال «إلى أن يكون احراز أي تقدم في قطاع رهن باحراز تطورات في القطاعات الأخرى».

## سيارة ملغومة امام القنصلية الامريكية في تشيلي

سانتياجو ـ وكالات الأنباء : اعلن في سانتياجو أن سيارة ملغومة انفجرت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية عندما كانت تقف بالقرب من القنصلية الامريكية في العاصمة التشيلية مما ادى الى مصرع شخص واحد واصابة اثنين من ضباط الشرطة كانا يحرسان القنصلية، اضافة الى اصابة مبنى القنصلية والمباني القريبة منه بأضرار كبيرة.

وقال ناطق باسم الشرطة التشيلية انه لم يمكن التعرف على القتيل الذي تحول الى كومة فحم في سيارة كانت تمر من امام القنصلية ساعة وقوع الانفجار، مشيراً الى انه لم تتوفر معلومات حول ما اذا كان هناك ضحايا داخل مبنى القنصلية.

ولم تعلن اي جهة حتى الآن مسؤوليتها عن الحادث فيما لاتزال الشرطة تطوق المكان.

## ريجان يعود الى البيت الأبيض

واشنطن وكالات الأنباء : عاد الرئيس الامريكي ريجان الذي قال الاطباء انه يتمتع بصحة جيدة الى البيت الأبيض امس بعد اسبوع من اجراء عملية جراحية له في الأمعاء لازالة ورم سرطاني.

وقبل ان يغادر المركز الطبي البحري عند حوالي ١٦,٣٥ بتوقيت جرينتش متوجهاً الى البيت الأبيض حيث سيستقبله مسؤولون كبار ينوي الرئيس ريجان ان يعود الى عمله الروتيني القى خطابه الاذاعي المنتظم من المستشفى.

وقال مساعدون في البيت الأبيض انه على الرغم من ان اعماله ستنظم بعناية لبعض الأسابيع فهو ينوي ان يستقبل يوم الثلاثاء المقبل الرئيس الصيني لي جيانيان في حفل عشاء ويقابل أعضاء من الكونجرس.

وقال لاري سبيكس الناطق باسم البيت الأبيض انه لا توجد خطط لأن يدلي الرئيس بأية ملاحظات لدى وصوله.

وقال اطباء الرئيس انه سيخضع لفحوص منتظمة بما في ذلك فحوص دم كل شهرين وفحص بالمنظار للقولون خلال ستة اشهر وبعد ذلك كل سنة لمعرفة ما اذا كان السرطان قد عاد للانتشار.

## ماناجوا : مقتل ٤٨ من العصابات المناهضة للساندينية

ماناجوا ـ ا ف ب : اعلن بيان صادر عن وزارة الدفاع في نيكاراجوا ان ٤٨ من رجال حرب العصابات المناهضين للساندينية قتلوا خلال الفترة من ١٧ الى ١٩ يوليو الحالي اثناء معارك دامية مع جيش الساندينيين في شمال وجنوب شرقي نيكاراجوا.

واوضح البيان ان الاشتباكات جرت في قطاعات الحايابو «بجنوب شرق البلاد» وفي شمال شرق سان خوزيه في بوكاي.

وكشفت وزارة الدفاع النقاب عن ان مجموعات من المتمردين المناهضين للساندينية كانوا يعتزمون امس الاول بمناسبة العيد السادس للثورة الساندينية نسف جسر سان دييجو في اقليم تيقاسيجوفيا بشمالي البلاد.

وكانت مصادر عسكرية في نيكاراجوا قد صرحت هذا الاسبوع بان مجموعات من «رجال حرب العصابات المناهضين للساندينية» قد تشن عمليات تستهدف عرقلة احتفالات العيد السادس للثورة الساندينية.

## المتهم التركي بتدبير محاولة اغتيال البابا يواجه خطر الحكم بالاعدام

**انقرة ـ ا. ف. ب: أصبح بكير سيلنك مسؤول المافيا التركية واحد المتهمين الرئيسيين في قضية روما الخاصة بمحاولة اغتيال البابا متهماً بحكم قانون الطوارىء في انقرة اعتباراً من امس.**

وقد أعلنت السلطات التركية قبل ساعتين من الغاء قانون الطوارىء الذي تم في الساعة (١٤,٠٠ بتوقيت جرينتش) في العاصمة التركية، امس بدء النظر في القضية المرفوعة ضد سيلنك لتهريب الأسلحة والمخدرات.

ولذا ستتولى المحكمة الرابعة لقانون الطوارىء بأنقرة محاكمته حيث سيجابهه خطر توقيع عقوبة الاعدام عليه، وسيتم في وقت لاحق الاعلان عن جلسات القضية.

وقد أودع سيلنك منذ ثمانية أيام معتقل «ماماك» الذي يقع بالقرب من انقرة، وكان سيلنك الذي كان «علي أغا» قد اتهمه بأنه أصدر إليه أمراً في ١٢ مايو (أيار) عام ١٩٨١، بالاعتداء على البابا يوحنا بولس الثاني قد عاد يوم ٧ يوليو (تموز) إلى استانبول بعد احتجازه نحو ثلاثة أعوام في صوفيا.

وجدير بالذكر أن المحاكم العسكرية في أنقرة ليس لديها من عمل في الوقت الراهن سوى النظر في القضايا المعروضة أو الجارية.

وقد استبعد تسليم سيلنك إلى ايطاليا خلال الأشهر القادمة، بل وخلال الأعوام القادمة كذلك.

وقد حرصت محكمة أنقرة العسكرية على الحفاظ على سيلنك حتى النهاية.



## كارثة إنهيار السد الإيطالي
# أحد الناجين : شاهدت نهاية العالم

جثث في احد مراكز الاسعاف

ستافا (ايطاليا) ـ وكالات الانباء : قضى رجال الانقاذ الطليان ليلة امس في انتشال الجثث والاشلاء بعد الكارثة التي ضربت منتجع «تيسيرو» وهو المنتجع الكائن اسفل بحيرة «ستافا» في جبال الالب الايطالية حيث انهار سد أول من امس واكتسحت المياه في طريقها جميع مباني القرية.

وقد بلغ عدد الجثث المنتشلة حتى صباح امس ٩٩ جثة فيما اخرج رجال الانقاذ امرأة حاصرها الوحل وتعد ـ حتى صباح امس ـ الضحية رقم سبعة التي تخرج على قيد الحياة من بين انقاض الكارثة. والمتوقع ان تصل المحصلة النهائية الى ما يتراوح بين مئتين و ٢٧٥ قتيلا.

وذكرت مصادر اجهزة الانقاذ ان نصف عدد الجثث المنتشلة قد تم التعرف على هويات اصحابها وغالبيتهم من الطليان.

وكان السد الطيني على بحيرة «ستافا» قد انهار تحت ضغط المياه التي تجمعت في البحيرة وعلا منسوبها نتيجة لغزارة المطر. وقدر الخبراء قوة انهيار السد بما يعادل قوة انفجار قنبلة زنتها خمسمئة كيلوجرام.

### رواية

وفي مركز تجميع الناجين في مدرسة «تيسيرو» جلست سيدة ايطالية (اليونورا ليمبو) وكانت ترتجف وهي تحمل صغيرتها بين ذراعيها، ثم تحدثت قائلة «رايت جبلا من الطين يطل فجأة وسط ضوضاء تصم الآذان».

ومضت تقول : «كنت اتناول طعام الغداء عندما سمعت ما يشبه ضوضاء طائرة هليكوبتر فأسرعت الى النافذة واذا بي ارى حائطا من الطين ينجرف تحت عيني». واستطردت المرأة التي انتشلت بين الناجين تقول: «كان كل شيء ينقضي كلمح البصر، اشجار ضخمة تندفع على بعد خمسة امتار مني، اسقف حجرات ومخلفات وركام يحيط بي، وفي عشرين ثانية كان كل شيء قد انتهى ولفتنا ظلمة سحابة كثيفة من الاتربة».

### اشلاء

وشاهد المراسلون في مدرسة تيسيرو الجثث تصل بالعشرات فيما يتولى فريق من رجال الاسعاف غسل الجثث السليمة في محاولة لتبين معالمها، ويحاول فريق اخر تجميع الاشلاء التي وصلت فرادى.

وفيما كان رجال الانقاذ يخرجون من ركام الطين الرمادي عضوا بشريا ليضعوه مع اعضاء اخرى في ملاءة بيضاء صرخت امرأة يائسة قاربت على الانهيار العصبي وهي تبحث عن ابنها، او شيئا منه.

وينقل المراسلون رواية رجل اخر يقول: «لقد رايت نهاية العالم.. لقد شاهدت شقيقي يتعلق بغصن شجرة ثم تفلت يداه امام ضغط سيل الوحل».

# خامنئي يرشح نفسه لفترة رئاسية جديدة في ايران

لندن ـ ر : ذكرت وكالات الأنباء الايرانية ان الرئيس علي خامنئي سيرشح نفسه لفترة رئاسة ثانية مدتها اربعة أعوام.

وقالت الوكالة التي يتم الاطلاع على نشرتها في لندن ان الرئيس خامنئي اعلن ترشيح نفسه في الانتخابات التي ستجرى يوم ١٦ اغسطس (آب) خلال صلاة الجمعة امس الأول في جامعة طهران.

ونقلت الوكالة عن مصطفى طهراني المدير العام لادارة الانتخابات بوزارة الداخلية قوله ان ١٥ شخصا تقدموا حتى الآن لترشيح انفسهم.

ولم تذكر الوكالة اسماء المتقدمين للترشيح، لكنها قالت ان ايا من نواب البرلمان او اعضاء الحكومة لم يستقل من منصبه، وهو امر ضروري ليتمكن المسؤولون من ترشيح انفسهم.

وتنتهي مهلة تقديم طلبات الترشيح اليوم، وقالت الوكالة ان مجلس الأوصياء سيبحث في اهلية المتقدمين للترشيح لتولي منصب الرئاسة ثم ستنشر قائمة المرشحين المعتمدة خلال اسبوع تقريبا.

وكان الرئيس خامنئي وهو في الخامسة والأربعين من عمره قد فاز في ثالث انتخابات رئاسية تجري منذ الثورة عام ١٩٧٩ في اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨١، وحصل على ١٦ مليون صوت من ١٦,٨ مليون صوت ادلي بها .

## انفجار بمنزل مدير مطار طوكيو

طوكيو ـ كونا : اعلنت سلطات الأمن اليابانية ان قنبلة موقوتة انفجرت صباح امس في كراج ملحق لمسكن مدير هيئة مطار طوكيو الدولي في نلريتا مما تسبب في اندلاع حريق في حين تم ابطال مفعول قنبلة اخرى في منزله.

وذكرت الشرطة انه لم تقع اصابات في الارواح من جراء الانفجار الذي يعتقد انه من تدبير عناصر المتطرفين المعارضين لتوسيع مقترح في المطار الدولي.

## اليسار المتطرف بالبرتغال يقتل أحد «التائبين»

لشبونة ـ وكالات الأنباء: قال مصدر طبي أن أحد التائبين من القوات الشعبية لـ ٢٥ ابريل وهي منظمة أرهابية لليسار المتطرف أصيب بجراح خطيرة اثر تلقيه عدة رصاصات مساء أمس الأول بالقرب من لشبونة.

وأوضح المصدر نفسه أن التائب ويدعى خوزيه مانويل باراداس اجريت له جراحة عاجلة في مستشفى سان خوزيه في لشبونة.

## اوغندا تستعد للانتخابات العامة هذا العام

كمبالا ـ ا ف ب : جاء في بيان اذاعه جورج اوجولي رئيس اللجنة الانتخابية الاوغندية مساء امس الاول انه سيكون امام الاوغنديين ١٢ يوما بدءا من ٢٩ يوليو الحالي لادراج اسمائهم في قوائم الانتخابات ترقبا للانتخابات العامة التي ستجرى هذا العام.

ولم يحدد الرئيس ميلتون اوبوتي حتى الان موعد اجراء هذه الانتخابات العامة التي تعتبر الثانية منذ الاستقلال.

ومن جهة اخرى ، صرح باولو موانجا نائب الرئيس ووزير الدفاع للصحفيين ان احداث كمبالا الاخيرة التي اتسمت باطلاق النار على ثكنة موبويا في ٧ يوليو الحالي لن تؤخر اجراء هذه الانتخابات.

## بعد مطالبة المعارضة البرلمانية باتخاذ موقف:
# بوتا يعلن حالة الطوارىء في جميع انحاء جنوب افريقيا لمجابهة العنف

**جوهانسبيرج ـ وكالات الانباء : اعلن رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا ان حالة الطوارىء ستطبق اعتبارا من منتصف ليلة اليوم الاحد في ٣٦ مقاطعة في جنوب افريقيا من بينها جوهانسبيرج.**

**وقد اعلن رئيس جنوب افريقيا عن قراره هذا اثناء مؤتمر صحفي حضره فقط ممثلو وسائل الاعلام في جنوب افريقيا.**

وصرح بوتا بان حالة الطوارىء تهدف الى مجابهة تفاقم الاضطرابات في البلاد وبصفة خاصة في المدن التي يقيم فيها السود فقط.

وكان عدد من اعضاء المعارضة البرلمانية في جنوب افريقيا طلب من الرئيس بوتا ان يقطع «صمته حول الاضطرابات في البلاد» في حين ارتفعت المحصلة الرسمية للقتلى هذا الاسبوع الى ثلاثة عشر شخصا بعد ان قتل البوليس امس شخصا اسود في معزل زويدي بالقرب من بورت اليزابيث باقليم الكاب.

واكد اعضاء الحزب التقدمي الفيدرالي المجتمعين في بورت اليزابيث امس الاول «النسب الحرجة لاعمال العنف وحثوا بوتا على ان يقول للبلاد ما اذا كانت حكومته تعتزم تسوية الاضطرابات باستخدام قوة السلاح او التعهد باتباع سياسة التفاوض».

ويطالب الحزب التقدمي الفيدرالي بتشكيل «لجنة لها سلطات واسعة» تتوجه الى مناطق الاضطرابات للتفاوض مع القادة السود.

وكان التوتر حادا امس في جميع المعازل بعد اسبوع من الصدامات التي امتدت لاول مرة في هذا العام الى معزل سويتو الكبير بالقرب من جوهانسبيرج والى مدينة الكاب حيث اصيب عشرة اشخاص امس الاول خلال الاشتباكات مع قوات الامن حسبما ذكرت الشرطة.

والى جانب ذلك حضر عشرات الالاف من السود امس دفن اربعة من قادتهم اغتيلوا في ظروف غامضة في الشهر الماضي في معزل كرادوك شمال شرقي اقليم الكاب. وطلبت الجبهة الديمقراطية الموحدة «الائتلاف المناهض للفصل العنصري» من قوات الامن اخلاء طريق كرادوك تجنبا لموقف غير مرغوب فيه.

## ١٠٠ الف دولار لمن يدلي بمعلومات عن قتلة ٦ امريكيين

واشنطن ـ ر : بعد شهر من اعلان الرئيس ريجان «ان حدود صبرنا قد نفدت» بشأن الارهاب عرضت الحكومة الامريكية جائزة لمن يدلي بمعلومات عن رجال المقاومة الذين قتلوا ستة امريكيين في مقهى في سان سلفادور.

وكان عرض الجائزة التي تصل الى ١٠٠ الف دولار مقابل معلومات تؤدي الى معاقبة القتلة الأمر الأكثر دراماتيكية حتى الآن في حملة الادارة على ما تعتبره تهديداً منتشراً بالارهاب.

ولكنه لم يصل الى حد بيانات شملت دعوات الى ضربات وقائية وتهديدات غامضة بالرد.

ولم يصدر تفسير عن سبب عرض الجائزة في قضية السلفادور فقط وليس في قضية رهائن بيروت.

## الامطار الموسمية تقتل ٧ اشخاص بباكستان

كراتشي ـ ر : لقي سبعة اشخاص مصرعهم بسبب سقوط الامطار الموسمية على كراتشي اكبر المدن الباكستانية لمدة يومين، وتعطل النشاط الاقتصادي في المدينة بالكامل.

وقالت الشرطة ان ثلاثة من القتلى صعقتهم اسلاك كهرباء هوت عليهم ولقي الباقون مصرعهم في حوادث في شوارع اجتاحتها مياه الامطار وانهيارات المنازل.

واستؤنف العمل امس في مينائين في كراتشي وبن قاسم مع سطوع الشمس بعد ان اوقفت اول زخة من الامطار الموسمية لهذا العام جميع رحلات السفن وعمليات التفريغ بالكامل تقريبا.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

# الحزب الديمقراطي يستعد لإعادة وجوده كحزب للأغلبية في أمريكا

**واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من باسل الطباع:**

انصرف الليبراليون في الحزب الديمقراطي بعد مرور سبعة أشهر على الهزيمة النكراء التي انزلها بهم الرئيس رونالد ريجان وانصاره المحافظون في الانتخابات، لالتقاط بقايا كبريائهم المحطمة وأخذوا يتحدثون عن افضل السبل للعودة إلى المسرح واستعادة مواقعهم الكثيرة التي خسروها وخصوصا في مجلس الشيوخ الذي تسيطر عليه اغلبية جمهورية محافظة.

ويقول السياسيون ذوو الاتجاه الليبرالي انهم يرون مؤشرات تدل على اكتمال العناصر اللازمة لعودتهم للسلطة، ومن بعض هذه المؤشرات التي يحتج بها هؤلاء السياسيون:

ـ اشتداد المعارضة في الكونجرس ضد بعض سياسات ريجان كاصراره على زيادة التسلح على حساب الانفاق على البرامج المحلية التي يستفيد منها ذوو الدخل المحدود والفقراء والعاطلون عن العمل بشكل عام.

ـ تزايد نفوذ الديمقراطيين الليبراليين ومنهم مثلا ماريو كومو حاكم ولاية نيويورك والذي يحتمل أن يفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لخوض الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٨، فضلا عن النائب وليام جري رئيس لجنة الموازنة في مجلس النواب.

ـ نتائج استطلاعات الرأي العام التي أظهرت اغلبية الأمريكيين يدعمون مواقف الليبراليين وخصوصا موقفهم من عدم جواز المساس بمنافع الضمان الاجتماعي ومعارضة التورط العسكري الأمريكي في نيكاراغوا ومناطق أخرى في العالم الثالث.

ـ عودة الحياة لمظاهرات الاحتجاج ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا الذي ترفض ادارة ريجان قطع علاقاتها معه او الضغط عليه للتخلي عن سياسات التمييز العنصري.

### رفع معنويات

هذه الدلائل التي يستشهد بها الليبراليون رفعت معنويات العاملين في منظمة تدعى «امريكيون لنصرة العمل الديمقراطي» وهي من اهم التنظيمات الليبرالية في الولايات المتحدة.

فبعد أن انخفض عدد اعضائها من ١٠٠ الف عضو في اواخر السبعينات إلى ٨٥ الف عضو اليوم، شنت حملة لزيادة عدد اعضائها إلى الضعفين خلال سنتين.

غير أن السؤال الكبير المطروح الآن: «كيف يمكن للسياسيين الليبراليين استعادة مواقفهم التي فقدوها واسترجاع ثقة الناخب الامريكي بهم؟»

يؤكد الليبراليون انه ليس ثمة عيب في القيم والمبادىء التي يؤمنون بها والمتمركزة حول ضرورة وجود حكومة اتحادية نشيطة وقوية وملتزمة بفكرة بناء مجتمع عادل وصرح اقتصادي متين. لكن ليبراليين كثيرين ينبهون إلى انه لا غنى لهم عن تقليد ريجان إذا هم ارادوا تحسين مهارتهم في الدعاية والعلاقات العامة، ولا بأس ان يهتموا بتحسين صورتهم اكثر من الاعتماد على طرح برامج او افكار مجردة على أساس ان هذه لا تكفي لاستمالة الناخبين.

### افكار بسيطة فقط

وتقول جيل بكلي وهي مستشارة سياسية ديمقراطية: «يجب على الليبراليين أن يطرحوا افكارا بسيطة وخصوصا في دعاياتهم التلفزيونية. فالدعايات التي ظهر فيها الرئيس ريجان خلال الحملة الرئاسية في عام ١٩٨٤ كانت دعايات تبعث على التفاؤل والفرح وتثير مشاعر الحماس الوطني وتعزز الايمان بالمستقبل، كما وليس من الضروري التحفظ في الحديث عن المشاعر والقيم».

وتعود أسباب النكسات الكثيرة التي مني بها الحزب الديمقراطي برأي المراقبين الى أن عدداً كبيراً من الناخبين يربطون الجناح الليبرالي «بالوضع الراهن» اي انهم يرون ان نفس «الشلة» التي سيرت واشنطن خلال الاعوام الخمسين الماضية مازالت تلوك افكارها القديمة اياها. وقد ادرك الليبراليون ضرورة مواقف متعاطفة مع التغيير ونبذ التمسك بمركزية المؤسسة الحاكمة لان الامريكيين بطبيعتهم يرتابون من تمركز السلطة سواء في يد الحكومة أو الشركات أو نقابات العمال، او اية جهة اخرى.

ويلاحظ المراقبون بروز نمط جديد من الديمقراطيين الطموحين يطلق عليهم احيانا اسم «الليبراليين الجدد» وهؤلاء يحاولون ان يشقوا لانفسهم طريقا آخر يجمع بين الاتجاه المحافظ في الشؤون المالية والتساهل في القضايا الاجتماعية والاستعداد لاختبار افكار جديدة، ويضم هذا النوع الجديد من السياسيين السناتور جاري هارت من كولورادو، الذي خسر حملته للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات ١٩٨٤ أمام وولتر مونديل.

يقول هارت ان طريقته في ادارة الحكومة تستوحي «الرغبة بالابتكار وتجريب حلول جديدة لمشاكل المستقبل. بينما يقول آخرون ان الحكومة الفيدرالية ستظل على زمن الديمقراطيين ناشطة في المجالات المتعلقة بحماية البيئة والصحة والخدمات الاجتماعية.

ورغم ان بعض الليبراليين ظلوا محتفظين باعجابهم بوولتر مونديل المرشح السابق للرئاسة بيد انهم اعترفوا بأن الديمقراطيين يجب ان يرشحوا للانتخابات الرئاسية سياسيا لا يجسد صورة الاسراف في الانفاق، والمبالغة بالتدخل في القضايا الاجتماعية، والعاجز عن مقاومة ضغوط ومطالب أصحاب المصالح الخاصة كنقابات العمال والاقليات والنساء المدافعات عن حقوق المرأة والمنظمات التي ينتمي إليها ذوو الميول الشاذة.

ومع ذلك يصر بعض الليبراليين انه رغم نجاح ريجان بتلبية رغبات الناخبين بتقليم الأجهزة البيروقراطية في واشنطن، مازال الامريكيون يؤمنون بشدة بضرورة اضطلاع الحكومة الفدرالية بدور قوي وفعال في تنظيم شؤون المجتمع.

### اعظم الثورات السلمية

يقول السناتور جورج ميشيل من ولاية مين: «يحلو للرئيس ريجان أن يصور الاعوام الخمسين الماضية من الحياة الامريكية بأنها كانت فترة انحدار وتفسخ. ولكن الحقيقة هي عكس ذلك تماما، فالاعوام الخمسين الماضية في الولايات المتحدة شهدت اعظم الثورات السلمية في تاريخ العالم لأنها ادت الى تحسين الحياة الامريكية تحسنا منقطع النظير».

ما هي اذا المشكلة الكبيرة التي يواجهها الليبراليون؟ المشكلة تكمن في صياغة بديل عن سياسة ريجان المحافظة تشعر الناخب الامريكي بالاطمئنان والتفاؤل بالمستقبل.

ومن ناحية السياسة الخارجية يعتقد ليبراليون كثيرون انهم يستطيعون الفوز بدعم الشعب الامريكي ان هم ابدوا برنامجا دفاعيا قويا وقاوموا اصرار الرئيس ريجان عن بناء القوات المسلحة على اعتبار ان سياسته مفرطة في اعتمادها على القوة واللجوء عوضا عن ذلك للمفاوضات لا القوة المسلحة في امريكا الوسطى والسعي للتوصل الى اتفاق له معنى مع الاتحاد السوفياتي للحد من التسلح بأسرع وقت ممكن لتخفيف اخطار المواجهة النووية بين القوتين العظميين.

### برامج اجتماعية

وعلى صعيد الشؤون الداخلية كف معظم الليبراليين عن اقتراح برامج اجتماعية جديدة واسعة النطاق تتطلب تخصيص موازنات كبيرة لها وذلك بسبب القلق الذي يساور الجميع من العجز القياسي الذي سجلته الميزانية. ويقول الليبراليون انهم مع ذلك يشعرون بوجود رغبة شعبية «عارمة» تعارض مشاريع ادارة ريجان لتخفيض نفقات البرامج المحلية وتؤيد تخفيض ميزانية الانفاق العسكري.

السناتور ادوارد كيندي نفسه الذي يعتبره ديمقراطيون كثيرون رمزا للاتجاه الليبرالي في الولايات المتحدة أخذ يعرف لمنا آخر يساير صرعة التهرب من «وصمة» الجمود وتهمة خدمة المصالح الخاصة اللتين لحقتا بالحزب الديمقراطي. اذ قال مؤخرا: «يجب ان نفهم أن هناك فرقا بين أن نكون حزبا يعنى بالعمال او ان نكون حزب عمل. وهناك فرق بين ان نكون حزبا يعنى بالمرأة وان نكون حزبا نسائيا. اننا يجب ان نكون حزبا يعنى بالاقليات دون ان نصبح الاقلية».

يعتقد الليبراليون انهم مازالوا يشكلون قوة استقطاب قوية للناخبين السود والمسنين والفقراء. وهذا ما دفعهم لان يعدلوا فلسفتهم السياسية لكي تناسب مقاييس الناخبين الصغار واذواقهم وخصوصا جيل طلبة الجامعات الذين وقفوا الى جانب ريجان والحزب الجمهوري في الانتخابات التي جرت في السنوات الاخيرة.

## فعاليات اللقاء الاسلامي والوطني تتحدث لـ الشرق الاوسط

# المفتي حسن خالد: اللواء السادس سقط ولابد من قوة مختلطة

# القادري: لدينا سياسيون وليست لدينا قيادة شجاعة

**بيروت ـ «الشرق الاوسط»:**

**اللقاء الاسلامي ـ الوطني اللبناني الذي عقد في العاصمة السورية اخيراً خرج بقرارات مصاغة بصورة ايجابية، وتلبي طموحات المواطن العادي الذي بات غير قادر على السير في طرقات وشوارع بيروت الغربية دون ان يتحسس في كل لحظة ان اطرافه واعضاءه مازالت ملتصقة بجسمه، فلم يخسر اي منها «بالسرقة»، او بالاصابة بشظية، او رصاصة!**

**واذا كان ذلك اللقاء قد ضم كل الفعاليات الروحية والقيادات السياسية والحزبية المعنية بالاوضاع القائمة في بيروت الغربية، وبالتالي في بيروت الكبرى ومن ثم في لبنان كله، فان ذلك المواطن العادي لم يعد يكترث بالبيانات والتصريحات والاقوال الطنانة والرنانة، بل همه الاول والاخير ان يرى القول فعلاً، والبيان ممارسة عملية، والتصريح واقعاً قائماً.. فهل يتحقق له هذا؟.**

في الاراء التالية يسلط بعض الذين شاركوا في ذلك اللقاء، والبعض الاخر، ينتمون الى اطراف شاركت فيه، الاضواء على الواقع الراهن في بيروت الغربية، والسبل التي يمكن اتباعها لوضع حد للانهيارات الامنية والتدهورات الاجتماعية والمعيشية والاقتصادية..

### المفتي خالد: الامن للجميع

● مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الذي احدثت الخطبة التي القاها يوم عيد الفطر السعيد الاخير وحمل فيها بعنف على حملة السلاح في بيروت، وقياداتهم غير القادرة على ردعهم وضبطهم، احدثت هزة قوية في مختلف الاوساط، يقول حول الوضع في بيروت الغربية محدداً العوائق القائمة فيها: «هذه العوائق واضحة منها: المظاهر المسلحة، المكاتب المسلحة، انتشار المسلحين في الشوارع، السواتر الترابية، ممارسات الهيمنة والعدوان على المواطن. احدى عشرة سنة من البلاء والفتنة يعيشها المواطن، واظن ان المسلحين والذين على رأس المسلحين هم اكثر معرفة بحقيقة الوضع وهم ايضا اقدر على المساعدة لازالة هذا الواقع والغائه لضمان حرية المواطن».

واكد المفتي خالد ان قوى الامن الداخلي هي التي يجب ان تكون صاحبة الأمر، وصاحبة السلطة التنفيذية على الارض ولكن من خلال الاتفاقات التي جرت في الماضي عرفنا بان هذه القوى لم تعد قادرة على تركيز ما يطلب منها لان المسلحين لا يسمحون لها اتخاذ اجراءات قانونية بحق المنحرفين والخارجين على القوانين، لذلك لا بد من وجود قوة عسكرية محضرة ومستعدة للتجاوب مع رغبة قوى الامن الداخلي لمساعدتها حين بروز اي تجاوز للقانون من بعض المسلحين. والقوة العسكرية لم يعد يجوز ان تأخذ صفة الميليشيا او المذهبية، واللواء السادس بنظرنا سقط ولم يعد قادراً ابداً ان يحوز على ثقة المواطنين.

**ولذلك نطلب ان تتشكل قوى من جميع اللبنانيين، تكون مختلطة ولا تتدخل الا بطلب من قوى الامن الداخلي التي يجب ان تكون صاحبة القرار، وصاحبة الموقف، ولنشر الامن عدة اساليب، واذا توافرت لدينا الامكانيات ناخذ بالاعتبار، بيروت الكبرى، وتقيم القوى الامنية على كل هذه المناطق في بيروت وتنتشر فيها السلطة التنفيذية التي يرضاها الشعب ويكون عند ذلك الامن للجميع».**

ويقول المفتي خالد حول «القطيعة» الموجودة بينه وبين بعض القيادات السياسية ذات التواجد والتأثير على الساحة في بيروت الغربية، «سبب هذه القطيعة هم هؤلاء ـ اي هذه القيادات. عندما كنا نشكو اليهم تصرفات اتباعهم الشاذة والخطيرة فما كانوا يستجيبون، او يستجيبون استجابة الواحد في المئة. واذا اي واحد في مكان اولئك الذين يعتدى عليهم وعلى عرضهم وكرامتهم وبناتهم، فهل بالامكان السكوت؟ هل بامكاني انا ان اسكت؟ واذا راجعت ولم تثمر المراجعة ماذا يكون موقفي هل اتابع الاتصال بهؤلاء؟ اني وصلت الى نفق مسدود، لم يعد بامكاني ان ارى من يستجيب لي ابداً، مع الاسف لاني اطلب الحق، وادافع عن الضعفاء والمساكين واولئك الذين يهانون كل يوم مئات المرات، كانوا في الماضي يلجأون الي ليسمعوا رأيي، ليستمدوا القوة من المقام الذي امثله، وعلهم بسلاحهم وباموالهم، بطاقاتهم الاخرى وجدوا ما يغنيهم عن هذا المقام ولذلك ما عادوا يلجأون الينا، ولم يعد بامكاني ان اقوم بهذه المهمة التي تقول لي انني قطعتها. نحن تركنا التوفيق بين الفرقاء عندما تأكد لنا جزما بان هؤلاء الفرقاء ما عادوا يسمعون الينا وقد قلنا لهم ذلك اكثر من مرة، عندما تلجأون الينا فعليكم ان تستجيبوا لنداء الحق».

ويرى المفتي خالد ان التجاوزات في الغربية هي: «الركائز الاساسية التي تعمل على اضعاف هذا المرمى، فالوحدة الاسلامية نحن لا نتخلى عنها وعن الدفاع عنها والعمل في تعزيزها، لكننا عندما نطلق مثل هذه التصريحات فانما حرصا على الوحدة وحتى لا يحصل فيها تمزق. نحن لسنا من حملة السلاح، ولكننا نحاول ان نحذر هؤلاء ونقول لهم انتبهوا ولا تلتهوا بامور تفرق شملكم، وتكون شاغلا لكم عن اهدافكم العليا التي من اجلها تعملون ومن اجلها حملتم السلاح. نحن لسنا من حملة السلاح الذي يقتل ويحتدي على الناس، نحن نرجو الله ان نكون المناضلين، وان يوفقنا لخدمة الضعفاء والمحرومين»..

### القادري: البحث عن قائد

● النائب ناظم القادري وهو عضو في اللجنة التي اوفدها «اللقاء الاسلامي» من دار الفتوى الى سوريا للبحث في معالجة الاوضاع المتردية في بيروت خاصة ولبنان عامة يقول: «ان مشكلتنا عميقة ومستعصية ونحتاج الى قائد يكون على مستوى من الحكمة والوعي والعدل والعقل يستطيع ان يستقطب الناس كلها، والجهات كلها ويمتص النقمات، ويعالج هذا الموضوع بشكل حكيم، وبكل اسف فليس عندنا في هذه المرحلة قائد، ان لدينا الكثير من السياسيين، ولكن ليس لدينا في الحقيقة قادة، وتعرف ان القادة في التاريخ قلائل، فرنسا مثلا تحتاج الى مائة عام كي يأتي رجل اخر مثل ديجول.

**ويضيف القادري قائلا: «واقعنا اليم، وبكل اسف ليست هناك توعية وطنية صحيحة بل هناك توجيه لزيادة القسمة والتخريب والفجوة، وكل ما نراه على الساحة اللبنانية هو نتيجة لهذه الافرازات والامراض المستعصية وانا اقول، ليس تحدياً للسياسيين وانا واحد منهم، ان غياب دور السياسي المسؤول هو فتح المجال للردات الدينية والطائفية وردات الشباب الطامحين والغوغائيين كي تطغى على الساحة هنا وهناك، وعلى مختلف المستويات ومختلف الملل، لو كانت هناك قيادة صحيحة تتحمل مسؤوليتها بشكل كامل لما كان لهذه الردات مجال لزيادة البلاء والخراب الذي لا يستفيد منه الا العدو الاسرائيلي ومن يسايره من امريكا وغيرها، لا اعلم ان كانت هذه الايام ايام عجائب».**

وحول الدور السوري يقول: «يجب ان نقول وبصراحة ان سوريا ليست وجدها على الساحة، سوريا لها حدود في المساحة، هناك اياد اخرى على الساحة، خاصة اسرائيل التي استطاعت في الواقع ان تخلق شرخاً في المجتمعات اللبنانية، وان تخرق هذه المجتمعات حتى وصلنا الى ان هناك من يماشي اسرائيل ويواكب سياستها في لبنان، انه امر مؤسف ومخز، وهو عار تاريخي ووطني وقومي، من اجل ذلك فان الوضع في لبنان الان متأزم، وسيبقى متأزما ولن تنفع فيه اية حلول على الاطلاق».

### مسؤولية الدولة

● يعتبر اكرم شهيب، عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه الوزير وليد جنبلاط، وهو امين سر «لجنة التنسيق المشتركة» التي اشرفت على تنفيذ ما عرف باسم «اتفاق دمشق» في منطقة المخيمات الفلسطينية في بيروت وضاحيتها الجنوبية يعتبر ان الدولة اللبنانية تتحمل قسطاً كبيراً من التدهور الامني الذي وصلت اليه الاوضاع في بيروت الكبرى عامة. وفي الشطر الغربي منها خاصة. فهي من جهة ـ والمقصود الدولة ـ لم تقدم مشروعاً امنياً يصون امن المواطن، ولم تثبت التجربة انها قادرة فعلا على صون هذا الامن وتحقيقه كما انها من جهة اخرى، ساهمت عبر اجهزة خاصة فيها في فتح فجوات كبيرة من الناحية الامنية.

ويضيف السيد شهيب قائلا ان ما جعل التدهور الامني يزداد تفاقما ويتحول الى نقمة فعلية لدى كل مواطن هو الطروحات لتي اطلت برأسها بشكل خاص بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان والذي حصل في صيف ١٩٨٢، والتي دعت الى «الأمن الذاتي» الخاص في كل منطقة من المناطق اللبنانية.. ولم تكتف بعض القوى المشبوهة بتلك الطروحات على الصعيد النظري، بل حاولت ان تترجمها وتنقلها الى الواقع العملي وخلق «جيتوات طائفية» .. الامر الذي دفع بالقوى الوطنية الشريفة الى التصدي لكل تلك الطروحات واجهاضها في مهدها. وادى هذا الى خلق البلبلة على الصعيد الامني.. وتعززت هذه البلبلة بسبب غياب المؤسسات الرسمية، وعجزها عن المبادرة والقيام بما يكفل ضمان الامن والامان في لبنان. خاصة المؤسسة العسكرية اي الجيش الذي للاسف امعن في قصف الابرياء والمناطق السكنية في بيروت الغربية بعد احداث ٦ شباط (فبراير) ١٩٨٤، وذلك في اعقاب فترة خطيرة من قمع الحريات وضرب كل الممارسات الديمقراطية.

ويتابع السيد شهيب قوله ان القوى الوطنية لم تقف حيال ذلك بشكل صامت او عجز، ورفضت ان تكتف يديها، وعملت على مواجهة المؤامرة بكل ابعادها ومخاطرها، فكان ان تحقق لها الانتصار في منطقة الجبل، وضربت «القوات اللبنانية» ليس في مواقعها وقوتها العسكرية وحسب، بل في مواقع قرارها السياسي الذي كان يهدف الى الهيمنة على الجبل وطرد ابنائه الوطنيين منه، وربطه بالكانتون التي كانت تحلم بتنفيذه. ومن جهة ثانية سجلت بيروت انتصارها على قمع الحريات والممارسات الفئوية والهيمنة. وعاد لها وجهها النضالي النقي بعد ان اريد لها ان تحرم منه في أعقاب الاجتياح الصهيوني.

لقد عانت بيروت الوطنية بعد هذا الاجتياح، وفي ظل الامن الرسمي من اوضاع امنية سيئة تمثلت في ممارسات خطف المواطنين او اعتقال الابرياء، وتفجير السيارات المفخخة والعبوات الناسفة. لقد ضج المواطنون من هذه الممارسات، وذاقوا منها الامرين، وتدهورت بالتالي الاوضاع الامنية الى حد لا يطاق.

**واخيراً يقول السيد شهيب ان البحث في كيفية توفير ذلك الامن يصطدم بعقبة اساسية وهي استمرار خطوط التماس بين شطري العاصمة اللبنانية بحيث يصبح مطلوبا باستمرار البقاء على السلاح، والاستنفار المسلح حتى لا يتمكن «الفريق الاخر من توجيه اية ضربة عسكرية مفاجئة.**

لهذا فانه من الصعب سحب السلاح ورميه في المستودعات، لكن المطلوب في هذه الحالة هو ضبط هذا السلاح وتنظيم المسلحين بشكل لا يفسح في المجال امام الاستمرار في تردي الاوضاع الامنية، وذلك عن طريق مشروع وطني متكامل بين القوى الوطنية المتحالفة بحيث يتم تشكيل قوة عسكرية مركزية لهذه القوى تساند، عند الحاجة، عمل قوى الامن الداخلي التي يجب ان تضطلع وحدها بمسؤوليات حفظ الامن في بيروت الكبرى. اما الجيش فيجب ان يكون في ثكناته».

### انسحبت اسرائيل وتركت نهجها

● في بدء كلامه يبدي هاني فاخوري الاسف حيال التحول الذي اصاب بيروت، وارجعها الى الوراء، وضرب دورها، خاصة وان لها تاريخا عريقاً يشهد على ما قدمته للامة العربية، وما لعبته في اكثر من حقبة على صعيد توحيد الموقف القومي العربي الشامل.. وفيها كانت تتجلى وحدة الموقف هذه عبر تفاعل الثقافات والجامعات والصحافة الخ.. والتاريخ شاهد ايضا على ان بيروت كانت الارض الخصبة التي نمت فيها نبتات الفكر والعقائد العربية.

ويضيف السيد فاخوري قائلا ان بيروت تعرضت في اكثر من حقبة تاريخية لهزات امنية كانت جزءاً من الهزات الاكبر التي تصيب البلاد ككل سواء في ١٨٤٠ أو ١٨٦٠ أو ١٩٤٣ أو ١٩٥٨ وصولا الى بدء الاحداث عام ١٩٧٥ حتى الآن.

ومن المحطات الاساسية في تاريخ بيروت تلك المحطة التي وقفت فيها على امتداد ٧٢ يوما في صيف عام ١٩٨٢، ورغم حصار الجوع والعطش والظلام، ورغم مختلف الاسلحة البرية والبحرية والجوية التي دكت كل شيء فيها تقريبا، وقفت تواجه الغزو الصهيوني البربري بكل جرأة وصمود.

طبعا لم يكن امام اسرائيل التي اضطرت الى الانسحاب من قسم كبير من المناطق اللبنانية اي خيار تعوض فيه عن الخسارة التي منيت بها، باستثناء ان تبقي ورأءها نهجها الخبيث القائم على التفتيت والتقسيم والتدمير والقتل والدفع الى الاقتتال.. اي ان اسرائيل من خلال عملائها حرصت على ان يدفع الشعب اللبناني ثمن موقفه المقاوم والناهض لها. خاصة في بيروت التي انطلقت منها الشرارة الاولى للمقاومة الوطنية ضد اسرائيل ثم اخذت هذه الشرارة بالنمو والاتساع لتشمل كل المناطق اللبنانية المحتلة.

والثمن الذي دفعته بيروت حيال ذلك، كذلك كل هذه المناطق كان بدفع الشعب اللبناني للكثير من حريته ودمه واملاكه ومستقبله. ان المطلوب وضع حد لكل المظاهر التي تثير النعرات المذهبية والطائفية حتى تعود بيروت الى ممارسة دورها الحضاري الطليعي، كذلك المطلوب ازالة المظاهر المسلحة، واقفال المكاتب المسلحة، ورفع الغطاء السياسي عن كل المتجاوزين بهذه الطريقة وحدها يمكن ان تعيد الى بيروت كل المعاني التي عرفت بها وترسخت على مر العصور والحقائب والازمان.

**ولكن المشكلة التي تطرح نفسها في هذا الاطار هي انه اذا كان معروفاً ما هو المطلوب، فان احداً لا يعرف لماذا لا يتحقق هذا المطلوب. الكل يعرفه. والكل يضمنه بياناته وتصريحاته، لكن عند ترجمة الاقوال، ووضع الشعارات موضع التنفيذ يتبخر كل شيء، ولا يتحقق من ذلك اي شيء عملي».**

● المحامي فؤاد شبقلو الذي كان يشغل عضو المجلس السياسي لمدينة بيروت التابع للحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية (كان يترأسها منذ احداث عامي ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ الزعيم اللبناني الراحل كمال جنبلاط، ثم بعد اغتياله ترأسها نجله الوزير وليد جنبلاط)، المحامي شبقلو يصف الحالة الراهنة التي تعيشها بيروت فيقول انها تشكو من مختلف أنواع المشاكل الحياتية والاقتصادية والمعيشية، ففيها غلاء فاحش، وفيها كثافة سكانية تتزايد باستمرار، خاصة عندما تضغط جحافل المهجرين والنازحين في الاحوال الامنية المتدهورة، وهي تشكو، كما يشكو لبنان كله، من «فقر دم» الخدمات الرسمية التي يفترض ان تقدمها المؤسسات الشرعية الرسمية.

والازمة الامنية الحقيقية التي تمر بها بيروت ليست محصورة في خلاف حزبين او اقتتال تنظيمين مسلحين. فهي ابعد من هذا بكثير. انها نتيجة خلل شمل كل اوجه الحياة في العاصمة والبلاد سواء الامنية منها أو الاقتصادية او الاجتماعية او حتى الاخلاقية. هذا الخلل هو في طبيعته واساسه خلل سياسي لا يمكن تصحيحه الا ضمن مشروع وطني واحد يجمع كل المناطق اللبنانية.

ذلك يعني انه لا يمكن البحث في الازمة الامنية لمدينة بيروت، او الازمة المماثلة في كل لبنان انطلاقاً من اوضاع امنية صرفة، فالازمة هي في حقيقتها ازمة سياسية تتمظهر عبر التدهور الامني او عبر الشلل الاقتصادي او ما شابه. هذا، ان بيروت تعتبر بمثابة «المصفاة» بالنسبة لكل المناطق اللبنانية. فكل مشاكل هذه المناطق، وكل اوضاعها تنعكس على العاصمة. ثم ان اوضاع المنطقة الاقليمية كلها تنعكس ايضا على بيروت. من هنا تبدو صعوبة الحل المنشود لبيروت. الطريق اليه شائكة جدا، رغم انه واضح، وهو ان تصحيح الخلل القائم لا يمكن ان يتم الا من خلال مشروع وطني ديمقراطي يقوم على اساس الانتماء العربي القومي للبنان، ويحقق تغييرات واصلاحات جذرية في النظام السياسي القائم.. فاذا اصلحنا النظام السياسي نصلح كل الانظمة التي تتفرع عنه تربويا وامنيا واقتصاديا الخ...

اللقاء الاسلامي والوطني اللبناني مجتمعا برئاسة عبد الحليم خدام

● بين سيناريو الاحلام ودلائل الواقع يبقى امل واحد هو ان يؤمن القادة العرب بان كل الانتصارات التي سجلها التاريخ بدات بحلم متواضع ..

● وامضي في الحلم و اتمنى ان لا أصحو حتى لا اصطدم بصخرة الواقع مع انني متاكد من ان سيناريو الانتصار العربي ممكن في الواقع ايضا .. ولكننا غرقنا في دوامة لا الواقع فيها متاح ولا الحلم مسموح به .. والخطر الاسرائيلي الداهم لا يواجه بمثل هذه الاساليب التي اكتوينا بنارها في السابق ومازلنا .. والأمل كبير بان يتنبه رفاق السلاح الى هذا الامر ويوحدوا صفوفهم وينبذوا خلافاتهم قبل ان يفوت الأوان ويدفع الجميع الثمن دما وارضا ووطنا وقضية .

● وبعد هذا الفيلم ايقنت أن قرار مقاطعة افلام عمر الشريف محق وعادل خاصة اذا عرفنا ان معظم المشاهد اخذت في فلسطين المحتلة ، أي برعاية اسرائيل . وهذا يكفي لوحده للقول بانه عمل حاقد وفيلم غير شريف !!



## بعد الحكم ببطلان دمج حزب مصر

# اتخاذ الترتيبات لإعادة الحزب إلى نشاطه السياسي

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**اصدرت الدائرة التاسعة بمحكمة جنوب القاهرة الابتدائية برئاسة المستشار محمد عبد الغفار حكما بانعدام قرار دمج حزب مصر العربي الاشتراكي في الحزب الوطني الديمقراطي الصادر بتاريخ ٢١ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٨.**

**ويكاد يكون هناك شبه اجماع بين الدوائر السياسية في مصر على ان عودة حزب مصر اضافة جديدة للديمقراطية. وان اهمية الحكم بعودة الحزب تؤكد استقلال القضاء المصري وعدم خضوعه لاي ضغط.**

ما هي الترتيبات التي تتخذ لاعادة الحزب لنشاطه السياسي..؟ وما هي الاراء داخل الاوساط الحزبية الموجودة على خريطة الحياة الحزبية في مصر وموقفها من عودة هذا الحزب الذي هو في رأي البعض منهم لن يختلف عن الحزب الوطني الحاكم.

في حوار سريع مع جمال ربيع المفوض برئاسة الحزب قال لـ «الشرق الاوسط»:

ـ بداية.. ان مأساة حزب مصر بدأت عندما تراءى للرئيس المصري الراحل انور السادات ان يواكب مسيرة الديمقراطية العالمية منسحبا من اطار الحكم الشمولي الكامل الذي يغضبه الشعب ويشجبه كما شجبته جميع الجمعيات الدولية المهتمة بحقوق الانسان. واعلن عن تشكيل ثلاثة منابر هي (مصر ـ الاحرار ـ التجمع). والتي انبثقت عنها الاحزاب فيما بعد. وحصل حزب مصر على الاغلبية في الانتخابات والتي شهد الجميع بنزاهتها.

وكان حظ ـ حزب مصر ـ ان يتحمل اعباء ومسؤوليات هذه المرحلة من حياتنا وهو يعاني من انفصام في شخصيته.

### ٣ صدمات

وقد بدات مجموعة من الصدمات بين الحزب وحكومته متمثلة في قياداته من الوزراء الذين كان معظمهم يشغلون مناصب السكرتارية العامة للحزب والمكتب السياسي ورئاسة اماناته ولجانه وكانوا يضغطون على اعضاء البرلمان المصري في ذلك الوقت من حزب الاحرار واستقطبوا منهم عددا الى حزب مصر لا عن قناعة ولكن تحت ضغط عدم الاستجابة لمطالب دوائرهم.

ومن هنا بدأت تتكون داخل الحزب قلة معارضة لسياسة الاستقطاب وقادها المرحوم الشهيد عبد العظيم ابو العطا وانضم اليه اكثر من سبعين نائبا كان اغلبهم من المستقلين الذين انضموا الى حزب مصر بعد تحول المنابر الى احزاب وكانوا يستشعرون قيمتهم كممثلين للشعب اختارهم بمحض ارادته وللشعب عليهم حقوق واجبة الاداء.

ووقع الصدام الثاني عندما ضاق انور السادات باعتراضات النائب كمال الدين حسين عضو مجلس قيادة ثورة ٢٣ يوليو (تموز) على سياسته ووصفها بانها «تقنين للظلم».

وقرر السادات فصله من المجلس وكانت مفاجأة اذهلت الاعضاء بان يصوتوا على فصل نائب منهم واستشعروا كل منهم الخطر على نفسه. ومع ذلك استطاعت قيادات الحزب من الوزراء ان تجمع الاعضاء وفصل كمال الدين حسين ثم تلاه بطبيعة الحال فصل النائب المرحوم عبد الفتاح حسن ثم الشيخ عاشور ثم ابو العز الحريري.

ووقع صدام ثالث عندما اثيرت قضية هضبة الاهرام الشهيرة ووجدت المعارضة داخل الحزب فرصتها الوطنية وبدات تضغط على اعضاء مجلس الشعب من حزب مصر واستطاعت ان توقف المشروع الخطير في مهده.

من مجموعة هذه المصادمات مع السادات لم يعد حزب مصر حزبيا للحاكم كما يريده. وانتعشت المعارضة داخل الحزب واحتدم الصراع ورفعت المعارضة شعار (من صاحب القرار. الحزب ام البرلمان ام رئيس الجمهورية).

### الحزب الوطني

وبدات المواجهة ولم يكن حزب مصر قد بلغ من العمر ستة وشهورا فكان قرار السادات باعلان قيام الحزب الوطني الديمقراطي ورئاسته له مستهدفا انهاء وجود حزب مصر او بالاصح انهاء المعارضة فيه.

ولكن الحاكم فوجيء بان الذين هرولوا الى حزبه الجديد لم يتجاوز عددهم يوم إغلاق باب الانضمام اليه اكثر من ثلاثة وستين نائبا من مجموع النواب وعددهم ٣٦٥ نائبا.

وفي ذلك الوقت وجد وزراء السادات انفسهم في حرج فانبرى اللواء نبوي اسماعيل وزير الداخلية الاسبق وغيره من الوزراء يتصلون بالنواب في محافظاتهم يخبرونهم بأن حزب مصر قرر الاندماج في الحزب الوطني وارسلوا في استدعائهم.

ومن هنا كان التصميم على انهاء حياة حزب مصر ثم وجهت الضربات فاحتلوا مقرات الحزب وصادروا امواله وجريدته بالقوة الجبرية للسلطة وبداوا يطاردون النواب بالوعد والوعيد رجاله الذين تمسكوا به.

وفي مواجهة كل هذه الظروف والضغوط لم يكن امام رجال حزب مصر من اعضاء البرلمان الا ان يثبتوا وجودهم بانضمامهم للحزبية داخل البرلمان وانضم اعضاء حزب مصر الى النواب الى المعارضة.

وتوالت الاحداث التي شهدها المجتمع المصري وكانت معاهدة السلام ثم الاضطرابات الداخلية التي انتهت بقرارات سبتمبر واعتقال الشهيد عبد العظيم ابو العطا سكرتير عام حزب مصر مع جميع السياسيين في مصر ولقي ربه في زنزانته في سجن طرة. ولكننا صممنا على ان يكون لمصر حزب قاعدي يبنيه الشعب بجهده وماله ويحمل اسمها الكريم.

وكانت لنا في النهاية الفرحة الكبرى بعودة حزبنا على ايدي رجال القضاء المصري الشرفاء وذلك في جلسة ٣٠ ابريل (نيسان) ١٩٨٥.

ويضيف جمال ربيع: تمسكنا بعودة حزب مصر هو واجب تمسك صاحب الفكر بفكره، وصاحب العقيدة بعقيدته وصاحب الكرامة في الذود عن كرامته ثم في احترامنا للدستور ونحن نؤكد على سيادة القانون حتى لا تغري السلطة البعض بأن يعتدوا على الحرمات او على الحقوق ومن هذه المنطلقات كانت وقفتنا في مواجهة هؤلاء الذين سولت لهم انفسهم الاعتداء على عقيدة حزب له وضعه الشرعي وقيمته القانونية وكرامة اعضائه.

ويقول: نحن اقدم حزب في مصر. وفي القريب العاجل ستعلن الاسماء بالكامل في جميع المحافظات. وبدأنا بالفعل في الترويج لضم اعضاء للحزب على مستوى مصر كلها وقد عقدنا اجتماعا للهيئة العليا للحزب في منزلي في اطار اتخاذ كل الترتيبات حيث انه لا يوجد مقر للحزب حتى الان.

واقول لك ان منزل كل عضو من اعضاء الحزب هو مقر للحزب حتى منزلي. اعقد فيه الندوات لان الحزب الوطني الحاكم استولى عند قيامه على جميع المقار الخاصة بحزب مصر والموضوع سيطرح على لجنة الاحزاب لاعطاء الحق الى صاحبه.

واذا لم تتخذ لجنة الاحزاب خطوة إيجابية في حل مشكلة (مقار الحزب) فسنضطر الى رفع دعوى ضد الحزب الوطني لاخذ حقوقنا كاملة.

### اختلاف اكيد

**● البعض يرى ان حزب مصر لن يختلف عن الحزب الوطني في شيء. وانه لن يضيف جديدا.. هل هذا صحيح؟**

ـ القائلون بذلك عذرهم معهم. فإننا اعلنا بصراحة واقول: لا لخط عبد الناصر. ولا لخط السادات. ونعم لمصر وشعب مصر. فحزبنا حزب القاعدة من ابناء هذا الشعب. ومع وجود خمسة احزاب على خريطة الحياة السياسية في مصر (الوطني ـ الوفد ـ التجمع ـ العمل ـ الاحرار) الا انني ارى ان هناك الكثير لم يأت به هؤلاء بما يفيد ابناء الشعب ولقد وضعت برنامجا سأعلنه قريبا على الشعب ليقول رأيه فيه.

وان التعتيم الاعلامي الذي قوبلنا به بعد عودتنا سواء من كان من الصحف القومية او من صحف المعارضة امر جعلني اتساءل عن مسبباته وخاصة بالنسبة لصحف المعارضة.

وسأذكر دليلا واحدا. وعندي الكثير. لأبين لك كيف ان هؤلاء الذين يدعون انفسهم اصحاب مواقف قد غيروا من جلدهم بين شهر وآخر ومثالي هنا هو (الدكتور وحيد رأفت) عضو اللجنة التأسيسية لحزب الوفد. فقال قبل انتخابات البرلمان بأنه يطالب بأن يكون لعبد الناصر تمثال في كل مكان. وبعد الانتخابات هاجم عبد الناصر وهذا شأنهم.

ونحن عندما قلنا لا لخط عبد الناصر. ولا لخط السادات فلا نستطيع ان نقول ان فترة حكم عبد الناصر كانت كلها ايجابيات. ولكن كانت هناك سلبيات ايضا. وفترة حكم السادات كان بها سلبيات وايجابيات هو الاخر. فنحن مع الايجابيات في عصر عبد الناصر والسادات وضد السلبيات في عصريهما.

وأريد ان اقول لكل الاخوة في جميع الاحزاب انه لا وقت لدينا للدخول في معارك شخصية ذلك ان الحالة التي عليها مصر الان تقتضي من الجميع وقفة مصرية مترفعة عن الذات لنواجه المشاكل المعقدة التي تعترض مسيرات حياتنا كشعب وكأمة.

**● من اين تأتي القوة للشارع السياسي المصري وبه ٦ احزاب؟**

ـ الشارع السياسي في منتهى القوة. والدليل على ذلك ان جميع فئات الشعب المصري تعرف ابعاد وجوهر مشكلاتها وتعرف ايضا الحلول العملية والممكنة لمواجهته ولكن الامر ليس بيدهم ولن يكون الا اذا انتعشت التجربة الحزبية.

### ترسيخ للديمقراطية

**● ولكن ما هي ردود الفعل في الاوساط الحزبية بعد عودة حزب مصر؟**

ـ الدكتور محمد حلمي مراد: عضو اللجنة التأسيسية لحزب العمل الاشتراكي يقول: إن عودة حزب مصر الى الحياة من جديد ليست مسألة إضافة جديدة للحياة الحزبية في مصر ولكنها مسألة تاكيد وترسيخ القواعد الدستورية والمبادىء الديمقراطية في شأن الاحزاب السياسية.

اما مدى قدرة أي حزب على تقديم الجديد او المفيد فأمره متروك للشعب مصدر السلطات في الانتخابات العامة بشرط ان تكون حرة ومحايدة.

واهمية هذا الحكم هو انه يؤكد استقلال القضاء المصري وعدم خضوعه لاي ضغط او تأثير في إصدار احكامه حسبما يقتنع من وقائع الدعوى المعروضة عليه وتطبيق القواعد القانونية السليمة من وجهة نظره.

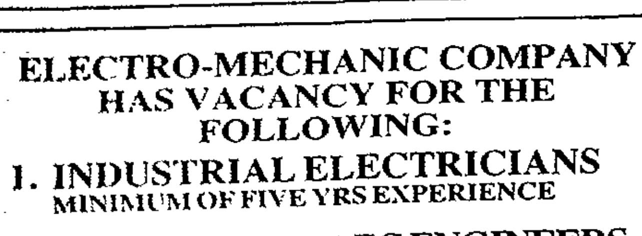
اما النائب الوفدي ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد وعضو الوفد في البرلمان المصري فيرى ان عودة حزب مصر إضافة جديدة للديمقراطية حيث ان تعدد الاحزاب هو إثراء للنظام الديمقراطي ونرحب في حزب الوفد بكل جديد طالما كانت برامجه واهدافه في صالح مصر.

ويضيف ان وجود حزبين او ثلاثة لها برامج واحدة لا يمنع اطلاقا ان يكون لها اسلوب مختلف في التنفيذ هذا اذا افترضنا ان برنامج حزب مصر هو برنامج الحزب الوطني الديمقراطي نفسه.

اما الناصريون فلهم رأي آخر. فيقول فريد عبد الكريم ـ المحامي ـ والمفوض لرئاسة الحزب الناصري تحت التأسيس: إن عودة حزب مصر الى الحياة السياسية شيء محمود ولكنه لن يضيف شيئا لان المبادىء واحدة، والاصوات واحدة. فحزب مصر هو الحزب الوطني لا اختلاف.

والذي يستطيع ان يضيف لا بد ان يضيف الجديد للناس اذ ينبغي ان تكون له قاعدة جماهيرية واسعة ومؤثرة وان تكون له مبادىء ومناهج مختلفة يستطيع ان يفرض بها صياغة جديدة للحياة في مصر والظواهر كلها تؤكد انه لن يضيف جديدا وان كنا نأمل من قادته والذين تمسكوا به وحازوا بعض اعجابنا لتمسكهم وعودتهم ان يضيفوا جديدا الى الساحة السياسية.

جمال ربيع



# عـام ١٩٨٤ كان عـام الاكتفاء الذاتي في السعودية

## الانتـاج الزراعي يغطي احتياجات المملكة من القمح والدواجن

## برنـامج خـاص لتطوير وسـائل الزراعة ودعم المزارعين

## بنـاء اسطول صيد اسماك حديث وتصدير بعض الأسماك لليابان وامريكا

**الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :**

**شهد القطاع الزراعي في المملكة العربية السعودية خلال السبع سنوات الماضية تطورا حتى اصبح اكثر القطاعات الانتاجية واهمها توسعا بعد البترول..**

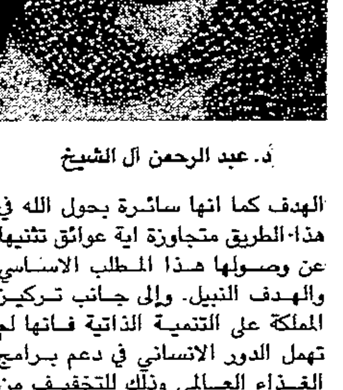
**والذي يتتبع معالم النهضة الزراعية وتطور قطاع المياه في السعودية يتضح له انه لاول مرة في تاريخ الجزيرة العربية تقوم فيها هذه النهضة الزراعية الشاملة المبنية على اسس علمية حديثة وانه لاول مرة ايضا في تاريخ الجزيرة العربية تصل الى اعماقها المياه العذبة المنتجة بعد تحليتها من مياه البحر الاحمر والخليج العربي.**

**ان عملية التنمية الزراعية الشاملة الحديثة في المملكة العربية السعودية واكبتها عملية حديثة وبأسلوب جديد وعلى اوسع نطاق لتوطين البادية وجاءت عملية التوطين هذه نتيجة للتنمية الزراعية حيث تحول البدو الرحل الى مزارعين مستقرين منتجين في الثروة الحيوانية والزراعية.. فلم يعد هناك في السعودية بدو رحل بالمعنى الحقيقي اذ دخل جميعهم الى دائرة العمل والاستقرار والانتاج..**

يقول وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ انه بدعم الدولة المكثف حقق القطاع الزراعي نهضة شاملة مبنية على اسس علمية حديثة في مجال التنمية الزراعية والمائية والحيوانية والسمكية، رأسيا وأفقيا، وقدمت الدولة الحوافز الجيدة لتجشيع القطاع الخاص في الزراعة لمساعدته على تنمية قدراته في مشروعات التنمية الزراعية.. وكانت هذه النهضة الفريدة قائمة على فلسفة واضحة هي التركيز على التنمية الزراعية الذاتية والتوسع في التنمية الزراعية الحديثة والتي يتجسد فيها دور الدولة في رسم السياسة وتحديد الاهداف مع دعم القطاع الخاص وتوجيهه ومتابعة نشاطه في حين يتولى القطاع الخاص بنفسه عملية الانتاج بكل مراحلها دون ان تتدخل الدولة في الانتاج اوتزاحم افراد القطاع الخاص او مؤسساته في ذلك..

وانطلاقا من هذه الفلسفة ونتيجة لذلك الدعم وتلك الحوافز تم التحول الكبير من نظام الزراعة التقليدية الى نظام الزراعة الحديثة سواء على مستوى المزارعين من الافراد الواعين المقتدرين او على مستوى الشركات الزراعية الكبيرة المساهمة منها والمحدودة بالاضافة الى تطور وتحديث مراكز الابحاث والتدريب والارشاد الزراعي لكي تواكب ذلك التطور والتوسع السريع في مشاريع التنمية الزراعية.. وبفضل الله وتوفيقه ثم برعاية ومتابعة ودعم الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز.. فقد تمكنت المملكة العربية السعودية من الوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في واحد من اهم المحاصيل الاستراتيجية عالميا وهو القمح اذا بلغ انتاج المملكة منه هذا العام ١٩٨٤م ١,٣٠٠,٠٠٠ طن بعد ان كان قبل ثمانية اعوام لا يتجاوز ثلاثة الاف طن.

وقد انتهجت المملكة العربية السعودية هذا المنهج الواضح في التنمية الزراعية عن قناعة تامة متجشمة الصعاب الى ان تحقق لها هذا الهدف كما انها سائرة بحول الله في هذا الطريق متجاوزة اية عوائق تثنيها عن وصولها هذا المطلب الاساسي والهدف النبيل. وإلى جانب تركيز المملكة على التنمية الذاتية فانها لم تهمل الدور الانساني في دعم برامج الغذاء العالمي وذلك للتخفيف من المجاعات التي تعاني منها بعض دول العالم وجهودها ومساهمتها في هذا المجال معروفة عن طريق الصناديق المحلية او الاقليمية او الدولية او المساعدات الثنائية.



د. عبد الرحمن آل الشيخ

### اتساع الرقعة الزراعية

كانت المساحة المزروعة في السعودية الى عام ١٩٧٥م لا تتجاوز ١٥٠ الف هكتار، فاصبحت المساحات المزروعة حتى بداية عام ١٩٨٤م (٢,٣٠٠,٠٠٠) هكتار.

كذلك كان مجموع ما نتيجة المملكة من القمح منذ ثماني سنوات لا يتجاوز ٣٠٠٠ طن وقد بلغ ما انتجته المملكة هذا العام ١,٣٠٠,٠٠٠ طن، وبذلك تصبح الزيادة في انتاج القمح بالسعودية في غضون ثماني سنوات ارقاما فلكية فاقت كل التوقعات، والتصورات في بلد صحراوي كالمملكة.. وبهذا الانتاج لهذا العام تصل المملكة العربية السعودية لاول مرة الى حد الاكتفاء الذاتي في هذا المحصول الاستراتيجي الهام.

اما بالنسبة لانواع الحبوب الاخرى كالذرة والدخن فقد تزايد الانتاج في ظل الدعم الحكومي الذي يدفع كاعانة نقدية على الانتاج.

### انتاج التمور وتصديره

كان انتاج السعودية من التمور منذ ثماني سنوات في حدود ٢٠٠,٠٠٠ طن وقد بلغ ما انتجته المملكة هذا العام ما يقارب ٥٠٠ الف طن مما مكنها من التصدير الى الدول المجاورة بالاضافة الى كميات كبيرة معبأة تعبئة جيدة تقدمها المملكة كتبرع عيني لبرنامج الغذاء العالمي الذي يوزعها بدوره على الدول المحتاجة لهذا العنصر الغذائي الهام.. اضافة الى ذلك فان السعودية تنتج انواع الخضار الاساسية التي تكفيها للاستهلاك المحلي بما فيها محصول اساي كالبطاطس بالاضافة الى تصدير بعض انتاجها الى الدول المجاورة وتستخدم في ذلك الزراعة الحديثة بواسطة البيوت المحمية ويسوق الانتاج بعد تعبئته في عبوات مناسبة.

**قبل حوالي ثماني سنوات لم يكن في السعودية انتاج دواجن يغطي ١٠٪ من الاستهلاك المحلي وفي عام ١٩٨٤م وصلت المملكة الى الاكتفاء الذاتي في البيض وتجاوزته الى مرحلة التصدير لبعض الدول الشقيقة المجاورة. كذلك لم يكن هناك انتاج حليب او البان يستحق الذكر في السعودية اذ كان مجموع ما ينتج منه في المملكة منذ ثماني سنوات في حدود ٥٪ من الاحتياج المحلي وفي هذا العام تقارب المملكة مرحلة الاكتفاء الذاتي من الحليب والالبان ومشتقاتها اضافة الى تصدير بعض هذا الانتاج الى بعض الدول الشقيقة.**

وقد جاء ضمن معطيات مشاريع مزارع الابقار وانتاج الحليب والالبان توفر اللحوم الحمراء المحلية في المملكة وذلك لكثرة انتاج العجول التي اصبحت لحومها الجيدة متوفرة في اكثر الاسواق المحلية مجهزة تجهيزا صحيا وممتازا.

### برنامج خاص لتطوير وسائل الزراعة

لقد تبنت حكومة المملكة برنامجا ضخما لادخال وسائل الزراعة الحديثة مثل اليات الري الحديثة التي تقلل من كميات المياه المستخدمة في الري وتقلص عدد العمالة الزراعية ومن ذلك آليات الري المحوري لزراعة الاعلاف والقمح وبعض الخضروات وكذلك الري بالتنقيط واستخدام البيوت المحمية لانتاج انواع جيدة من الخضروات.

وبهذا الاسلوب الفريد من نوعه الذي تدعمه حكومة المملكة بقروض ميسرة لاجال طويلة وبدون فائدة وباعانات سخية لا نظير لها في اي بلد من بلدان العالم اضافة الى توزيع الاراضي الزراعية بالمجان وبمساحات واسعة..

### مساعدات متعددة للمزارعين

ومن المساعدات التي تقدمها الدولة للمزارعين قروض قصيرة وطويلة الاجل بدون فائدة كذلك توزيع الاراضي الزراعية مجانا، ودفع ٤٥ ـ ٥٠٪ من قيمة التجهيزات «معدات زراعية وخلافها» والبذور والاسمدة. اضافة الى شراء القمح من المزارعين بسعر تشجيعي لتشجيعهم على زيادة الانتاج وشراء كميات من التمور من المزارعين باسعار تشجيعية لتقديمها تبرعا من المملكة لبرنامج الغذاء العالمي مع اعطاء اعانة نقدية على كل فسيلة جيدة تغرس وفق ترتيبات فنية لذلك. كذلك ارشاد المزارعين بالوسائل والطرق الزراعية الحديثة وتقديم الخدمات الارشادية والبيطرية والادوية مجانا، بما في ذلك اللقاحات التي تنتجها المملكة محليا لمكافحة امراض الداوجن.. وتنفيذ برنامج مكثف للطرق الزراعية لخدمة المزارعين في النواحي التسويقية ودفع عجلة التسويق الزراعي باعطاء قروض لعمل وحدات تبريد لاستفادة المزارعين منها اضافة الى تنفيذ مشروعات ضخمة للري والصرف في المناطق المحتاجة وعلى احدث الوسائل العلمية واهمها مشروع الري والصرف بالاحساء في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية والذي تم تنفيذه وفق احدث المواصفات العالمية ويشتمل على نحو ٢٦٢٨ كيلومترا من اقنية الري ونحو ١٢٧٦ كيلومترا من المصارف كما يشتمل ايضا على ثلاثة خزانات كبيرة تتسع لـ ٣٨ الف متر مكعب من المياه وثلاث محطات لضخ الماء من العيون الى هذه الخزانات بالاضافة الى ما يقارب من ٢٠٠٠ كيلومتر من الطرق الزراعية و ٤٥ جسرا لتأمين المواصلات بين القرى. وتم استصلاح مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية في المنطقة وادخال زراعات جديدة من انواع الخضروات والمحاصيل ويقوم المشروع حاليا بتقديم خدماته في مساحة ١٣٥٠٠ هكتار من الاراضي المزروعة تضم نحو مليون وسبعمائة الف شجرة نخيل وعددا مماثلا من اشجار الفاكهة الاخرى بالاضافة الى نحو ٤٥٠٠ هكتار مزروعة بالمحاصيل والخضروات.

### استعمال مياه المجاري المنقاة

ومن ضمن مساعدات الدولة التي تيسرها للمزارعين تبنى مشروعات حديثة لاعادة استعمالات مياه المجاري المنقاة، فقد نفذت حكومة المملكة منذ اكثر من عام اول هذه المشاريع وهو مشروع ري منطقتين زراعيتين هامتين مجاورتين لمدينة الرياض هما الدرعية والقرى الواقعة معها على جانبي وادي حنيفة، ومنطقة ديراب حيث تم تغذيتها من المياه المنقاة من محطة مجاري مدينة الرياض وتجري حاليا عدة دراسات بهدف تنفيذ مشاريع اخرى مماثلة في انحاء متفرقة من المملكة.

### تنمية الثروة السمكية

لاهمية الثروة السمكية ولما تتمتع به المملكة العربية السعودية من شواطىء واسعة شرق المملكة (الخليج) وغربها «البحر الاحمر» فقد اولت حكومة المملكة اهمية خاصة بهذا القطاع لتشجيع الصيادين السعوديين باعطائهم الحوافز والمعونات لامتلاك قوارب صيد متكاملة بالتجهيزات اللازمة ومساعدتهم في عملية تسويق اسماكهم وقد توسعت المملكة في استثمار ثروتها السمكية حيث اقامت منذ خمس سنوات شركة سعودية مساهمة لصيد الاسماك هي الشركة السعودية للاسماك وتساهم الحكومة في رأس مالها بنسبة ٤٠٪ الى جانب اكثر من ستة عشر الف طن.

**وقد تمكنت هذه الشركة خلال الفترة الوجيزة من بناء اسطول صيد خاص بها مجهز باحدث التجهيزات الى جانب تعاقدها للصيد لحسابها مع شركات اخرى، وتمكنت من خلال ذلك من توفير الاسماك الطازجة في الاسواق المحلية وتصدير بعض انتاجها من الروبيان واصناف خاصة من الاسماك لامريكا واليابان.**

### الغابات

تنتشر الغابات في المملكة العربية السعودية على سلسلة جبال السروات في جنوب غرب المملكة وتقدر مساحتها بحوالي ١٨ مليون دونم، حيث تتراوح كثافة الاشجار بها ما بين ٢٠ ـ ٩٠٪، ومن اهم اشجارها العرعر والزيتون البري، كما تتراوح كمية الامطار بها ما بين (٢٥٠ ـ ٥٠٠ ملم) سنويا، وقد اتخذت الدولة اجراءات عديدة لحمايتها والمحافظة عليها واصدرت لذلك نظاما خاصا للمحافظة على الغابات كما تم انشاء عشرين مشتلا في مناطق مختلفة لانتاج الشتلات اللازمة من اجل تطوير الغابات وزيادة مساحتها.

وكان خطر الرمال الزاحفة على الجهة الشمالية الشرقية من واحة الاحساء بالمملكة العربية السعودية يهدد المزارع والمساكن بالاندثار وتفاديا لذلك اقامت المملكة مشروعا كبيرا لوقف زحف الرمال بزراعة مصدات من الاشجار على شكل خطوط دفاعية، وتم حتى عام ١٩٨٤م تشجير ما مساحته ٣٤,٠٠٠ دونم زرع فيها سبعة ملايين شجرة، وقد تمت السيطرة على ما مساحته ٧١,٤٣٢، هذا بالاضافة في مساحتها الواسعة (٢,٢٥٠,٠٠٠) كيلومتر مربع بمظاهر متنوعة وجيدة وذلك تبعا لكونها تجمع في مختلف مناطقها العديدة بين الاجواء المناخية والطبيعية المختلفة ففيها سلسلة جبال السروات الممتدة تقريبا على طول ساحلها الغربي بما لها من جو معتدل طول العام وبما يكسو هذه الجبال من اشجار طبيعية متنوعة وفيها السهول الواسعة ذات النباتات الطبيعية الخلابة التي تكسوها في فصول الربيع وفيها رمال الدهناء والنفود والربع الخالي وفيها الواحات الزراعية الجميلة في الشرق الاوسط والجنوب الى جانب ما يتمتع به شاطئها الغربي على البحر الاحمر من الطبيعة الجذابة حيث الشعاب المرجانية التي تكثر بها الاصداف البحرية وتتكاثر فيها الاسماك ذات الالوان الرائعة والعائلات والاعشاب والشجيرات البحرية اضافة الى الحيوانات البرية التي تتميز بها صحارى المملكة.

وكان لوزارة الزراعة والمياه دور نشط في المحافظة على المظاهر الطبيعية ليستمع بها هذا الجيل والاجيال القادمة، حيث أنشأت (منتزه عسير الوطني) في المنطقة الجنوبية الذي نفذ على مساحة كبيرة من جبال وروابي عسير بمدينة ابها وما حولها وقد خرج هذا المنتزه على أحدث طراز تصميما وتنفيذا ومضاهيا لأرقى منتزهات العالم. وتأكيدا على اهتمام الوزارة بالمنتزهات الوطنية ونشدا لتطويرها فقد أحدثت الوزارة في جهازها المركزي ادارة عامة للمنتزهات الوطنية ونشر في هذه الادارة على منتزهات قائمة مثل منتزه عسير ومنتزه خريص الواقع على الطريق الرئيسي بين الرياض والدمام، كما أن هناك عدة دراسات وتصاميم لانشاء منتزهات حديثة في كل من منطقة الرياض والاحساء والباحة.

كذلك ادراكا من وزارة الزراعة والمياه في السعودية لاهمية الابحاث ودورها في الوصول إلى أفضل النتائج، فقد أقامت العديد من المراكز والمحطات التي تعمل عن طريق التجارب والدراسات، الاقتصادية والتحليلية بهدف تحقيق احدث الطرق وامثلها في تنمية الموارد الزراعية والحيوانية والمحافظة على التربة والموارد المائية إضافة إلى ما يتم عبر هذه المراكز والمحطات من تدريب الكوادر السعودية لحصولها على مزيد من الكفاءة والتأهيل.

### مياه التحلية تحقق رقماً قياسياً

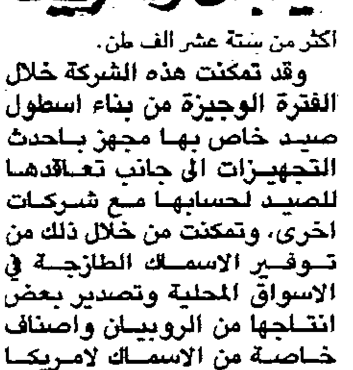
**كان مجموع ما تنتجه محطات التحلية في المملكة قبل عام ١٩٧٥م في حدود ١٠,٠٠٠,٠٠٠ جالون ماء يوميا، قفز حجم الطاقة الانتاجية لمحطات التحلية بالمملكة العربية السعودية هذا العام إلى ٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جالون ماء يوميا، اي ان انتاج المملكة من المياه العذبة المستخرجة من محطات التحلية قد تضاعف في غضون تسع سنوات إلى ما نسبته ٥٠٠٠٪ وهذا رقم قياسي لم يسبق لاي بلد في العالم ان وصل إليه خلال هذه الفترة، مما جعل المملكة تحتل المركز الأول بين دول العالم في انتاج المياه العذبة من البحر، ومما مكن المملكة ايضا بعد تغطية مدن وقرى ساحليها الشرقي والغربي بالمياه العذبة من أن توصل وتدخل مياه البحر المحلاة إلى عمق الجزيرة العربية لأول مرة في التاريخ حيث تغذي الرياض العاصمة بهذه المياه من الخليج على بعد ٥٠٠ كيلومتر، وتغذي المدينة المنورة بالمياه المحلاة من البحر الاحمر على بعد ٢٠٠ كيلومتر، ويجري العمل حاليا لايصال مياه البحر الأحمر إلى مكة المكرمة العاصمة المقدسة ومصيف الطائف وإلى منطقة عسير جنوب المملكة.**

كما أن وزارة الزراعة والمياه قد انشأت مشاريع كبيرة متكاملة يأتي في مقدمتها مشروعان كبيران أحدهما في مدينة الرياض عاصمة المملكة، والآخر في مدينة جدة عروس البحر الأحمر. ويشتمل كل منهما على العديد من مصادر المياه الجوفية والآبار على وحدات الضخ الضخمة والخزانات ذات الطاقة الاستيعابية الكبيرة إلى جانب خطوط نقل رئيسية واسعة الأقطار وشبكة حديثة تشتمل كافة الأحياء ويبلغ طولها آلاف الكيلومترات.

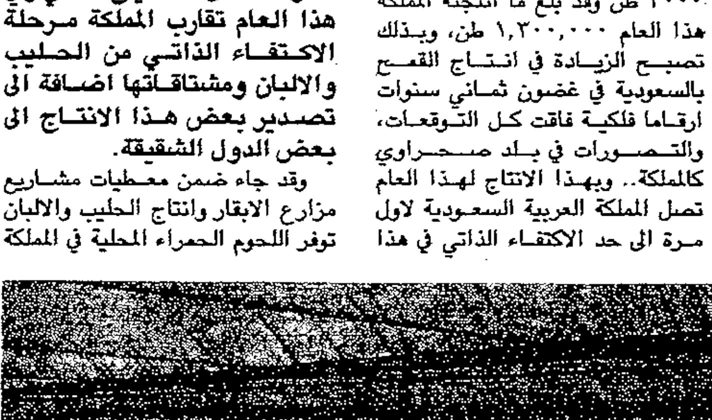
ونهجت الوزارة في الآونة الأخيرة على توفير المياه النقية بالكميات الكافية وذلك عن طريق اقامة مشاريع موحدة متكاملة يشمل الواحد منها عدداً من المدن والقرى في المناطق مثل مشروع مياه الوشم الكبير ومشروع مياه منطقة سدير والمحمل والشعيب ومشروع مياه الاحساء وعدداً من المشروعات المماثلة في المناطق الغربية والجنوبية والشمالية التي يغذي كل منها عشرات المدن والقرى ومواقع تجمع البادية.

### تنفيذ كبير من السدود

ولتنمية مصادر المياه والزراعة في المملكة العربية السعودية، فقد ركزت الوزارة على تنفيذ الكثير من السدود في مختلف المناطق. وقد نفذت المملكة قبل عام ١٩٧٥م، ١٦ سدا وقفز عدد السدود المنفذة وما هو تحت التنفيذ حاليا من ١٦ سدا إلى ١٨٠ سدا، أي تضاعف عدد السدود خلال هذه الفترة بما نسبته ١١٢٥٪. ومن أهم السدود القائمة في المملكة سد وادي نجران وتبلغ طاقته التخزينية ٨٥ مليون متر مكعب، وسد وادي جيزان وتبلغ طاقته التخزينية ٧٥ مليون متر مكعب، وسد وادي تربة وتبلغ طاقته التخزينية ٢٠ مليون متر مكعب، وسد وادي بيبع وتبلغ طاقته التخزينية ٢٠ مليون متر مكعب.



الصحراء تحولت إلى ارض تنبت الخير والرخاء، وتحول البدو إلى مزارعين بفضل دعم الدولة ورعايتها



المملكة اصبحت تصدر التمور

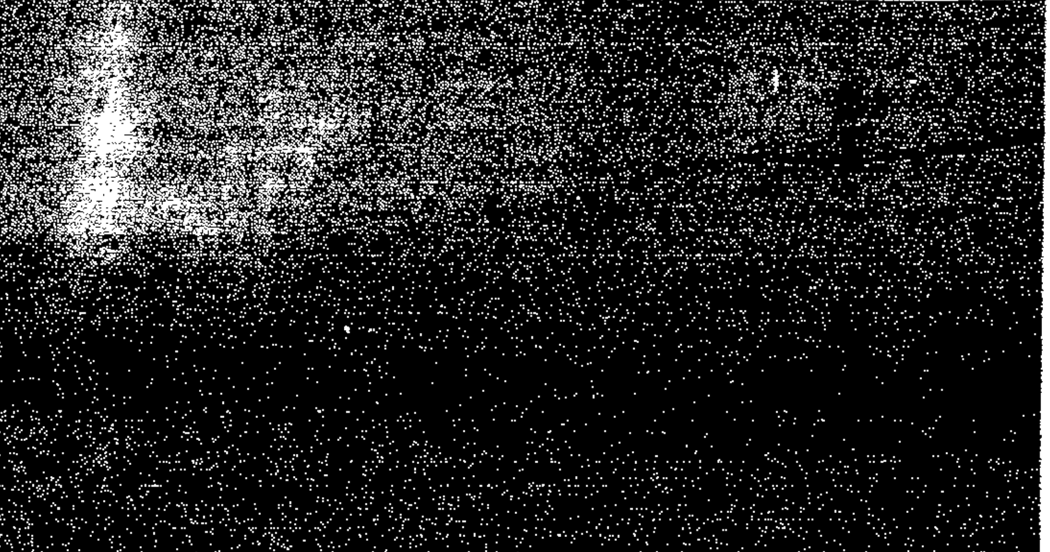
حقول الذرة



علم ١٩٨٤ كان علم الاكتفاء الذاتي من القمح في السعودية، والاعوام القادمة ستكون اعوام التصدير



زراعة حديثة متطورة لانتاج الخضار



استخدام الالات الحديثة في زراعة وري القمح

نيوزويك

# قصص رؤساء امريكا مع القلب وعسر الهضم

ان الرئيس رونالد ريجان ليس الرئيس الامريكي الوحيد الذي يمرض ويدخل المستشفى خلال فترة رئاسته . كما أن هذه المناسبة ليست المرة الأولى التي تضطر معها الامة الى تقرير كيفية تفويض السلطة خلال مرضه.

فعندما اطلقت النار على جيمس جارفيلد في تموز (يوليو) عام ١٨٨١ فكر مجلس الوزراء في الطلب الى نائبه تشستر آرثر بتولي الرئاسة . إلا ان بعض الوزراء كانوا يخشون من صعوبة اعادة نقل السلطة للرئيس بعد شفائه . كذلك كان مساعدو الرؤساء يناقشون طوال العقود الماضية مدى الصراحة التي يجب فيها الاعلان عن صحة الرئيس .

ريجان

ايزنهاور



نيكسون



جونسون

فعلى سبيل المثال اجريت عمليتان جراحيتان لجروفر كليفلاند عام ١٨٩٣ بسبب سرطان الفم سرا . وكل ما ذكر للشعب الامريكي آنذاك انه يعاني من ألم في الأسنان .

وفي القرن العشرين شهدنا حالات كثيرة مشابهة . فعندما اصيب الرئيس وودرو ويلسون بنوبة قلبية في شهر اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩١٩ اخفت زوجته ايدث مرضه بالتآمر مع طبيبه . وقد أدى ذلك الى غياب الرئيس لمدة ١٧ شهرا مع ان الأطباء أعلنوا انه يعاني من عسر هضم ناجم عن الاصابة بالانفلونزا وحذروا من الانصات للشائعات ! وقد بلغ من نجاح زوجته وطبيبه في اخفاء مرضه ان اشتكى نائب الرئيس توماس مارشال من عدم ابلاغه بشيء . وقد قامت زوجة الرئيس خلال مرضه بتصريف الأمور بالتعاون مع الكونجرس .

وعندما عانى فرانكلين روزفلت من نوبة قلبية عام ١٩٣١ لم يذكر الاطباء شيئا عنها . وكان التفسير هو انه يعاني من الصداع والتعب . إلا أن صحته أصبحت مسألة اهتمام وقلق كبير خلال حملة الانتخابات عام ١٩٤٤. ومع ذلك استجمع شجاعته واخفى كل مظاهر المرض . وقد كاد يموت خلال حضوره مؤتمر يالطا بعد الحرب العالمية الثانية . وفعلا توفي بعد المؤتمر بأشهر .

وواجه الشعب الامريكي المشكلة ثلاث مرات خلال رئاسة دوايت ايزنهاور التي دامت لفترتي رئاسة . ويقول نيكسون في مذكراته ان الاصابة بالنوبة القلبية الأولى حصلت عام ١٩٥٥ وتلتها ثانية عام ١٩٥٦ ثم الثالثة عام ١٩٥٧. ولكن المشكلة كانت كيفية تصريف امور الدولة خلال مرضه . ولهذا عندما عاد الرئيس الى استئناف مهام منصبه عام ١٩٥٦ بعد النوبة الأولى طلب الى المدعي العام دراسة الدستور لمعرفة كيف يواجه حالات المرض والعجز التي تؤدي الى غياب الرئيس .

اما في عهد الرئيس جون كيندي فقد عرف الناس فورا انه توفي بعد اطلاق النار عليه . ولكنه كان يعاني قبل ذلك من مرض اديسون ومشكلات في ظهره ، ولم يكن الشعب على علم بها بشكل كاف .

وفي عام ١٩٦٠ اصبحت صحة المرشحين للرئاسة امرا يثير اهتمام المؤتمرات الحزبية لاسيما عندما عرف أن هيوبرت همفري كان يعاني من الفتاق الذي منعه من الخدمة في القوات المسلحة .

ودخل ليندون جونسون المستشفى لفحص بسيط عام ١٩٦٥ ولكن اتضح بعد ذلك انه ستجرى له عملية جراحية كبرى.

وفي عام ١٩٧٣ ووسط فضيحة ووترجيت اصيب ريتشارد نيكسون بنوع من فقر الدم . وتم اتباع الاجراءات الدستورية الروتينية . اذ أعلم نيكسون نائبه سبيرو اجنيو وادخل المستشفى لمدة ثمانية ايام وتماثل للشفاء فورا . وبعد سنة اصيب بمرض في ساقه اليسرى وحذر اطباؤه من أن تخثر الدم قد يتسرب الى الرئتين . ويعترف نيكسون انه طلب الى رئيس موظفي البيت الابيض الابقاء على الأمر سرا . وفعلا ذهب نيكسون لزيارة مصر كما كان مقررا دون اي تأجيل للرحلة .

وهكذا فان ريجان ليس الوحيد وانما الأخير من سلسلة من الرؤساء الذين يصابون بمرض أو آخر مما يستوجب عملية جراحية كبرى .

عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

واشنطن بوست

# ٣٥ عاما مرت على حرب كوريا!!

**نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية تحقيقا لمناسبة مرور ٣٥ عاما على الحرب الكورية فقالت: مر يوم الخامس والعشرين من شهر يونيو (حزيران) الماضي دون ان يكترث به احد حتى اولئك الذين يشكلون جيل الحرب الكورية في الولايات المتحدة. كما اننا لم نسمع اية ضجة او اي اصوات في هذه المناسبة.**

ان هذا شيء مؤسف. فمع ان الحرب الكورية كانت محدودة في اهدافها فانها كانت حربا كبرى. ففي ٣ سنوات وشهر واحد قتل حوالي ٣٤ الف امريكي في المعارك او الاسر كما ان اكثر من ٢٠ الفا ممن لم يقاتلوا لاقوا حتفهم لاسباب تتعلق بالحرب. واذا ما قارناها مع فيتنام نجد ان ٥٦ الف امريكي قتلوا هناك.

وفي كوريا الشمالية والصين يقدر عدد الاصابات بحوالي مليون و ٦٠٠ الف اصابة بالاضافة الى ٤٠٠ الف حالة موت لاسباب مرضية. وفوق ذلك يقدر عدد القتلى من المدنيين في كوريا الشمالية بثلاثة ملايين نسمة بالاضافة الى نصف مليون من موريا الجنوبية نتيجة للحرب.

ومهما كانت نظرتنا الى الحرب الكورية الآن فانها كانت مسألة واضحة بالنسبة لاولئك الذين خاضوها آنذاك.

ومضى كاتب المقال، وهو جيمس ديكنسون يقول: انني اشتركت فيها عندما كان عمري ١٨ سنة. وقد كثر الحديث آنذاك عن احتمال تورط الدولتين العظميين في مواجهة شاملة بسبب كوريا. ولهذا فان جدتي قالت لي: ان الحرب العالمية الثالثة على وشك البدء. ولكن مع ان الامريكيين كانوا ينظرون الى كوريا مثل نظرتهم الى فيتنام فيما بعد لم يتساءل احد في ضرورة الحرب. ولكنها على عكس حرب فيتنام كانت حربا تقليدية بين جيوش نظامية في مواجهة بعضها بعضا.

ولما كنا قد خرجنا من الحرب العالمية الثانية قبل بضع سنوات فقد قبلنا حرب كوريا على اساس انها مهمة اخرى. فقد كان الامريكيون يقبلون آنذاك نظرا لان ذكريات الحرب الثانية كانت حية في اذهانهم، ان عليهم ان يقفوا في وجه العدوان. ومع ان الحرب انتهت بالتعادل ان جاز التعبير بعد كل تلك الاصابات فان الخبرة كانت مريرة جدا.

ومضى الكاتب في سرد طبيعة الحرب والمعارك التي جرت خلال التورط الامريكي في كوريا ثم قال:

مع حلول آخر سنتين من الحرب الكورية رأينا ماذا تعني حرب الخنادق تماما كما حصل في الحرب العالمية الاولى. فقد كان القتال دمويا وبشعا ومريرا وضارسا من اجل السيطرة على بعض قمم التلال مثلا.

وفجأة انتهت الحرب. ولكن بعد ٤ ملايين اصابة ودون ان يحدث تغيير في الحدود بين كوريا الشمالية والجنوبية. وقد نجحت امريكا في احتواء الحرب وعدم انتشارها الى المناطق المجاورة.

ولكن الدرس يظل من كل الحروب واحدا: وهو انه ليس هناك مجد في الحرب سواء اكانت محدودة ام غير محدودة.

ديلي تلجراف

## تدني شعبية تاتشر

اشارت نتائج لاستطلاع الراي العام البريطاني نشرت هنا الى تدني شعبية حزب المحافظين البريطاني الحاكم الذي تراسه رئيسة الوزراء السيدة مارجريت تاتشر.

وقال استطلاع لصحيفة «الديلي تلجراف» المقربة من حزب المحافظين ان حزب العمال البريطاني المعارض يتفوق على التحالف الديمقراطي الليبرالي الاشتراكي وحزب المحافظين.

وأوضح استطلاع اخر ان شعبية الاحزاب الثلاثة متقاربة مع بعضها البعض وأن الفرق بينها فرق هامشي بسيط.

واعرب ٣٤ بالمائة ممن شملهم الاستطلاع عن تأييدهم لحزب العمال فيما اعرب ٣٣ بالمائة من تأييدهم للتحالف الديمقراطي الاشتراكي بينما اعرب ٣١ بالمائة من مساندتهم للحزب الحاكم.

كريستيان ساينس مونيتور

# اسرائيل تراقب سوريا بحذر

**قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الامريكية ان الجيش الاسرائيلي راقب بنوع من التحسب والحذر انسحاب اكثر من ١٠ الاف جندي سوري من شرقي لبنان خلال الشهر الماضي. اذ تقول المصادر العسكرية الاسرائيلية انها تشعر بالقلق لانها لا تعرف اين ستتمركز الفرقتان السوريتان بعد انسحابهما. فقد تاخذ مواقعها في مواجهة مرتفعات الجولان او قد تتمركز في الجنوب. ولكن ايا كان المكان الذي يختاره السوريون فهو لا يبعث على الارتياح.**

قوات اسرائيلية ترابط في جنوب لبنان قبيل الانسحاب الاسرائيلي .

واذا ما وزعت سوريا قوات جديدة على خطوط فصل القوات مع اسرائيل في مرتفعات الجولان المحتلة فان هذا سيكون بمثابة زيادة الضغط العسكري على اسرائيل.

ويقول المحللون العسكريون الاسرائيليون انهم يشعرون بالارتياح لان سوريا لم ترسل قواتها الى منطقة الحدود الاسرائيلية الشمالية خلال فصل الربيع الماضي عندما انسحبت القوات الاسرائيلية من شرقي لبنان. اذ ان القوات السورية والاسرائيلية ظلت لمدة ٣ سنوات تقريبا في مواجهة بعضها بعضا. وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قد حذر السوريين من التقدم الى المناطق التي ينسحب منها الاسرائيليون، لان مثل ذلك التقدم سيؤدي الى مواجهة قد تتحول الى حرب شاملة بين الدولتين. ولكن السوريين قرروا بدلا من ذلك سحب ما يعتقد الاسرائيليون انه خمس قواتهم في لبنان.

لكن ما يحاول المراقبون الان تقديره هو مدى الخطر الذي يشكله الجيش السوري اذا ما قررت سوريا تحويل اهتمامها من لبنان. وهم يختلفون في تلك التقديرات. فهناك رأي يقول ان السوريين اصبحوا الان مقتنعين بأنه لم يعد هناك خطر من شن هجوم اسرائيلي في البقاع ولذلك سحبوا بعض قواتهم. لكن رأيا آخر يقول ان الميزان السياسي والعسكري في لبنان لم يعد يحتاج الى وجود عسكري سوري كبير.

والواقع ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام استقبل في الاونة الاخيرة وفدا من الزعماء المسلمين في لبنان في اجتماع تم بعده التوصل الى اتفاق على خطة امنية لتطبيقها في بيروت. وقد اعلن السوريون انهم يريدون التوصل الى اتفاق امني جديد يؤدي الى استعادة النظام والقانون في العاصمة اللبنانية.

ويقول المحللون العسكريون والسياسيون الاسرائيليون على الصعيدين العلني والخاص انهم في واقع الامر سيشعرون بالارتياح اذا ما زادت المشكلات التي تواجهها سوريا في لبنان.

ولكنهم قلقون من مهارة الرئيس السوري حافظ الاسد التي اظهرها في تعامله مع لبنان وتعزز مكانته بعد ان استطاع ابدع في المناورة بشكل تغلب فيه على الامريكيين والاسرائيليين في لبنان. وهو لايزال يصر على عدم التفاوض مع اسرائيل بأي شكل من الاشكال كما يواصل العمل على تحقيق المساواة الاستراتيجية معها عن طريق الاسلحة السوفياتية.

والرأي في اسرائيل هو انه اذا ما شن الرئيس السوري حافظ الاسد هجوما عليها فانه سيكون محدودا ويدوم لمدة ٢٤ او ٤٨ ساعة من اجل استرجاع جزء على الاقل من مرتفعات الجولان مما سيدفع امريكا والاتحاد السوفياتي الى التدخل بفرض وقف لاطلاق النار. ومما اخذ يقلق بعض المعلقين العسكريين في اسرائيل هو ان قدرتها الرادعة تضررت كثيرا بسبب الغزو اللبناني والحرب التي اعقبته. وفي هذا ما يدفع هؤلاء المحللين الى القول ان السوريين يرون انفسهم في مكانة المنتصر واسرائيل في مكانة الخاسر.

ونسبت الصحيفة الى احد المصادر العسكرية الاسرائيلية قوله ان هناك ادلة تشير الى ان السوريين يفكرون فعلا في خيار يتمثل في اتخاذ اجراء عسكري في مرتفعات الجولان. وهم يشيرون الى ان هناك فعلا تغييرا في التوازن في منطقة المرتفعات، ولكن المصادر نفسها لا تتوقع حدوث مثل ذلك الهجوم الا اذا كان سيضمن عنصر المفاجأة الكاملة.

السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط

محمود كحيل


الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن)، خالد محمد باطرفي (جدة)، حسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة)، السيد محمد امين (الخليج)، طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)، محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices

المملكة المتحدة: U.K
● المكتب الرئيسي لندن: Main Office-London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة
خلف ستاد وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
ص ب: ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض. الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
Telex 201660 MURAD S.J
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبي

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي بلهوان حامية ملك

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B.N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع جامعة ـ الخرطوم
Tel 71707/71782-71732

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
٤٢ شارع ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني ـ رقم ٥ و٦
Tel 30361/2/3/

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office هيوستن
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بريو ليتك ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.

# رأي الشرق الأوسط

## أزمة الفلاشا

طبيعي ان الذي دفع الاكلاف لاستخراج اليهود الفلاشا من اثيوبيا هو ذاك الذي لن يسمح للفلاشا بالخروج من اسرائيل والعودة الى اثيوبيا.

الظاهر انه لاتزال هنالك الى الآن خلافات دينية حول «يهودية» الفلاشا اذ ان بعض كبار الحاخامين يشكون في يهودية هؤلاء. النتيجة كانت خروج الفلاشا في مسيرة طويلة من الجليل الأعلى وباتجاه مطار اللد مطالبين بالعودة الى اثيوبيا رغم الجوع هناك.

في الأساس هنالك خلافات واختلافات بين اليهود الأوروبيين واليهود الشرقيين وتلك قائمة على اساس الاشكينازيم والسيفارديم ومنذ ما قبل وصول اليهود الى فلسطين. الأوروبيون يستبعدون الشرقيين عن الوظائف الحساسة او الجيدة في الدولة وفي المؤسسات الخاصة، رغم ان الجيش يحاول التخفيف من هذه العقدة المستعصية، وتاليا فان الاسرائيليين لا يستطيعون انكار وجود العرقية في تعاملاتهم اليهودية الصرفة.

الفلاشا صاروا الآن عنصراً جديداً في الاختلافات العرقية والمجتمعية بين اليهود انفسهم، وهم قد شعروا منذ وصولهم خلال آواخر العام الماضي بأنهم حطب جديد في النار المستعرة. الأكثر من ذلك هو شعورهم بأنهم انما جرى استقدامهم ليكونوا عبيداً عند اسياد.

واحد من الفلاشا المعترضين على هذا الوضع يقول انه يفضل ان يكون يهوديا جائعا ومريضا في مجاهل اثيوبيا على ان يكون يهوديا محتقراً ومهانا بين اقرانه اليهود في اسرائيل. هذا الكلام يتضمن المعاني والدلالات، خاصة بالنسبة الى المطالبة الاسرائيلية الدائمة باستقدام اليهود المتنوعي الاعراق والمفاهيم المتوزعين في ارجاء الدنيا.

ميدئيا: «فخار يكسر بعضه».

## الأوضاع في البرتغال

بعد اثنتين واربعين سنة من الحكم الفردي الدكتاتوري بزعامة الجنرال انطونيو سالازار ثم الرئيس «الظل» مارشيلو كايتانو، أينع القطاف في العام ١٩٧٤ للجنرال انطونيو سبينوزا فاستولى على الحكم في البرتغال بانقلاب عسكري ما لبث أن أسماه «ثورة» وانتهى هو الى ان يكون اول ضحايا تلك «الثورة».

في السنوات الاحدى عشرة الأخيرة تعاقبت على السلطة التنفيذية في البرتغال ست عشرة حكومة تبدلت وتنقلت بين اقصى اليمين واقصى اليسار. ما من احد يستطيع ان ينسى وصول الشيوعيين وزراء في حكومة ثم حلول اقصى اليمين مكانهم في حكومة لاحقة.

الآن وبعد استقالة حكومة ماريو سواريش وحل البرلمان والدعوة الى الانتخابات النيابية العامة بعد حوالي ثلاثة اشهر، يتطلع المراقب الى ظروف البرتغال فيكتشف ان البرتغاليين مقبلون على خمسة انتخابات اساسية في غضون الأشهر التسعة المقبلة.

فمن الانتخابات النيابية العامة بسبب حل البرلمان قبل انتهاء فترته، الى انتخابات رئاسة الجمهورية، الى الانتخابات البلدية، الى الانتخابات النيابية للبرلمان الأوروبي، وأخيرا الى انتخابات نيابية عامة جديدة تستهدف تثبيت قدمي رئيس الجمهورية الجديد عبر اعادة النظر في التزعمات التي نتجت عن الانتخابات النيابية الخريفية.

في العادة فان الشيوعيين ينالون ما بين ١٥ و ٢٠ بالمئة من الاصوات، فيما تتقاسم بقية الاصوات كل من الحزب الاشتراكي والحزب الديمقراطي الاشتراكي والحزب الديمقراطي المسيحي. ليس بين هذه الأحزاب الا كل استعداد للتحالف والتفاهم اليوم، يقابله استعداد للتخاصم والتنافر غداً. في السنوات الماضية الأخيرة أكثر من دليل على انواع التقلبات المصلحية والتناقرات الزعامية.

«فضل» رئيس الحكومة الأخير ماريو سواريش المتطلع الآن لرئاسة الجمهورية هو انه استطاع ترؤس الحكومة لمدة سنتين متتاليتين وقلب الميزان التجاري العام لبلاده من العجز الى الفائض. كل هذا قد ينتهي، ولكن قد لا ينتهي، بوصوله الى رئاسة الجمهورية.

في البرتغال ليست هنالك خيمة فوق رأس احد.

# جامعة الدول العربية قوتها.. ضعفها.. ومن المسؤول ؟

بقلم: الدكتور محمد الفرا

وفي قبول السؤال تسليم بأن الجامعة ضعيفة والمطلوب تحديد المسؤول عن ضعفها. انا اقبل السؤال وأقر ان جامعة الدول العربية ضعيفة. واقول ـ كمواطن عربي ـ اكثر من هذا: ان الوضع العربي سيء ومظاهر السوء واضحة ويلمسها القارىء مما يشاهده كل يوم:

ـ فالعلاقات العربية تتردى وتزداد سوءاً.

ـ والخلافات العربية تزداد حدة كل يوم.

ـ وكلمة العرب غير متحدة.. معسكرات ومحاور واقليميات.. وتفكير قطري وطائفي لا يبشر بالخير وقد يفقد استمرار هذا الوضع الجيل القادم الهوية القومية وضعف الانتماء والالتزام.

ـ والتنمية الشاملة للوطن العربي التي وضع لها مؤتمر قمة عمان استراتيجية تتناول جميع مجالات التنمية كلفت مبالغ طائلة وأقرت ووقع عليها القادة العرب وطرب لها المواطن العربي.. اقول هذه التنمية توقفت عند حد البرمجة والتنفيذ. وانحصر الحديث الآن في جانب جزئي منها هو جانب الأمن الغذائي.

ـ والرؤيا لمستقبل المنطقة ككل منعدمة.

ـ واعمال العنف بين بعض الانظمة كثيرة.

ـ والمضايقات التي يواجهها المواطن الفلسطيني في عدد من العواصم العربية تحتاج الى علاج والى صحوة ضمير..

ـ ومؤتمر القمة الذي كان يعالج الخلافات العربية والذي كان مقررا عقده كل سنة لم يعقد منذ سنوات رغم الكلام الكثير عن القمة واهميتها..

هذه هي اهم عوامل ضعف الجامعة يلمسها المرء ولا يستطيع احد انكارها.

اما من المسؤول عن ضعف الجامعة، فهم اصحاب الحل والربط من اولي الأمر فينا. اولئك الذين ـ رغم الاحداث الجسيمة والمآسي التي تمر بها الامة العربية لم يعملوا على مواجهة هذه التحديات بخطوات فعالة وعملية لتحقيق الوحدة.

## نريد حلاً مستورداً

نعم ان الهجمة الاستعمارية الشرسة على كل أقاليم هذا الوطن وموارده وثرواته وخطط تنميته واستقلال ارادته لم يعرفها الوطن في تاريخه الحديث ومع ذلك فنحن مازلنا نتطلع الى الخارج لحل مشاكلنا بينما عندنا هنا لا هناك الحلول لها. نحن نتلهف الى اية فكرة تأتينا من هذا السياسي الاوروبي اوذاك ثم نضخمها في نظرنا ولا نلبث ان نطلق عليها اسم (مبادرة) حتى ان التصريح اصبح في مفهومنا مبادرة نعلق عليه الآمال الكبيرة والكل يعلم انه ليس بهذه الاساليب تتحرر اراضينا وان الاراضي التي اخذتها اسرائيل بالقوة لا يمكن ان نحررها بالكلام ويمثل هذه المبادرات. كما لا يمكن ان نتوقع من الدول الموالية لاسرائيل ـ ومن الولايات المتحدة الامريكية على الاخص ـ اتخاذ موقف فعال لتحقيق انسحاب اسرائيل من هذه الاراضي. ومع اننا نتمنى السلام القائم على العدل، الا ان الحلول السلمية عن طريق المفاوضات تتطلب مفاوضة الند للند لا القوي مع الضعيف والا كانت استسلاما لا سلاما.

## الحاجة الى الديمقراطية

ونقطة اخرى من نقاط الضعف هي الديمقراطية. ولا بد من التركيز عليها.

فالمعركة التي تدعمها ارادة الشعوب يكون لها عنصر اساسي من العناصر الضرورية لتقويض اختلال التوازن العسكري بين اسرائيل والدول العربية. وحين يقاتل الشعب ويشارك في صنع القرار والنصر تضعف وتنعزل تدخلات الدول الكبرى في الصراع. وهذا ما اثبته النضال الشاق الذي خاضه المناضلون في جنوب لبنان دفاعا عن انبل وأرقى ما في الأمة العربية من قيم ومثل ومبادىء.

## الجامعة العربية والعجز السياسي والعجز المالي

ولا حاجة بي الى التذكير بأن الجامعة العربية هي جامعة دول. وفي مدى تعاون هذه الدول وقوتها تبرز قوة الجامعة العربية او ضعفها ـ لقد اثبتت التجارب ان الجامعة تقوى عندما ترى ثغرة ايجابية تنفذ منها للعمل القومي. غير انه في الواقع العربي الراهن، حيث تفتتت الارادة العربية والعمل العربي المشترك، تقل فرص وجود الثغرات الايجابية بل هناك هوة كبيرة متميزة بالسلبية بين الدول العربية تنعكس على اجهزة الجامعة وهنا يكمن ضعف رسالة جامعة الدول العربية القومية، ولا بد من العمل الايجابي للتغلب على هذه السلبيات.

أن رموز القومية العربية ـ بما فيها جامعة الدول العربية ـ التي هي منظمة قومية تتعرض اليوم لأنواع مختلفة من الاضعاف والاحباط. ورموز الدعوة الجادة الى الوحدة والى العمل العربي المشترك لا يسمح لها بالظهور. والكلام عن التكامل الاقتصادي قليل. والاتجاه في الوطن العربي يميل الى القطرية لعدم وجود الارادة السياسية للعمل العربي المشترك. وجامعة الدول العربية مهددة بالتجميد. اذ ماذا نتوقع من نشاطات الجامعة ان تكون اذا كان لم يسدد من موازنتها الا ٢١٪ لعام ١٩٨٥ حتى لحظة كتابة هذا المقال وقد انتصف العام ؟ بل ماذا نتوقع من مكاتب الجامعة في الخارج وقد قعد بها العجز السياسي والعجز المالي ؟

## تسلل القطرية للوطن العربي

جميع هذه الامور تمثل الواقع العربي الجديد الذي سيؤدي ـ اذا استمر ـ الى المزيد من التجزئة لا الى الوحدة. وهذا الواقع مرفوض من كل دعاة الوحدة وكل دعاة القومية وكل المؤمنين بالوطن العربي الواحد. فاذا كانت اوروبا تسير بخطى سريعة نحو التكامل الاقتصادي ثم الوحدة السياسية الكاملة، فهل من المعقول ان تبقى فكرة السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية مجرد افكار على ورق لا تجد طريقها الى التطبيق ؟

غير انه لا بد من كلمة عن القطرية التي المس وجودها بقوة هذه الايام. ان المحاور القطرية مهما قويت لا تقوى على مواجهة اخطار تهدد كامل التراب العربي. إذ بدون اتفاق استراتيجي عربي كامل وخطة عربية شاملة، فإن أي تكتل قطري سيكون ضعيفا ولن يحمي الدول من الاخطار المهددة لها. ولا بد من الانتباه الى المؤامرات الاجنبية التي تهدف الى تقسيم الامة العربية الى كتل ومحاور والى اشعال نيران الحروب الاهلية وتغذية الطائفية وتعميق الخلافات بين الدول العربية.

## الرأي العام.. أمس واليوم

ورحم الله الأيام التي كان للرأي العام العربي فيها قوته واثره الفعال.

اذكر انني كنت في عام ١٩٦٤ رئيسا لمجلس الوحدة الاقتصادية وعرض على المجلس مشروع قرار ينادي بحرية تنقل واقامة وعمل المواطنين في الدول العربية الاعضاء. ولاحظ بعض الاعضاء ان المشروع سابق لأوانه وقد يكون طموحا اكثر من اللازم. وتجاه هذه المعارضة ـ وكان مجلس الوحدة في اول ايامه ـ اقترح تأجيل البحث حتى الدورة التالية. وفي الدورة التالية لمست ان المعارضة باقية. وان المواقف من هذه الحريات الثلاث لم تتغير رغم ان رسالة القومية العربية كانت في احسن ما يمكن ان تكون قوة وايمانا وعملا وتشجيعا وعاطفة.

وكان في الوطن العربي رمز زعامة ورمز فكرة. وكانت الدول لا تستطيع تحدي التيارات الوحدوية. وطلبت من عدد من الصحفيين حضور الافتتاح واعلمتهم ان الدورة ستبقى مفتوحة. ورحب الصحفيون بذلك. وتساءلوا حول الدافع لهذا الاجراء. وأكدت لهم انه مادام لم يوضع نظام داخلي للمجلس الجديد فقد ترك للرئاسة ادارة الجلسة بالشكل المناسب الى ان يتم وضع النظام الداخلي. واضفت انني احبذ ان تبقى مناقشاتنا مفتوحة.

وبدأ الاجتماع.. وانتهت مراسم الافتتاح. وأثار احد رؤساء الوفود موضوع «وجود رجال الصحافة في قاعة الاجتماع رغم انتهاء الجلسة الافتتاحية».

وكان ردي أن من الخير مشاركة الصحافة لنا في الاجتماع لتنقل للمواطنين كل ما يدور فيه. ليكن هذا المبنى من زجاج ليرى المواطن ما يدور داخله وليكون رأيا عن مدى نجاح فكرة الوحدة الاقتصادية ويقرر هل هي حقيقة ام خيال ؟

وفي الجلسة المفتوحة طرح مشروع قرار حق الاقامة والتنقل والعمل للمناقشة فسكتت المعارضة وطرح للتصويت فأقر بالاجماع. وصفقت الصحافة. وصفق الحضور. وبعد فترة تغيرت الاوضاع في المنطقة وتجمد تنفيذ القرار كما تجمدت عمليا اتفاقات الوحدة الاقتصادية نفسها. وضعف مجلس الوحدة الاقتصادية ولم تنضم له بقية الدول العربية، ولم نعد نرى الحماس القومي والعمل الوحدوي وضعفت رسالة الجامعة وزادت قيود الحدود والتنقل والاقامة والعمل.

وحبذا لو يسمح اليوم لاجتماعات جميع اجهزة الجامعة والمنظمات المتخصصة المنبثقة عنها ان تبقى مفتوحة ليطلع الرأي العام العربي بامانة على كل ما يدور فيها.

## تكتلات من نوع آخر

واستبدلت اتفاقات الوحدة الاقتصادية والتكامل الاقتصادي والتنمية الشاملة بتكتلات من نوع جديد. ومشاريع تكتلات وافكار جديدة لا هي من هذه ولا تلك. وليس واضحا بالضبط هل هي متممة لرسالة الجامعة الوحدوية القومية ام ستسير في طريق مستقل عن اطار جامعة الدول العربية وميثاقها..

هل سينشىء هذا التحرك الجديد بعداً عن الوحدة الاقتصادية والتنمية الشاملة وميثاق جامعة الدول العربية وتناقضا بين الرسالة القومية والرسالة القطرية والى اي مدى سيضعف هذا رسالة الجامعة اكثر واكثر.. لا ادري.

## تمييع هوية المواطن العربي

ويرافق كل هذا ما يتعرض له المواطن العربي من ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية تستهدف تمييع هويته او تفتيتها. لا بل هناك سياسة (ابليس) التي تعمل على تغليب الجوانب المادية والاستهلاكية في شخصيته على الجوانب الروحية والقومية.

## القمة الصعبة والقمة الاخرى

كل هذه الامور لا يمكن ان تعالج معالجة صحيحة الا بقمة. والمطلوب عمل عربي اعلامي يطالب بانعقاد القمة العادية التي تأجل عقدها. واجتماع مجلس الدفاع المشترك الذي يكاد يكون قد نسي في الوطن العربي كله.. بامكان مجلس الدفاع المشترك وضع استراتيجية تحرك القضية. ويمكن ان توفر كل اسباب نجاح هذه الاستراتيجية. فعندنا المال والقوة والرجال. لكن هل بقيت لدينا الارادة السياسية والنخوة العربية ؟ هل بقي لدينا الايمان بحقنا وبقضيتنا وبترابنا المقدس ؟ هل حقا فلسطين قضية العرب الأولى لا بل قضيتهم المركزية ؟

كل هذه الامور من اسباب ضعف الجامعة واسباب السلبية وتدهور العمل العربي الجماعي وقد يلقي كل هذا الضوء على المعوقات السياسية التي تعترض دور الجامعة العربية. ومنها يظهر ان اوضاعنا تعيش بالفعل مرحلة خطيرة في وقت رديء.

واذا لم تعقد القمة فما هو العلاج العملي البديل ؟

قد يكون العلاج الامثل ـ اذا استمر الحال على هذا المنوال ـ دعوة لجنة تحضيرية تكلف بالاعداد لمؤتمر «قمة المفكر العربي» لتعالج كل اسباب ضعف الامة العربية ومنظماتها ورسالتها.

وبعد ان يتوصل المؤتمر الى استنتاجاته ويصدر قراراته ينتخب لجنة متابعة تحمل قراراته الى كل عاصمة عربية وتعقد مؤتمرا صحفيا في كل عاصمة حول القرارات ومتابعتها. ولعل هذا سينشىء وعيا جديدا في الوطن العربي وبين رجال الفكر بصورة خاصة. ويعمق الفهم بأن جامعة الدول العربية ليست الامانة العامة للجامعة فقط بل هي جميع الدول الاعضاء مجتمعين وامانتهم المنفذة او المتابعة لتنفيذ ما يقررون. ولعله يساعد الانظمة على معرفة المزيد مما آل اليه حال الامة العربية.

هذه فكرة سبق ان ناديت بها منذ سنوات ولعلها تجد لدى رجال الفكر والحس القومي الدعم والتأييد.

وبعد. عساني اجبت على كل سؤال. ولا بد من كلمة اضافية وهي ان كل ما ذكرت لا يبعث اليأس فهذه امة اصيلة ولا بد لها من ان تلحق بالتاريخ.

# الإرهاب: شرك العنف الذي يواجه الأبرياء

بقلم: ديفيد ستيل
زعيم حزب الأحرار البريطاني

الاعتداءات الوحشية التي وقعت في الكويت يوم ١١ يوليو (تموز) الحالي، وانفجرت فيها قنبلتان في مقهيين على شاطىء البحر لتخلفا دربا من القتل والدمار في تلك الدولة الخليجية.. هذه الاعتداءات هي الأخيرة في سلسلة حوادث أقدمت فيها منظمات إرهابية على تنفيذ عمليات تفجير قنابل وعمليات اختطاف.

ولا يوجد بلد عنده مناعة من هذا الشر. فطالما تحملت بريطانيا إرهاب الجيش الجمهوري الايرلندي، ولم تتلق إلا لتوها إشارة الأمان من الشرطة إثر إنذار عن حملة قنابل جديدة خطط الجيش الجمهوري الايرلندي لتفجيرها في منتجعات على شاطىء البحر في ذروة موسم الاجازات.

والهند تواجه حركاتها الانفصالية، ودول الخليج كالكويت تواجه التشدد المتطرف من جانب أولئك الذين يزعمون انهم يتحدثون باسم الاسلام. وفي الآونة الأخيرة نجا امير الكويت من محاولة إرهابية لاغتياله، ولا بد أن نشعر بالامتنان لذلك.

تبدو القائمة من دون نهاية.. شرك من العنف يواجه فيه أناس ابرياء تماما معضلة مخيفة، ربما الموت، وقد يصبح أي منا متورطا فيه ببراءة.

وإننا من جانب نندد بمثل هذه الأعمال الارهابية. اما وصف حل لهذه المشكلة فأمر أقل سهولة. إذ يميل الزعماء السياسيون اكثر من اللازم نحو اصدار بيانات غاضبة عن ضرورة «قطع دابر الارهاب الدولي» يبدو ان صلتها بتحسين صورتهم وشعبيتهم في استفتاءات الرأي العام أوثق من صلتها بإجراءات عملية للتعامل مع هذه الظاهرة المعقدة.

## دول ترعى الارهاب

إن من سوء الحظ أن الارهاب لا يقتصر على منظمات الثوار. ففي الشرق والغرب، وفي الدول الاشتراكية والدول الرأسمالية، لا تجمع بين رعاة الارهاب الحكوميين ايديولوجية مشتركة. وتستخدم البعثات الدبلوماسية والسفارات لتمويل وتنظيم أعمال التخريب نيابة عن قوى تتراوح ما بين اكبر القوى وأصغرها، وكثيراً ما يعني هذا إرهاباً كنتيجة نهائية.

إن الولايات المتحدة تمول منظمات ضد حكومة نيكاراجوا الشرعية، ودورها في الاطاحة بحكومات مثل حكومة الليندي في التشيلي ليس سراً. والاتحاد السوفياتي له صلات مع ما يسميه حركات تحرير، بعضها شرعي وبعضها غير شرعي، في انحاء مختلفة من العالم. وبعض الدول الافريقية تساعد الثوار في جنوب إفريقيا.

كثيرا ما يمثل الارهاب الحرب السرية عن طريق وكلاء بين حكومتين، وأي تحركات نحو تخفيف التوتر بين الدولتين العظميين ليس من شأنها، كما يجب أن نأمل، إلا أن تساعد في صد مد الارهاب والعنف المسلح لأسباب سياسية. ومن شأن وضع نهاية للصراعات الاقليمية ان تكون له بعض الآثار ايضا في تقليص أعمال الارهاب الدولي.

وباختصار، لا يوجد حل سهل للمشكلة. فكثيرا ما تعطي ظروف سياسية وظروف أخرى الأساس الذي يشعر اناسا يائسين، غير قادرين على حل مشكلة بالوسائل الديمقراطية أو السياسية، أنهم مضطرون للقيام بمثل هذه الأعمال للدعاية لمحنتهم.

## اختطاف «عبر العالم»

وكان من بين هذه الحالات عملية اختطاف طائرة ت. دبليو. ايه. إذ كان ذلك عملا غير قانوني وغير أخلاقي جرى تنفيذه لتركيز الاهتمام على عمل آخر غير قانوني وغير أخلاقي.. هو احتجاز الاسرائيليين بضع مئات من المدنيين اللبنانيين.

من السهل أن نسخر من الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر ومن التزامه بحقوق الانسان. غير انه لو تصرفت الولايات المتحدة بالالتزام الخلقي الذي كثيرا ما تعلنه، والحت على اسرائيل منذ البداية لتطلق سراح اولئك السجناء الذين لم تكن ضدهم اية تهمة، ولتمتثل لمواثيق جنيف التي تمنع نقل السجناء من اراضي بلدانهم، لكان البيت الأبيض قد تجنب هذه الأزمة الأخيرة قبل حدوثها.

كثيرا ما يوصف المتشددون المسلحون بأنهم «ارهابيون»، بينما افعالهم في الواقع ردود فعل لـ «إرهاب دولة» ـ وهو ما يشكل ظاهرة شائعة جدا في عالمنا المعاصر. ان النقاش الدائر بشأن الارهاب لا يمكنه أن يتجاهل حقيقة أن «إرهاب الدول» هو تهديد للكرامة الانسانية وأمن الفرد شأنه شأن إرهاب منظمات الثوار. وفي البلدان التي تنتهك فيها حقوق الانسان من جانب الحكومات التي يقوم وجودها على قوة القوات المسلحة لفرض سلطة نظام الحكم، يمكن أن يكون هناك قدر من الشرعية للمقاومة المسلحة. وفي بعض الحالات يعترف ميثاق الامم المتحدة بذلك الحق.

وثمة أعمال إرهاب أخرى تنبع من أسباب لا يمكن ان يكون هناك تعاطف معها. فمحاولة اغتيال امير الكويت خططت كانتقام من سجن إرهابيين آخرين في الكويت تمت محاكمتهم واصدار الاحكام عليهم حسب الأصول في محكمة شرعية. كانت خطة لارغام العالم المتحضر للاستسلام لحكم الارهاب، وتستحق الكويت التأييد في رفضها الاذعان لذلك.

ومع ذلك، فإنه إن لم يكن هناك حل بسيط لمسألة مكافحة الارهاب، فإن ثمة ردود فعل معينة لا يمكن الدفاع عنها وتلحق الهزيمة بمن تصدر عنهم. فالخطط الخرقاء للانتقام، مثل شن غارات قصف بالقنابل على مجتمعات من المدنيين اللبنانيين أو الفلسطينيين، هي خطط بغيضة ولا بد من مقاومتها. فالاقدام على مثل هذه الاعمال لا يعني سوى تبني أساليب الارهابيين.

## الارهاب... والاعلام

في الوقت ذاته لا بد لوسائل الاعلام ـ المستعدة دائما للتنديد بالارهاب ـ أن تعترف بأنها مهمة جداً للارهاب في كثير من الاحيان على مستويين. فمن دون اقتراح حظر على تغطية أنباء الاعمال الارهابية ـ لأن هذا المنع سيكون مجرد خطوة نحو العالم السلطوي الذي نسعى إلى تجنبه ـ علينا ان ندرك أن الارهاب كثيراً ما يرتكب لتأمين دعاية واسعة النطاق لقضية ما.

ان الارهاب يزدهر على دعاية وسائل الاعلام، ومع ذلك فإن التغطية الواسعة التي تعطى للعمليات الارهابية تملأ صفحات من الجرائد من دون إضافة معلومات كثيرة ذات فائدة للقارىء أو للجمهور بصورة عامة. ويقودنا هذا إلى الملاحظة الثانية: لو خصصت نسبة ضئيلة من تلك المساحة لمظالم الارهابيين في المقام الأول، واضطر الساسة إلى اتخاذ عمل لحسم المشكلة، فقد يجد العالم ان مشكلة الارهاب ستضمحل بسرعة.

# يوميات

أحمد بهاء الدين

## لقاء المصري ـ بيريز

انقلبت الدنيا وقامت القيامة عندما اعلن ان شيمون بيريز استقبل اثنين من زعماء الضفة الغربية هما السيد حكمت المصري والياس فريج..

في اسرائيل ظهر ان بيريز اراد الاجتماع سريا ولكن الصحف فضحته.. وهبت موجات التحذير والاستنكار من شركائه في الحكم من كتلة الليكود والمتطرفين في الكنيست. وفي الجانب العربي، صدرت من بعض المنظمات بيانات تنذر وتحذر وتندد. وبدأنا كالعادة حكاية الخلاف على بيع جلد الدب قبل اصطياده..

اقول عادة للاخوة العرب: نحن لسنا مدعوين بعد الى مائدة! شولتز يحمل اسماء فلسطينية الى اسرائيل، يستأذنها، لا في ان تقابل اسرائيل اصحاب هذه الاسماء، ولكن يستأذنها في ان تقابل امريكا بعض هؤلاء الاشخاص. وكلما قدم شولتز الى اسرائيل اسماء فلسطينية رفضتها لسبب او لآخر، ولو عرض شولتز اسماء الاربعة ملايين فلسطيني على اسرائيل، فسوف تجد اربعة ملايين سبب للاعتراض، فاسرائيل لا تريد «البحث» اساسا، ولأن من «يبحث» معناه انه مستعد لان يأخذ ويعطي، واسرائيل لا تريد ان تعطي اي شيء. ولو كان احدكم مكان بيريز فلماذا يعطي العرب شيئا؟ ما هو الخطر الذي يهدده او الضرر الذي يلحق به من البقاء هكذا؟.. ان هي الا مناورات سياسية بين احزاب اسرائيل، والعاب سياسية للتمويه على الراي العام العالمي.. وابقاء صورة امريكا في الذهن العربي العام كمن يحاول ان يفعل شيئا لاجل سواد عيون العرب!

• • •

ومنذ بدء الاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٦٧ قابل من في السلطة في اسرائيل اكثر من زعيم من زعماء الضفة الغربية. بدأ ذلك دايان منذ كان اول حاكم عسكري للضفة والقطاع.. وتلاه في هذا التقليد غيره..

ومع ذلك لم يبع احد بلاده حتى كتابة هذه السطور. انهم يطردون منها فقط بالتدريج طبقا للخطة الاسرائيلية المرسومة في الاطباق على مظاهر الحياة العربية في الاراضي المحتلة، حتى تختنق او ترحل

كان المرحوم قدري طوقان يحاول اقامة جامعة في الضفة الغربية منذ سنة ١٩٦٨، وكان يسافر الى العواصم العربية ناقلا رغبة الاهالي الصامدين في جامعة تمنع ابناءهم من الهجرة، وقد تبرعوا بالارض ولكنه كان يعود كل مرة بدون نعم، او لا، لا احد يتحمل المسؤولية ويوهم ان التحرير ان شاء الله في السنة القادمة، والجامعة يمكن ان تنتظر.

وتوفي قدري طوقان دون ان يرى هذا العمل، ولكن بعد ١٥ سنة اقام ابناء فلسطين جامعتين في الضفة الغربية. هما شوكتان في جنب الاحتلال الاسرائيلي. والمشكلة الكبرى فيهما فقط. انتقال الاقتتال الفلسطيني من الخارج الى شباب الجامعة هناك، وتتخذ اسرائيل ذلك ذريعة لتعطل الدراسة بالشهور واحيانا بالسنة.

• • •

هل يجب ان نتأخر في الادراك دائما ١٥ سنة او اكثر؟ هل نعلم ما معنى ١٥ سنة في هذا العصر الذي تحسب فيه التطورات بالدقائق والثواني؟..

ولكننا، وكلنا مرتاحون في بلادنا خارج الاحتلال، نفضل ان نسمع اصواتنا في الاذاعات واسماءنا على البيانات، بدلا من التعامل الصعب مع الواقع والتغلب على مصاعبه وتجاوز عقباته.. مازلنا ـ كأمة ـ مبهورين من اختراع الراديو!

متى ندرك انه لم يعد اختراعا جديدا؟ وانه من كثرة الثرثرة صار سلاحا مفلولا؟

## هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

# مسائل الغربيين عن التشريع الإسلامي ؟

يتحدث الأستاذ الكبير احمد ابو الفتح ـ في مقاله يوم ٢٦/٥/١٤٠٥ ، ١٦/٢/١٩٨٥ تحت عنوان « المسلمون في الغربة » عن الخدمات اللازمة للمسلمين العرب المنتشرين في دول غير اسلامية، عندما يتوجه غير المسلمين إليهم بأسئلة عن أمور جاء بها الدين الحنيف، ويريد السائلون أن يفهموا الحكمة منها ، وأنه لمس أثناء إقامته في المنفى عشرين سنة رغبة الكثيرين من غير المسلمين في تفهم أمور متعددة، منها النص الشرعي الذي يعطي الرجل ضعف ميراث المرأة ، في حين أن القوانين في كثير من الدول المسيحية تساوي في الميراث بين الرجل والمرأة، كما أن العالم يتجه بعد نزول المرأة إلى كل ميادين العمل حتى شاركت النساء في وحدات عسكرية ـ في بعض الدول ـ إلى المساواة بين الرجل والمرأة في المرتبة. لهذا يسأل المسيحيون عن التفرقة في الاسلام بين نصيب الرجل ونصيب المرأة « في الميراث » !

هذا ما يطرحه الأستاذ احمد ابو الفتح من تساؤلات غير المسلمين عن حكمة إعطاء الرجل ميراثا ضعفا لميراث المرأة ؟

● والجواب ـ إذا يأذن لي الأستاذ ابو الفتح ـ أن الله عز وجل الذي شرع الاسلام دينا لعباده من الذكور والاناث معا ، أراد للمرأة وظيفة في الحياة مناسبة لطباعها وغرائزها وعواطفها التي خلقها فيها ، كما أراد للرجل مثل ذلك .

فبدل أصحاب الحضارة المسيحية الحديثة وظيفة المرأة ، وكلفوها فوق طاقتها، وأرهقوا طبيعتها باسم الحرية والمساواة مع الرجل ، فانخدعت لدعواهم الكاذبة ... لأنه من المستحيل نفسيا ووظيفيا وحيويا أن تتساوى المرأة بالرجل في مشاعره وأفكاره وأعماله ومسؤولياته .

وكانت عاقبة خداعهم للنساء ما نراه ونشهده من تناقضات في حياة الأسرة الغربية، ومن إهمال وضياع للأمهات والأطفال معا، بل للرجال أيضا .

لقد نشرت « الشرق الأوسط » يوم ١/٨/١٤٠٥ ـ ٢١/٤/١٩٨٥ تقريرا لبعض علماء النفس الأمريكيين عن مخاوف المرأة الأمريكية، جاء في مقدمتها ان كثيرات من الأمريكيات يخشين الفقر بحيث لا يتمكن من تأمين ضروريات الحياة كالطعام والملبس والمأوى، كما أن المرأة الأمريكية تخاف الا تتمكن من إعالة نفسها عندما تشيخ ... فتضطر للاستعانة بالحكومة. ويقول الدكتور هارفي روبن « أن النساء يخشين الفقر أكثر من الرجال » .

ويضيف التقرير : «أن المرأة تخاف ايضا من ضياع صحتها حيث تبدو كبيرة وهرمة، كما تخاف ضياع جمالها وذبول زهرتها»!

ولا شك أن هذه المخاوف التي تشعر بها المرأة الأمريكية هي نتيجة لما أسلفناه من تغيير الحضارة الغربية لطبيعة المرأة ووظيفتها .

وليست هي النتيجة الوحيدة لتبديل خلق الله وفطرته، بل هناك الدراسات الاجتماعية لخبراء امريكيين، التي اثبتت أن الرجل الأمريكي يعاني أيضا من تناقضات وأعباء تخالف طبيعته وتكلفه غير وظيفته، وهو ما نشرته « الشرق الأوسط » يوم ٢٢/٨/١٤٠٥ ـ ١٢/٥/١٩٨٥ ـ حيث قالت : « إن الخبراء في أواخر الستينات وطوال فترة السبعينات نبهوا الى التغييرات التي طرأت على دور المرأة والأم في المجتمع الأمريكي، وما أدت اليه من إنكفاء دور الرجل الأمريكي إلى الظل. وأخذ دور الأب يكتسب أبعادا جديدة، فازداد عدد المنظمات المهتمة بقضايا الآباء، من مصحات نفسية، إلى برامج خاصة لتوجيه الآباء، إلى مستشفيات تقوم بتدريب الآباء على كيفية العناية بأطفالهم » .

وتشير دراسات الخبراء الأمريكيين إلى انه على الرغم من هذا التغيير في دور الرجل ودور المرأة في المجتمع الأمريكي، إلا أن المرأة مازالت تعاني ضغوطا اجتماعية لكي تعود إلى دور الأم في تنشئة أطفالها ، وتوفر الحنان والرعاية لها . كما أن الرجل على الرغم من تكليفه بمهام تربية الأطفال مايزال ينظر إليه كعماد للأسرة ومنفق عليها !!

ونفهم من الدراسات الأولى والثانية، أن تغيير دور الرجل ودور المرأة في المجتمع الأمريكي ـ لأنه يخالف الطبيعة والغريزة والفطرة ـ قد أحدث تناقضا واختلاطا بين الدورين، حيث مازالت المرأة تحن إلى دور الأمومة، وحيث ازداد على الرجل عبء تربية الأطفال إلى عبئه الأساسي، وهو القوامة او الانفاق !

وإذن فيجب أن نوجه اليهم سؤالا، قبل أن نجيبهم على سؤالهم عن مضاعفة ميراث الرجل على ميراث المرأة، لماذا غيرتم خلق الله، وبدلتم فطرته، وكلفتم النساء والرجال غير طباعهم وغير وظائفهم ؟

وللحديث تتمة غدا بإذن الله وعونه .

## القراء يستفتون

### مكانة الكتب المنزلة

**القارىء عبد السلام شمس الدين يعمل في الرياض بعث برسالة يقول فيها: الكتب السابقة التي أوحى الله عز وجل بها إلى انبيائه ورسله كالتوراة والانجيل، الا ترى انها ذات مكانة، كما أن القرآن الكريم له المكانة الكريمة في نفوس المسلمين ؟ بينوا لنا جزاكم الله خيرا .**

ذكر الله عز وجل في كتابه الكريم الذي تكفل بحفظه وصيانته أنه أوحى إلى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم كما أوحى إلى النبيين من قبله فقال سبحانه « **إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده** » . وبين أن الوحي لأنبيائه جميعا يشتمل على أصول لا تختلف في ديانة عن أخرى ، كما قال في كتابه الكريم « **شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك، وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه** » . وإقامة الدين هنا كما قال أهل العلم بالتفسير إخلاص التوحيد والعبودية لله رب العالمين، والايمان برسل الله عز وجل ، والايمان باليوم الآخر ، وما فيه من حساب وما يتلوه من سعادة أو شقاء. هذه هي الأسس التي نزلت بها الديانات وهي التي أمر الله المؤمنين جميعا أن يؤمنوا بها « **كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، لا نفرق بين أحد من رسله** » .

فالمؤمن يشارك المؤمنين في الرسالات السابقة بالايمان بالوحي السماوي إلى رسل الله عز وجل إجمالا لا فيما أجمل الله تعالى، وتفصيلا فيما بين عز وجل. ومن التفصيل الذي ورد ذكره في القرآن الكريم : صحف ابراهيم وتوراة موسى وزبور داود وإنجيل عيسى عليهم السلام. وقد وصف المولى سبحانه كتبه هذه بأوصاف التكريم والتعظيم فقال سبحانه « **إنا انزلنا التوراة فيها هدى ونور** » ووصف الانجيل بقوله « **وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين** » . فالقرآن الكريم يثني على هذا الوحي الذي أنزله المولى عز وجل ، ويأمرنا الله سبحانه أن نؤمن بأن الكتب التي انزلها على أنبيائه ورسله هي كتب هداية، وكتب بيان لأحكام الدين من عقيدة وعبادة وأحكام الشريعة من معاملات وحدود وغيرها .

ولكن القرآن الكريم ، وشهادة التاريخ ، وأهل الصدق من أصحاب الديانات السابقة يقرون بأن هذه الكتب أصابها التحريف والزيف وتلاعبت بها الأهواء. قال تعالى : « **فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية، يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولاتزال تطلع على خائنة منهم** » . فهذا إثبات بالتحريف والنسيان وخيانة ما أنزل إليهم من وحي السماء .

ومن هنا فإن موقف المؤمن بالنسبة للتوراة والانجيل والزبور باعتبارها وحيا لله تعالى، وبالنظر إلى زمن نزولها على أنبياء الله الذين نزلت عليهم نحن المسلمين، نؤمن بها ونعظمها ونكرمها، ولكن السؤال هو فيما بين أيدي الناس اليوم من هذا الوحي هل هو يمثل الكتب التي أنزلها الله ؟ والاجابة على هذا أن هذه الكتب الموجودة حاليا فيها تحريف وتزييف، وفيها سوء تصوير للخالق جل وعلا . ومن هنا فإننا نؤمن بها جملة لا تفصيلا ، لا نصدقهم ولا نكذبهم ، ونقول آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم ولا نهين هذه الكتب، ولا نأتي بعمل يسيء إلى مشاعر أصحابها، مع الايمان الكامل بأنها لا تمثل الوحي النقي الصافي الذي أنزله الله على أنبيائه ، وأنها كتب نسخها القرآن الكريم واشتمل هو على ما فيها من خير . وحفظه من أنزله فلا تمتد إليه يد بشر بما أصاب الكتب السابقة من تحريف وتبديل. والله أعلم .

# أنرفض في الدين ما نقبله في الحياة ؟

بقلم : د. عبد الحليم حفني

من الحرب الفكرية التي شاعت في الآونة الأخيرة، والتي انزلق فيها بعض من يوصفون بأنهم من مفكري المسلمين، هذه النغمة التي تنادي بمراعاة المصلحة البشرية، أو المصلحة العامة عند تطبيق مبادىء الاسلام وشريعته، بل وصل الأمر إلى حد المناداة بإعادة صياغة الشريعة الاسلامية في ضوء المصلحة العامة، فما كان منها موافقا لمصلحة الحياة والعمل أقررناه، وما كان منها غير محقق لهذا الوضع غيرناه، كفريضة الصوم، والتفرقة بين الرجل والمرأة في الميراث، وغير ذلك، كما نشر في بعض صحف الخليج لبعض الأسماء المعروفة، وحتى بلغ الأمر بأحد المعروفين من علماء الدين في مصر أن ينادي بإعادة النظر في الحديث النبوي الشريف في ضوء المصلحة البشرية، فما كان من الحديث النبوي عن طريق الوحي قبلناه، وما كان من أمور الحياة فهو قابل للتغيير والرفض.

وهكذا أصوات هنا وأصوات هناك تلتقي كلها في هذا المجال في نقطة واحدة، هي زعزعة التمسك بالدين، وإخضاعه للمنفعة الدنيوية المباشرة.

وفي مناقشة سريعة لهذا الاتجاه الهادم تبرز هذه النقاط:

١ـ الفكرة التي يقوم عليها هذا الاتجاه، وهي مراعاة المصلحة البشرية المباشرة كانت هي الدافع وراء كل ما حدث في الأديان السابقة من تغيير وتبديل، حيث كان الهدف تطويع الدين حتى يسير وفق الأهواء أو المصالح الشخصية في صورة تحقيق المصلحة العامة، ونحن حين نسير في هذا الطريق فلن يكون هذا إصلاحا أو حضارة أو اختراعا، وإنما هو إعادة لما فعلته الأمم السابقة في أديانها.

٢ـ الاسلام يختلف عن كل الأديان السابقة في هذا، فلاشك أن نصوص الأديان السابقة ليست من كلام الله مباشرة، ولا من كلام الأنبياء مباشرة، وإنما هي من كلام رجال الدين، وإن كان بعضه يتسلسل حتى ينتهي إلى بعض الأنبياء، أما الاسلام المتمثل في القرآن الكريم فلا جدال بين المسلمين في أنه كلام الله ذاته سبحانه، وأنه لم يمسسه تغيير ولا تبديل.

وما دمنا سلمنا بأنه كلام الله، وأنه تشريع الله، فمن البداهة أن الله الذي خلق الناس هو أعلم بمصلحتهم: «**ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟**» (١٤ الملك).

والرسول لم يزد على أنه مطبق للقرآن نصه وروحه، غاية الأمر أنه تطبيق كامل، حتى كان كما وصفته عائشة: «كان خلقه القرآن»، والتيسير على الناس في الاسلام ليس في أن نهدم التشريع الاسلامي بالتغيير والتبديل فيه، وإنما بأن يعلم الناس بأن الاسلام فيه الأركان والفرائض والسنن والمستحبات، وأنهم ليسوا ملزمين إلا بالأركان والفرائض، أما السنن والمستحبات فالأمر فيها محض ترغيب كالكماليات في الحياة المعيشية، ولا يختل دين المسلم بتركها، ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم للذي أقسم ألا يزيد على الفرائض: «أفلح إن صدق»، وهذا أمر معروف في كل المذاهب الاسلامية، ولا يحتاج إلى مجتهدين جدد، أو دعاة إصلاح يحسبون أنهم أتوا بما لم يأت به الأوائل.

٣ـ الالحاح على فكرة معالجة التشريع الاسلامي وتطويعه للحياة نزعة لم تنبع من الواقع، وإنما نبعت من الأفكار الدخيلة التي يراد بها التشكيك في صلاحية التشريع الاسلامي للحياة، بمعنى أنه لم يوجد اصطدام بين التشريع الاسلامي وواقع الحياة حتى نحتاج إلى تعديل هذا التشريع، بل إن واقع الحياة يثبت دائما أن هذا التشريع هو الأصلح للواقع، ولا أدل على ذلك من أن الذين يحاولون التشهير ببعض أحكام الاسلام، ينادون في مجتمعاتهم بتطبيق هذه الأحكام، ومن أمثلة ذلك الطلاق، الذي يعيبونه على الاسلام بينما يلحون في المطالبة به في مجتمعاتهم، والقصاص في قتل العمد، يعيبونه على الاسلام، بينما لا يجدون أصلح منه في مجتمعاتهم. وقد رأينا كيف أن امريكا اضطرت إلى إعادته في قوانينها بعد إلغائه، لأنها لم تجد أصلح منه لردع المجرمين والمحافظة على حياة الأبرياء، كما يقول القرآن الكريم: «**ولكم في القصاص حياة ياأولي الألباب لعلكم تتقون**» (١٧٩ سورة البقرة)

و إذن فليس في الاسلام شيء يصطدم بواقع الحياة حتى يضطر أحد الى مثل هذا التفكير الذي لم يقصد منه أصلا إلا إثارة التشكيك في الاسلام كله.

٤ـ من الغريب أن هؤلاء الذين يدعون الاصلاح بمثل أفكارهم المشار إليها لا يهتمون بالجانب الوحيد الذي يحتاج فعلا إلى اجتهاد ديني، وهو مستحدثات الحياة التي جدت في العصر الحديث، كالتعامل الاقتصادي في البنوك، وبين الدول، وغير ذلك، فهذا الجانب هو الذي يحتاج فعلا إلى جهود علماء الاسلام، ولكنه على وجه اليقين لا يمس صلاحية التشريع الاسلامي، لأنه لا يوجد في الاسلام أصلا ما يعارضه، وإنما توجد في الاسلام كل الأسس العامة التي يجب السير في ضوئها، وعلى علماء المسلمين أن يقتحموا هذا الميدان، وأن يتركوا أمرين يرجع إليهما معظم التقصير، وهما التحرج المفرط في إصدار أحكام لم ترد فيها نصوص، والأمر الثاني: الخلاف بين العلماء في كثير من الأحيان، وكلا الأمرين لا يصلح عائقا ولا عذرا، فالفقهاء السابقون كانت معظم أحكامهم في مسائل لم ترد فيها نصوص ولا إجماع، كما أنهم لم يجعلوا الخلاف عائقا لهم، بل اختلفوا، وكان خلافهم رحمة بالناس، ويسرا على الأتباع.

٥ـ على الذين يصور لهم غرور الفكر والعقل أن يخضعوا الدين لمنطقهم وعقولهم، وأن من حقهم أن يقتنعوا بفهم الحكمة والأسباب والعلل في كل شيء من الدين قبل أن يؤمنوا به أو يطبقوه، عليهم أن يوازنوا موازنة يسيرة بين الدين، والمشرع فيه هو الله، وبين واقع الحياة العملية، حين نتصور شخصا صاحب شركة أو مؤسسة وضع لها نظاما معينا، وجعل أي عدد من الناس يعملون في هذه المؤسسة، فهل من حق أحدهم أو من حقهم مجتمعين أن يعترضوا على هذا النظام أو يغيروه؟ وبطبيعة الحال فالجواب: لا يملك أحد منهم أكثر من أن يترك العمل في هذه المؤسسة إذا لم يعجبه نظامها، وكذلك حال الوزير مثلا في وزارته، هل من حق أحد موظفي الوزارة، أو من حقهم مجتمعين الا ينفذوا قرارات الوزير إلا إذا فهموا الحكمة والأسباب الداعية إلى كل قرار، وإلا إذا تأكدوا أن القرار موافق لما يرونه من المصلحة والمنفعة وغير ذلك؟ والجواب أيضا لا، إن أحدهم لا يملك أكثر من أن يترك العمل في هذه الوزارة إذا لم يعجبه نظامها.

وإذا كنا نتقبل واقع الحياة ونظامها، ولا نرى فيه غرابة، ويعرف كل منا قدره فيه، ويعرف حدود ما يملك من رفض وطاعة، فكيف لا نتقبل التشريع الديني، وواضعه والقائم عليه هو الله ذاته؟ ومن الذي يملك أن يعترض، أو يغير ويبدل؟ «**وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم**» (٣٦ سورة الأحزاب)، وإذا كان العاملون والموظفون في المثال السابق يستطيعون ترك العمل إذا لم يعجبهم، فكذلك الدين: «**لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي**» (٢٥٦ سورة البقرة).

## كلمات نافعة

### بين العزلة والمخالطة (٢)

الإسلام دين الاجتماع والجماعة، يحث على التقارب بين المسلمين والتعارف بينهم وقد حث في كثير من نصوصه على تقوية رابطة الأخوة والصحبة بين افراد المسلمين، ونهى عن التقاطع والتدابر، وأوضح حقوق الأقارب ، وصلة الرحم، وحقوق الجار، وحقوق الصديق والضيف .

فالاجتماع الى المسلمين ومعاشرتهم ومخالطتهم هو من الأمور المطلوبة، وهي ذات فوائد متعددة منها طلب نيل الثواب، وقد فصلنا القول فيها في الحلقة السابقة .

ومنها النفع والانتفاع، فالمسلم ينفع الناس ببدنه وماله ويقوم بحاجاتهم على سبيل الحسبة ولاشك أن في النهوض لقضاء حوائج المسلمين ثوابا كبيرا، وقد ورد أن رأس العقل بعد الدين التودد الى الناس واصطناع المعروف الى كل بر وفاجر. وورد أن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. ويكون الانتفاع من الناس باتباع طرق الكسب معهم ومعاملتهم. واذا اكتسب المسلم المال من وجهه وتصدق ببعضه كان افضل من الذي يعتزل الناس ويشتغل بالنافلة .

ومنها التعلم والتعليم، لأن المسلم ملزم بمعرفة أحكام ما هو ضروري له في عباداته ومعاملاته ولا يكون اعتذاره بجهلها مقبولا ولا مسموعا ، وطلب العلم من افضل العبادات ، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. قال تعالى : « فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين » . وورد في الحديث أن الله سبحانه وملائكته واهل سماواته وارضه، حتى النملة في جحرها، وحتى الحوت في البحر، ليصلون على معلم الناس الخير .. ونحن لا نتصور القدرة على التعلم والتعليم الا بالمخالطة. وان المسلم اذا احتاج الى تعلم ما يلزمه في دينه ثم اعتزل كان عاصيا بهذه العزلة. ولهذا قال الامام النخعي : « تفقه ثم اعتزل ». ولا يصح تضييع الأوقات في النوم والعزلة قبل تعلم العلم .

ومنها الاستئناس بالجلساء، وهو مستحب، إذا كان الغرض منه ترويح القلب لاستعادة النشاط على العبادة، فإن القلوب إذا كلت ـ اي تعبت ـ عمت ، ولا بد من الترويح عن النفس حينا بعد حين . والمعتزل عن الناس لا يستغني عن رفيق يانس به ويرتاح الى محادثته، وورد في الاثر ان المرء على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يخالل » .

ومنها الاستفادة من تجارب الآخرين، ولا تنال هذه الاستفادة الا بمخالطة الناس ومعاشرتهم ، والعقل وحده غير قادر على تفهم مصالح الدين والدنيا، إلا اذا ساعدته الممارسة والتجربة، ولا خير في عزلة الرجل الذي لم تحنكه التجارب ولا تصقله الأيام .

ناجي الطنطاوي

## مواقيت الصلاة

الأحد ٤ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ ـ ٢١ يوليو (تموز) ١٩٨٥م

| | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٤,٢٢ | ٥,٤٩ | ١٢,٢٧ | ٣,٤٣ | ٧,٠٦ | ٨,٣٦ |
| المدينة المنورة | ٤,١٤ | ٥,٤٥ | ١٢,٢٨ | ٣,٥٢ | ٧,١٢ | ٨,٤٢ |
| القدس الشريف | ٣,١٢ | ٤,٤٦ | ١١,٤٧ | ٣,٢٧ | ٦,٤٥ | ٨,١٤ |
| الرياض | ٣,٤٥ | ٥,١٦ | ١١,٥٩ | ٣,٢٣ | ٦,٤٣ | ٨,١٣ |
| القاهرة | ٣,٢٥ | ٥,٠٧ | ١٢,٠١ | ٣,٣٨ | ٦,٥٥ | ٨,٢٥ |
| الخرطوم | ٤,٠٣ | ٥,٣٣ | ١١,٥٦ | ٣,١٣ | ٦,٢٧ | ٧,٣٨ |
| الرباط | ٤,٤٧ | ٦,٢٧ | ١,٣٩ | ٥,١٩ | ٨,٤١ | ١٠,٢٠ |
| تونس | ٣,٣٢ | ٥,١٧ | ١٢,٣٣ | ٤,١٦ | ٧,٣٦ | ٩,١٩ |
| ابوظبي | ٢,٢٧ | ٥,٤٧ | ١٢,٣٥ | ٤,٠٢ | ٧,١٥ | ٨,٤٥ |
| المنامة | ٣,٢٢ | ٤,٥٨ | ١١,٤٤ | ٣,١٣ | ٦,٣٠ | ٨,٠٠ |
| بغداد | ٣,٣٥ | ٥,٠٥ | ١٢,١٥ | ٤,٤٢ | ٧,١٢ | ٨,٣٢ |
| اسطمبول | ٢,٥١ | ٤,٤٨ | ١٢,١١ | ٤,٠٩ | ٧,٣٣ | ٩,٢٢ |
| نيقوسيا | ٣,٠٥ | ٤,٤٦ | ١١,٥٤ | ٣,٤١ | ٧,٠٠ | ٨,٣٤ |
| اثينا | ٤,٣٠ | ٦,١٧ | ١,٣٢ | ٥,٢٥ | ٨,٤٦ | ١٠,٢٦ |
| لندن | ٣,٠٥ | ٥,٠٦ | ١,٠٨ | ٥,٢٤ | ٩,٠٧ | ١٠,٥٩ |
| مانشستر | ٣,٠٩ | ٥,٠٥ | ١,١٦ | ٥,٣٦ | ٩,٢٦ | ١١,١٣ |
| باريس | ٤,٠١ | ٦,٠٨ | ١,٥٨ | ٦,٠٩ | ٩,٤٦ | ١١,٤٣ |
| روما | ٣,٥٢ | ٥,٥١ | ١,١٧ | ٥,١٧ | ٨,٤٢ | ١٠,٣٣ |
| بروكسل | ٣,٤٩ | ٥,٥١ | ١,٥٠ | ٦,٠٥ | ٩,٤٧ | ١١.٤٠ |
| امستردام | ٣,٤٣ | ٥,٤٢ | ١,٤٨ | ٦,٠٥ | ٩,٥٢ | ١١,٤٢ |
| مدريد | ٥,٠٦ | ٧,٠٠ | ٢,٢٢ | ٦,١٩ | ٩,٤٢ | ١١,٢٩ |
| جنيف | ٣,٥١ | ٦,٠٣ | ١,٤٣ | ٥,٥٠ | ٩,٢١ | ١١,٢٣ |
| زيوريخ | ٣,٣٩ | ٥,٤٩ | ١,٣٣ | ٥,٤٢ | ٩,١٦ | ١١,١٦ |
| فيينا | ٣,٠٦ | ٥,١٤ | ١,٠٢ | ٥,١٢ | ٨,٤٨ | ١٠,٤٦ |
| برلين | ٣,٠٩ | ٥,٠٨ | ١,١٤ | ٥,٣١ | ٩,١٨ | ١١,٠٨ |
| ميونيخ | ٢,٢٥ | ٥,٣٤ | ١,٢١ | ٥,٣١ | ٩,٠٦ | ١١,٠٥ |
| ستوكهولم | ٢,٢٩ | ٤,٠٧ | ١٢,٥٥ | ٥,٢٥ | ٩,٤٢ | ١١,١٢ |
| كوبنهاجن | ٣,٠٤ | ٤,٥٤ | ١,١٧ | ٥,٤٠ | ٩,٣٩ | ١١,٢٠ |
| نيويورك | ٣,٤٥ | ٥,٤١ | ١,٠٣ | ٥,٠١ | ٨,٢٤ | ١٠,١٢ |
| واشنطن | ٤,٠٨ | ٥,٥٨ | ١,١٦ | ٥,١٠ | ٨,٣١ | ١٠,١٤ |
| شيكاجو | ٣,٣٢ | ٥,٣٢ | ١٢,٥٨ | ٤,٥٧ | ٨,٢٢ | ١٠,١٣ |
| لوس انجيليس | ٤,١٦ | ٥,٥٥ | ١,٠٠ | ٤,٤٥ | ٨,٠٤ | ٩,٣٦ |
| هيوستن | ٥,٠١ | ٦,٣٢ | ١,٢٩ | ٥,٠٥ | ٨,٢٣ | ٩,٤٩ |
| دنفر | ٤,١٧ | ٥,٤٩ | ١,٠٦ | ٥,٠١ | ٨,٢٣ | ٩,٥٣ |
| مونتريال | ٢,٢٢ | ٤,٣٥ | ١٢,١٣ | ٤,١٩ | ٧,٤٩ | ٩,٥٢ |

## قضية ورأي

### كم رفعنا من أجلك يا دعوة الله ؟

بقلم : د. عمر زهير حافظ

في مقالي السابق تحدثت عن ظاهرة الردة التي تقع الآن في بعض بلاد الاسلام نتيجة للنشاط التبشيري (التضليلي)، واستغلاله الأوضاع الاقتصادية السيئة في تلك البلاد. وقلت أن من اهم أسباب هذه الظاهرة، موقف المسلمين من الفقر والجهل والمرض في بلادهم، وتخليهم عن علاج هذه المشاكل القاتلة. وفي هذا المقال أبرز عاملا هاما آخر، الا وهو مستوى الجهود التي تتعلق بالدعوة إلى الله في هذه البلاد، وغيرها من البلاد الاسلامية المتعرضة لما تتعرض له تلك .

إن الدعوة إلى الله في البلاد الاسلامية المتعرضة للنشاط التبشيري التضليلي أو التنصيري، ينبغي أن تكون موطن إهتمام عظيم، خاصة وأن هذه البلاد تعرضت للاستعمار الأوروبي في القرن الماضي ولم يخرج منها إلا بعد أن حطم فيها كل مقومات الحياة الاسلامية الكريمة، وكانت النتيجة توطن الثالوث المقيت، الفقر، والجهل، والمرض، حتى أصبحت هذه البلاد الممتحنة لا تعرف من الاسلام إلا اسمه، وقد يكون ذلك أيضا في المناسبات الاعلامية والتهريجية فقط .

هذه هي القضية، قضية شعوب بأكملها، جاهدت أجيالنا المسلمة وبذلت النفس والمال في سبيل الله حتى دخل الناس في دين الله أفواجا، واليوم نفرط في رسالتنا العظيمة وتترك هذه الشعوب يفترسها الثالوث القاتل ويجهز عليها النشاط الكنسي .

ما هي المؤسسات والتنظيمات والبعثات الدعوية الاسلامية التي تعمل في هذه البلاد ؟ ما هي إمكانات هذه البعثات البشرية والمادية ؟ ماذا قدمت حكومات العالم الاسلامي لذلك ؟ بل ماذا قدمت شعوب العالم الاسلامي الموسرة ؟ انني اخجل من أن اجيب على ذلك ! عندما أعلم أن ٤٠٠ بعثة تبشيرية تعمل في بنغلاديش وحدها لتنصير أهلها المسلمين، وهناك أضعافها في افريقيا. كما أعلم أن الشعب الأمريكي يقدم بلايين الدولارات في العام الواحد لهذه الانشطة حول العالم. كم هي ميزانية الدعوة في المؤسسات الاسلامية الدولية التي نعرفها كالأزهر الشريف، ورابطة العالم الاسلامي، ودار الافتاء والمجلس الأعلى العالمي للمساجد ؟ وكم عدد الدعاة المبتعثين للدعوة وما هي امكاناتهم المادية ومستواهم العلمي والدعوي والتربوي ؟

إلى هذا الحد أنت رخيصة على المسلمين يا دعوة الله ! لا والله، إنك غالية .. غالية، ولكننا نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا .

إنني ادعو إلى تحسين أوضاع مؤسسات الدعوة إلى الله ودعمها بالمال والرجال حتى تكون على مستوى التحدي التبشيري النصراني، فاللهم يسر ذلك إنك سميع مجيب .

## دعاء اليوم

اللهم إليك المشتكى من الحال الذي وصلت إليه أمتنا وبلادنا من إعراض عن دينك ومنهاجه . اللهم اجعلنا من الهداة الدعاة الصادقين الذين يسعون جهدهم لتبيان دينك ، وابلاغه الى الناس ودعوتهم للايمان به. ووفقنا في عملنا وبارك فيه وكلله بالنجاح يا أكرم الأكرمين .

# السباحة المصرية الطويلة تشارك في ٥ سباقات دولية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وافق مجلس ادارة الاتحاد المصري لسباحة المسافات الطويلة برئاسة المهندس صلاح حسب الله رئيس الاتحاد على الاشتراك في خمسة سباقات دولية خلال شهري اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) المقبلين. واختيار بعثة كل سباق كما يلي :

ـ سباق سباك الدولي بيوغوسلافيا الذي يقام اول اغسطس (آب) وشكلت البعثة من ابراهيم لطيف رئيسا وابراهيم فرج اداريا والسباحين محمد الوكيل وأيمن الريدي.

ـ سباق ستاري جراد بيوغوسلافيا في الاسبوع الاول من سبتمبر (ايلول) وشكلت البعثة برئاسة انور عبد اللطيف وعبد المنعم عبده اداريا ومحمد ابو الرجال مرافقا ومحمد اسماعيل مدربا والسباحين أيمن سعد ورجاء معروف ومحد علي ياسين وعزة سينجر.

ـ سباق باليرمو بايطاليا الذي يقام يوم ٤ سبتمبر (ايلول) وشكلت البعثة برئاسة عز الدين محجوب وعادل الشامي حكما ومحمد ابراهيم مطر وأحمد السباعي ومحمود صفوت وسحر عبد العزيز سباحين.

ـ سباق اسكيا بايطاليا ويقام يوم ٨ سبتمبر (ايلول) وشكلت البعثة برئاسة المهندس محمد بهاء الدين والاداري نبيل سليمان ومحمد المنزلاوي ومختار عباس مدربين ومحمد ابو الحسن واشرف عبد المنعم ومخلص العربي سباحين.

ـ سباق باكو بايطاليا ويقام يوم ١٥ سبتمبر (ايلول) وشكلت البعثة برئاسة العقيد مدحت عباس والمهندس عادل المنزلاوي وحسام حافظ اداريين ومحمد معروف وجورج موريس سباحين.

ومن ناحية اخرى تلقى الاتحاد المصري للسباحة الطويلة برقية من الاتحاد العالمي للمحترفين تفيد بالغاء سباق كابري ـ نابولي للمرة الثانية على التوالي.

برنامج مكثف للسباحة المصرية الطويلة

# ٤ مدربين مصريين لكرة اليد في دراسات بالمانيا

● يسافر يوم ٢٥ يوليو (تموز) الحالي الى المانيا الغربية اربعة مدربين مصريين لكرة اليد لحضور الدورة الدراسية المتقدمة التي ينظمها الاتحاد الالماني الغربي للمدربين والتي تستمر حتى يوم ٥ اغسطس (آب) المقبل.

المدربون هم : سمير زكي (الجزيرة) وشعبان حسين (اسيوط) ومحمد محمود فرغلي (الشبان المسلمين باسيوط) ومحمد ابو الحسين (المنيا).

هذه هي اول مرة يحضر دراسات متقدمة في اوروبا مدربون من صعيد مصر.

# كرام غير مطمئن باحتفاظه طويلا برقم الـ ١٥٠٠ م

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

الانجاز الذي حققه العداء العالمي البريطاني ستيف كرام خلال الاسبوع بتحطيمه الرقم القياسي العالمي لسباق الـ ١٥٠٠ م في نيس بفرنسا ، اكد ان العدائين البريطانيين مازالوا في الواجهة عالميا في سباقات المسافات المتوسطة .

فكرام يعتبر الآن من عدائي جيل جديد يبني على انجازات الجيل الذي سبقه والذي يمثله مواطناه ستيف اوفيت وسباستيان كو بعد ان دخل روجر بانيستر قبلهم تاريخ العاب القوى العالمية لدى تحطيمه حاجز الـ ٤ دقائق في سباق الميل .

الثنائي كو واوفيت ترك بصماته على سباقي الـ ٨٠٠ والـ ١٥٠٠م منذ ١٩٧٩ واكد مكانته في اولمبياد موسكو عندما حصل كو على ذهبية الـ ١٥٠٠م وفضية الـ ٨٠٠م وحصل اوفيت على ذهبية الـ ٨٠٠م وبرونزية الـ ١٥٠٠م ، ثم كرر كو تفوقه بلوس انجيليس .

لذا فان بروز كرام وتمكنه من تحطيم رقم الـ ١٥٠٠م المسجل باسم اوفيت منذ عام ١٩٨٣ ارضى غرور بعض المراقبين البريطانيين مع ان الخبراء الاقل ميلا للاحكام العاطفية ذكروا بصراحة ان فوز كرام قد لا يمثل مرحلة جديدة من الهيمنة البريطانية على مقدرات مثل هذه السباقات .

فالبطل المغربي الاولمبي سعيد عويطة مثلا ، كاد يفسد المهرجان على البريطانيين لولا فارق بسيط والتحدث عن ضمان تفوق كرام عليه خلال المستقبل المنظور حماقة كبيرة .. وهذا بالضبط ما قاله كرام نفسه عندما اعلن على الملأ ان رقمه العالمي الجديد قد لا يعمر طويلا ولذا فضل ان يأخذ لنفسه قسطا من الراحة بعد انجازه الاخير ويجنب نفسه مجابهة ليس مستعدا نفسيا لها كما يجب مع سباستيان كو في سباق بيجورتالبو ..

ستيف كرام

# منتخب مصر للهوكي في بطولة العالم للناشئين بكندا

● وافق الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على سفر المنتخب المصري للهوكي الى فانكوفر بكندا للاشتراك في بطولة العالم للناشئين التي ستقام خلال اغسطس (آب) المقبل.

يشارك في بطولة العالم منتخبات ١٤ دولة سيستقر الفريق المصري هناك يوم ٢٤ يوليو (تموز) الجاري حيث يمضي لاعبو الفريق الايام السابقة للبطولة في معسكر تدريبي في فانكوفر للتأقلم على الاجواء والتعود على الملاعب المكسوة بالنجيل الصناعي.

# الدوري المصري ينطلق في اكتوبر (تشرين الاول)

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

حددت لجنة الدوري باتحاد كرة القدم المصري الاسبوع الاول من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لبداية مسابقة الدوري العام الجديد.

وكانت اللجنة قد استبعدت شهر سبتمبر (ايلول) لبداية مسابقة الدوري بسبب انشغال فريقي الزمالك والاهلي في بطولتي كأسي افريقيا للاندية ابطال الدوري وحاملي الكؤوس وايضا لاستكمال الادوار المتبقية من بطولة كأس مصر.

# تونس تواجه نيجيريا.. اليوم

تونس ـ أ.ف.ب : يغامر المنتخب التونسي لكرة القدم بمستقبله في تصفيات المنطقة الافريقية في اطار بطولة كأس العالم لعام ١٩٨٦، خلال مباراة الاياب التي يلعبها اليوم الاحد مع منتخب نيجيريا في تونس، ولكن واذا ما كان الجميع في تونس يدركون ان المهمة صعبة جدا فان التفاؤل لايزال موجودا.

فالمنتخب التونسي خسر صفر ـ ١ فقط في لاجوس عاصمة نيجيريا خلال مباراة الذهاب. ويعتقد المسؤولون عن المنتخب انه يملك كل ماهو مطلوب لقلب الموقف لصالحه.

فقد صرح يوسف الزواوي مدرب المنتخب يوم اول من امس قائلا «سيتعين علينا البدء بالهجوم وعدم المغالاة في الدفاع. وأهم شيء هو تسجيل الاهداف وليس السيطرة على مجريات اللعب». واضاف «علينا ان نلعب بطريقة ذكية وأن نهاجم ولكن بطريقة غير عشوائية».

وهنا التشكيل المحتمل للمنتخب التونسي :

بن جاب الله لحراسة المرمى.

والقصري وشريت والشرقي وبن يحيى للدفاع.

والزواوي ومعلول والحسومي للوسط.

والهرقال والجريدي والركباوي للهجوم.

# الرياضة في سطور

### السودان يشارك في البطولة الافريقية للكاراتيه

● الخرطوم : اعلن الاتحاد السوداني للكاراتيه موافقته الرسمية للمشاركة في البطولة الافريقية للكاراتيه التي تستضيفها مدينة القاهرة خلال سبتمبر (ايلول) المقبل.

تجدر الاشارة الى ان بطل الكاراتيه السوداني، هاشم بدر الدين، اكتسب سمعة طيبة في البطولات العمالية باليابان خلال العام الماضي واحرز نتائج طيبة.

### تشكيل جهاز كرة اليد بالزمالك

● القاهرة : اعاد نادي الزمالك المصري تشكيل جهاز كرة اليد على النحو التالي : الدكتور درويش مشرفا عاما وسامي محمد علي مدربا للفريق الاول بدلا من الدكتور جمال حمادة الذي سافر للعمل بجامعة الملك سعود بالسعودية واسماعيل محمد علي اداريا للفريق الاول وعز المطراوي مدربا لحراس المرمى ومحمد صفوت مدربا لفريقي ٢٠ و ١٨ سنة وعز المطراوي مدربا لفريق ١٦ سنة وفتحي صادق مدربا لفريق ١٤ سنة وحمادة عبد الباري اداريا لفرق الناشئين.

### لمن يبتسم الحظ في سيلفرستون؟

● سيلفرستون (انجلترا) : تقام اليوم في مضمار سيلفرستون الشهير في وسط انجلترا سباق جائزة بريطانيا الكبرى لسيارات الفورمولا ـ ١ ـ، التي تتقلب دوريا مرة كل عامين بين سيلفرستون وبراندزهاتش (قرب لندن).

السباق في غاية الاهمية للمتسابقين الطامحين الى ملاحقة فرسان الطليعة وقد تمكن احد هؤلاء الطامحين وهو البطل الفنلندي العالمي كيسكي روسبرج فعلا يوم اول من امس الجمعة من تسجيل اسرع زمن تأهيلي ورشحه مبدئيا لاحتلال مكان في الصدارة عند الانطلاق بسيارة «وليامز».

### الاكراميات على الطريق لمتطوعي اولمبياد لوس انجيليس!

● سكرامنتو (ولاية كاليفورنيا) : اجتاز تدبير للموافقة على دفع ما مجموعه ٢,٦ مليون دولار كإكراميات لـ ٣,٥٠٠ من العمال المتطوعين في الالعاب الاولمبية الماضية بلوس انجيليس العقبة الاولى في وجه التصديق عليه في المجلس التشريعي بولاية كاليفورنيا. هذا وكان المسؤولون في اللجنة المنظمة للاولمبياد قد قرروا دفع اكرامية قيمتها ٧٥٠ دولارا لكل عامل متطوع بعدما انتهت الالعاب بربح صاف غير متوقع بلغ ١٥٠ مليون دولار.

### دي فيت لن يلتحق بويستهام

● لندن : اخفق نادي ويستهام يونايتد في مساعيه لشراء اللاعب الهولندي الدولي روبي دي فيت بمبلغ ٢٤٠٠ الف جنيه وابلغ ويستهام رسميا ان دي فيت سيبقى مع فريق ناديه الحالي اياكس امستردام. مما يذكر ان ويستهام الذي كان تهدد بالهبوط في ختام الموسم الماضي بعد بداية طيبة باع نجم وسطه بول آلن لتوتنهام هوتسبير وهو الآن بأمس الحاجة الى وجوه بديلة قادرة على دعم موقفه في الدوري المقبل.

# العوني فارس الهلال السوداني :

# • دورتا التحدي والزهرة كادا يحطماني

# • الهلال في القمة لكن العباسية هو الافضل

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

توقع كثيرون ان يبلغ اللهب الذروة في أروقة نادي الهلال السوداني مساء يوم ٦ يوليو (تموز) الماضي.

ورغم محاولات الكثيرون في المساعدة في اخماد اللهب دون جدوى لم يطفيء النار سوى قذيفة فجرها عادل العوني في شباك النيل، حققت النصر فكان هذا الانتصار هو الاول للهلال بعد ثلاث خسائر متتالية.. فتنفس الجميع الصعداء.

والعوني نجم الهلال المتلالىء واللاعب السوداني الرقم (١) على الاطلاق في الموسم الماضي ٨٤/٨٥، هو أحد القلائل القادرين على تحليل الظروف التي تواجه الهلال الان وهنا جانب مما قاله العوني :ـ

ـ «الهلال يمر الان بفترة النقاهة بعد ان توالت عليه الصدمات الرياضية.. خروجه من بطولة الاندية الافريقية.. عودة مدربه البرازيلي لبلاده الاستغناء عن بعض لاعبيه.. واخيرا الهزائم الثلاث من المريخ (مرتين) والموردة وهذه فترة طبيعي ان يمر بها أي فريق خلال مسيرته.. وسيتجاوزها الهلال حتما..».

● لتتعرف جماهير الهلال على الحقيقة هل لك ان تلقي مزيدا من الضوء على المشكلة؟

ـ «ذلك حديث يطول.. واقعيا اقول ان الاستقرار الفني والاداري مهم وقد سبقني زميلي «جميل» في التحدث لـ «الشرق الاوسط» عن هذه النقطة وانا اضيف القول ان جزءا من نجاح الهلال يتمثل في نجاح المدرب نوغيرا البرازيلي في محاولته تثبيت التشكيلة في المباريات..».

● ذلك هو الجانب الفني فماذا عن الصراعات الادارية في الهلال؟

ـ «اصاب ذلك الوباء ـ الصراع «زعيم» الكرة السودانية.. والحقيقة ان الهلال ضمد جراحه ولم شعثه ويشهد نجاحات و....».

● ولكن الاخفاقات هي الاكثر؟!

ـ هل يحوز اعتبار انتصار المريخ مرتين وديا فرصة يستثمرها البعض ضدنا؟

ـ لماذا كل تلك الضجة.. فالهلال مؤسسة متفوقة تربويا ورياضيا لكنه يمر ببعض التحولات وهي لصالح مسيرته ومستقبله...

.. الهلال يخوض مبارياته وقد غاب عنه الرشيد المهدية وعاطف منصور وعبده الشيخ وحمد دفع الله (بسبب الايقاف) وكرار ابو علي وجعفر عبد الرازق وعمر النقي (بسبب الامتحانات) كما اصيب جميل ومصطفى واعتزل الحارس احمد آدم.. هذا العدد هو كل مركز الثقل في الهلال هجوما ووسطا ولا ننسى الديبة وسيماوي (للاستغناء عنهما)...

١٣ لاعبا غير موجودين في الهلال الان فماذا تتوقعون في مثل هذه الظروف؟

● وكيف ترى حظ الهلال في الدوري؟

ـ «.. اتوقع ان نكسب الجولة ونفوز باللقب اذا ما كسبنا ما تبقى من نقاط غالية..».

● يغطي الحماس على الجانب الفني في العابك.. وتستهلك طاقتك في المباريات فهل تتوقع ان تترك الملاعب مبكرا؟

ـ «الكرة الحديثة مساحة وزمن لذلك لا اترك لخصومي من اللاعبين المساحة والوقت لكي يتسلموا الكرة.. ويتحركون كيفما شاؤوا وبرغم حركتي كلاعب وسط انتقل بالفريق الى الامام والخلف والجانبين وأسجل الاهداف فانني اشعر بالارتياح وعدم التعب عقب المباراة لذلك اتوقع ان استمر طويلا في الميادين.. ومنذ انضمامي للهلال عام ٨١ ومستواي متطور وقدرتي البدنية عالية وانتصارات الهلال تملأني فرحا وفخرا.. وهذه قوة كبيرة».

● كنت اكثر لاعبي الهلال مشاركة في مبارياته فما الفترة الاكثر حرجا التي تذكرها دائما خلال لعبك معه؟.

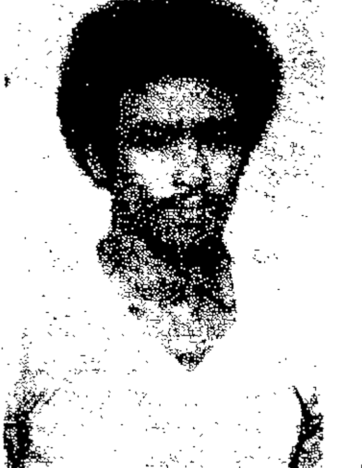
ـ «كدت ان اتحطم نفسيا حينما دفعت الى اللعب عندما كنت مصابا فخسرت جمهوري. وتوافقت هذه الفترة في دورة التحدي للاندية الافريقية بالخرطوم هذا العام، وكذلك يوم خسرنا فيها امام الزهرة ٣/١ دوريا العام الماضي..».

● مع انك احد نجوم الهلال البارزين.. الا تشعر بانك بلا جمهور؟

ـ «الدورات الافريقية التي اقيمت بالخرطوم ازالت ملامح الكرة السودانية «الناعمة» وادائي المشابه للاداء الافريقي محليا زاد من جمهوري وأحسست ان مسؤوليتي كبرت وانا اتفق مع «كابتن» المريخ «مازدا» في ان كرة القدم رياضة قوة..».

● اي الاندية اعجبك اسلوبه اكثر هذا الموسم؟

ـ «العباسية بالطبع يقف في مقدمة فرق الاندية التي تنتزع الاعجاب وتكسب الاحترام فهو ينشر المتعة في المدرجات لانسجام لاعبيه ولياقتهم العالية وجماعيتهم وكفاحهم رغم صعوده للاولى قبل عامين وهو الان فريق مرموق ولا ننسى قائده احمد ابكر شيخ لاعبي الدرجة الاولى..».



العوني

الهلال ظروفه صعبة

الكرة الاوروبيـة



# بالرغم من الحرمان الاوروبي.. شهدت سوق اللاعبين الانجليزية صفقات كبيرة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
مذاق الموسم الكروي الانجليزي الجديد، دون ريب، يختلف عن سابقه .. بل عن المواسم السابقة طوال الفترة التي شهدت صولات الفرق الانجليزية وجولاتها على الملاعب الاوروبية. فالعقوبة الشديدة التي فرضت على الكرة الانجليزية دوليا تعني بصورة مباشرة حصر الاهتمام طوال الموسم المقبل بالمسابقات المحلية الثلاث (اي الدوري وكأس انجلترا وكأس الرابطة «الحليب») والاستعدادات لمسابقة كأس العالم.

مع ذلك وبالرغم من انحسار الاضواء الاوروبية عن اندية المقدمة وحرمانها من المداخيل «الاوروبية» والاعلانية السخية فان التحضيرات للموسم المقبل لم تتوقف وكانت ابرز معالم هذا النشاط، الحركة في سوق اللاعبين، وهي سوق ناشطة في انجلترا مثلها في غير دولة اوروبية اخرى.

على صعيد الصفقات التي تمت خلال اجازة الصيف اي منذ اول يونيو (حزيران) يمكن القول ان هناك بضع صفقات كانت، او يتوقع ان تكون، كبيرة وهذه بالطبع الصفقات التي حملت بعض النجوم الدوليين او المرشحين لدخول المعترك الدولي وعلى راسها استقال جاري لينيكر قلب هجوم المنتخب الانجليزي من ليستر سيتي الى ايفرتون مقابل ثمن لم يتقرر بعد بل ترك لهيئة تحكيم كروية، وانتقال زميله الدولي كريس وادل من نيوكاسل يونايتد الى توتنهام هوتسبر.

توتنهام ضرب ضربة اخرى ناجحة عندما حصل على بول الن نجم وسط ويستهام يونايتد الذي كان يطمح للحصول عليه ليفربول لكن الن فضل عرض توتنهام.

من الصفقات الهامة جدا ايضا بيع اندي جراي قلب هجوم ايفرتون الى استون فيللا وهي خطوة كانت شبه متوقعة بعد صفقة لينيكر.

الارسنال، بعد سلسلة مشترواته الثمينة في فترة ما قبل الموسم الماضي وخلاله آثر الاستقرار هذا الصيف مع التفاؤل بالمزيد من الانسجام في صفوفه، بينما يعيش ليفربول فترة اعادة تقييم لاوضاعه الفنية والمالية مع العلم ان فترة حرمانه من اللعب اوروبيا اطول من الفترة المطبقة على الاندية الاخرى، ومع هذا فان الهمس يزداد بانه على وشك شراء ستيف، ماكماهون نجم وسط استون فيللا الذي كان قد حاول الحصول عليه وفشل عندما انتقل من ايفرتون الى فيللا.

مدينة مانشستر التي تحتفل هذا الموسم بعودة التنافس التقليدي بين فريقي ناديبها الكبيرين يونايتد وسيتي بنتيجة عودة «سيتي» الى الدرجة الاولى لم تسجل فيها صفقات ضخمة باستثناء شراء يونايتد حارس مرمى سندرلاند الممتاز كريس تيرنر (وستحدد ثمنه ايضا هيئة تحكيم كروية) في حين استغنى يونايتد مجانا عن نجم وسطه الهولندي العالمي ارنولد موهرن، الذي فقد مركزه في الفريق الاول، وقد انضم موهرن بالفعل لصفوف اياكس امستردام بطل هولندا.

«سيتي» من جهة اخرى اخذ يعزز تشكيلته ويستعد جديا لمعركة الموسم المقبل وقد اشترى عددا من اللاعبين الاكفاء على رأسهم المهاجم مارك ليليس من هدرسفيلد تاون بـ ١٣٢ الف جنيه ونايجل جونسون (الذي ستحدد ثمنه هيئة تحكيم) واستعاد ظهيره العجوز كيني كليمنتس من اولدهام اثلتيك.

## الثلاثي الاسود

سيريل ريجيس نجم هجوم كوفنتري ترك فريقه الى هولندا فيما يحاول المسؤولون في النادي تعويضه بوجه قادر على ملء فراغه، كذلك يأمل جاري طومسون رأس حربة ويست بروميتش البيون بالتعاقد مع احد اندية سويسرا الكبرى فيما غادر ثالث المهاجمين البارزين السود، جارث كروكس توتنهام هوتسبر الى ويست بروميتش البيون مقابل ١٠٠ الف جنيه.

اما اهم الصفقات الدولية فكانت الصفقة التي تمت داخل اروقة نادي استون فيللا الذي باع الثنائي اللامع جوردون كووانز وبول رايداوت في صفقة واحدة لنادي باري الايطالي بمبلغ اجمالي بلغ ٨٥٠ الف جنيه وهذا يعني ان فيللا قد يخطو خطوات جديدة في سوق اللاعبين.

وهنا ابرز مناقلات سوق اللاعبين:

● الارسنال: لم يشتر احدا لكنه باع بريان تالبوت الى واتفورد واستغنى عن احتياطيه ديفيد كورك فانضم لهدرسفيلد تاون.



بيترويد

● أستون فيللا: اشتري اندي جراي من ايفرتون وباع جوردون كووانز وبول رايداوت الى نادي باري الايطالي (في صفقة ثنائية حجمها ٨٥٠ الف جنيه) واستغنى عن بيتر ويذ فانضم الى شيفيلد يونايتد.

● ايفرتون: اشترى جاري لينيكر من ليستر ستي (ستحدد ثمنه هيئة تحكيم دولية) وباع اندي جراي لاستون فيللا واستغنى عن تيري كاران فانضم لهدرسفيلد تاون ودارين هيوز فانضم لشروزبري تاون.

● كوفنتري سيتي: اشترى بول كلين من نيانيتون بورو (هواة) واندي ولیامز من سوليهل (هواة) وبريان بوروز من بولتون وندررز وباع سيريل ريجيس لنادي بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي.

● مانشستر يونايتد: اشترى الحارس كريس تيرنر من سندرلاند (ستحدد ثمنه هيئة تحكيم كروية) وبيتر بارنز من كوفنتري سيتي واستغنى عن ارنولد موهرن فانضم الى اياكس امستردام الهولندي وباع ستيف بيرز لميدلزبره.

● مانشستر سيتي: اشترى مارك ليليس من هدرسفيلد تاون ونايجل جونسون من روذرهام يونايتد وستحدد ثمنه هيئة تحكيم كروية وكيني كليمنتس من اولدهام اثلتيك.

● ويست بروميتش البيون: اشترى جارث كروكس من توتنهام هوتسبر وايمري فارادي من شيفيلد ونزداي وستحدد ثمنه هيئة تحكيم كروية، وباع كين ماكنوت لشيفيلد يونايتد واستغنى عن ديفيد كروس فانضم لبولتون وندررز ومايكل جايلز فانضم لبرادفورد سيتي.

● توتنهام هوتسبر: اشترى بول الن من ويستهام يونايتد وكريس وادل من نيوكاسل يونايتد وباع جارث كروكس الى ويست بروميتش البيون.

● ليستر سيتي: باع جاري لينيكر لايفرتون والحارس مارك والنجتون لدربي كاونتي.

● ويستهام يونايتد: اشترى فرانك ماكافيني من سانت ميرين الاسكوتلندي وباع بول الن لتوتنهام هوتسبر.

● واتفورد: اشترى بريان تالبوت من الارسنال ونيل سمايلي من برايتون وباع بول اتكينسون لاولدهام اثلتيك.

● لوتون تاون: استغنى عن ديفيد موس الذي انضم لهل سيتي.

● شيفيلد ونزداي: اشترى جلين سنودين من دونكاستر روفرز وباع ايمري فارادي لويست بروميتش البيون.

● نوتنجهام فوريست: اشترى نيل وب من بورتسموث.

● نيوكاسل يونايتد: باع كريس وادل لتوتنهام هوتسبر ومالكولم براون لهدرسفيلد تاون.

اندي جراي

# مذكرة احتجاج من الزمالك للاتحاد الافريقي بسبب كوارشي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بعث نادي الزمالك المصري بمذكرة احتجاج للاتحاد الافريقي لكرة القدم بشأن الحكم الذي اصدره الاتحاد الافريقي بعدم اهلية كوارشي للاشتراك مع الزمالك في تصفيات كأس افريقيا لابطال الدوري هذا الموسم بحجة انه لم يقيد في الموسم المحلي في صفوف فريق النادي بمقتضى القرار الذي اتخذه الاتحاد المصري بالغاء التعاقد مع اللاعبين الاجانب.

يستند الزمالك في احتجاجه على ان الموسم الافريقي يبدأ دائما في يناير (كانون الثاني) وينتهي في ديسمبر (كانون الاول) من كل عام وكان قد قيد كوارشي في الموسم الماضي واستخرج له بطاقة لاعب من الاتحاد الافريقي واشترك فعلا في التصفيات في مباراتي الزمالك مع الهلال السوداني وبذلك يحق له الاستمرار مع الزمالك في تصفيات افريقيا حتى شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

# المنتخب المغربي بانتظار نظيره المصري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين :
يواصل المنتخب المغربي لكرة القدم معسكره التدريبي بمعهد مولاي رشيد استعدادا لمباراة الأياب الفاصلة امام المنتخب المصري التي ستقام بملعب مجمع محمد الخامس بالدار البيضاء يوم ٢٨ يوليو (تموز) الحالي ولوحظ من خلال المران ان المدرب خوسيه فاريا سينهج في هذه المباراة الحاسمة خطة هجومية على عكس الخطة الدفاعية التي انتهجها في مباراة الذهاب في القاهرة والتي اعطت ثمارها المنتظرة ويتوخى فاريا من هذه الخطة تسجيل اكبر عدد من الاهداف لضمان التأهل خاصة ان المنتخب المصري سيكون صعب المراس في هذه المواجهة . وقد ضم خوسيه فاريا لهذا الغرض لصفوف تشكيلته الجناح الايمن فخر الدين من الوداد البيضاوي والمهاجم عبد الكريم ميري «كريمو» (لوهافر الفرنسي) الموجود حاليا في فرنسا لتسند اليه مهمة قلب الهجوم المتقدم الا ان مشاركة «كريمو» لم تتأكد بعد ، لانه ربما يحصل على موافقة رسمية من ناديه الجديد لوهافر يوم ٢٧ يوليو اي قبل موعد اللعب بيوم واحد . الامر الذي لن يسمح له بالانسجام مع زملائه في المنتخب .

في حين تأكدت مشاركة عزيز بودربالة (سيون السويسري) وسيصل الى المغرب يوم ٢٣ من الشهر الحالي.

اما عن خط الدفاع فسيتغيب المدافع الصلب مصطفى البياز من الكوكب المراكشي الذي اوقفه الاتحاد الدولي عن مباراة واحدة لحصوله على انذارين في مباراة المغرب ـ مالاوي ومباراة مصر ـ المغرب في القاهرة . وقد جرى تعويضه بالمدافع احسينة (الجيش).

كريمو

## رياضـة ذهنيـة

### الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ ـ اشارات .
٢ ـ مريض ـ (معكوسة) ـ طعم العلقم .
٣ ـ صات الكلب ـ لعب .
٤ ـ مدينة تونسية انشأها عقبة بن نافع .
٥ ـ عشق ـ متشابهان ـ في العروق .
٦ ـ من اعضاء الجسم (معكوسة) ـ رتبة عسكرية .
٧ ـ زاوية ـ باحة (معكوسة) .
٨ ـ لمنع ـ غيرة (معكوسة) .
٩ ـ بعد البرق ـ يعبر .

عموديا :
١ ـ حكايات فكاهية (مبعثرة) .
٢ ـ دولة اوروبية .
٣ ـ الغضب الثابت في القلب ـ فوز .
٤ ـ اسم علم مؤنث ـ اترك .
٥ ـ مصيف مصري على البحر الاحمر .
٦ ـ جدها في (عتب) ـ امانة .
٧ ـ للنفي ـ قديم .
٨ ـ من اسماء السيف ـ من اجزاء الساق .
٩ ـ صغير الكلب ـ مبسط ـ احسان .

### الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
| ١ | د | ض | م | ر | ج | ا | ن | ب | ر |
| ٢ | ب | م | ي | ش | ذ | ق | د | ح | غ |
| ٣ | ف | ر | ع | ق | ص | ع | ي | ذ | ق |
| ٤ | ق | ش | ق | م | ط | ر | ل | ع | ر |
| ٥ | د | ن | و | د | ي | ع | ش | د | و |
| ٦ | غ | د | ج | ر | ض | د | ذ | ف | ي |
| ٧ | ب | ر | ذ | ج | م | ر | ص | ر | ق |
| ٨ | ز | ت | ر | م | و | ق | ع | ل | ف |
| ٩ | ي | ك | ز | ي | ن | ل | ر | ت | ح |

ينل — تعرض — جذر
صمود — صدق — شن
ذرف — زكي — رقم
دمع — ضيق — خبز
خذل — قروي — قرب
مجرد — رعد — شم
شقق — جانب — عد
حذر — حي
فقد — صلح

طريقـة الحـل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الحل السابق: أوميغا
الكلمة الضائعة: وكالة انباء عالمية

# قيثارة اغريقية!

اعزف قيثارة وهمي صدى يحملها الى العالم فلا اسمع لها حنينا ولا اجد لها ايحاء بقلبك الا كانشودة سطرتها اساطير الاغريق منذ عهد بعيد.

اعزف قيثارة أملي وارسلها في دم احبائي قوة تساعدهم على الوقوف وارادة تساعدهم على الصمود، وحلما لا يعرفون له نهاية او يعثرون على ارصفة فجره يوما.

اعزف قيثارة ارادتي كي تتحدى الابواب المغلقة فتفتحها وترسلها لحنا شجيا تسمعه غيوم الحب فتخصب، وتعانقه امواج الرفض فتخنع، وتتعلق بأذياله النسيمات المعجبة المتمنية ان تكون عاصفة يوما.

اعزف قيثارة حبي على هضبة بلادي كي تتنفسها القلوب العاشقة فتبث عبيرها في دم احرارها ارادة وفداء، وفي دم عمالها صلابة وقوة، وفي دم طلاب نهضتها تضحية وصبرا، وفي دم اطفالها املا لفجر ربيعي مشرق.

اعزف قيثارة الحي على بوابة الصبر كي تنسج دواء يشفي عليل الجسد فتدب فيه الصحة، وعليل الفكر فتدب فيه الارادة وعليل الفساد فيثوب الى رشده.

هذا نشيدي بين يديك ايها البعيد، فاسمع أنغامه واحزانه والامه وآماله، سيمفونية الغد الأفضل، لربما وصلنا لنشيد الروح فتحررنا من قيود التقاليد والرفض وهزيمة الاعماق، المنشدة نشيد انتصارها على تناقضات عصرها ابد الدهر.

● منى غزال ـ البحرين



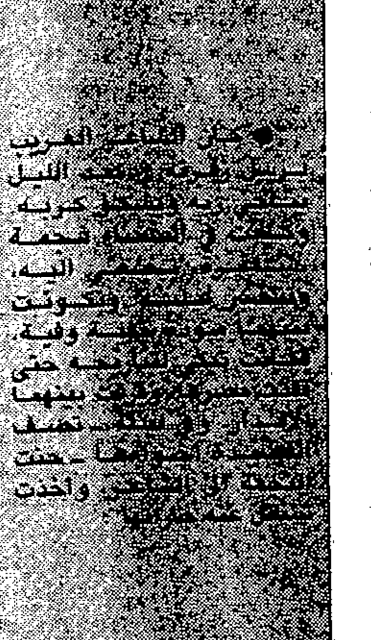

# شاعر... ونجمة!

شعر: عمر بهاء الأميري

اللَّيْلُ وَالبَدْرُ عَلَى خَدِّهِ
وَنَهْلَةُ العُشَّاقِ مِنْ نَهْدِهِ
هَذَا عَلَى جِيدِ الهَوَى نَاعِسٌ
وذاكَ مُرْتَاحٌ عَلَى زِنْدِهِ
وَتُرْدِفُ النَّجْمَةُ: كَمْ كَانَ لِي
مِنْ بَثِّهِ حَظٌّ، وَمِنْ وُدِّهِ
يَشْكُرُ لِلّهِ، وَيَشْكُو، وَلاَ
ضَيْرَ، فَشَكْوَى الحُرِّ مِنْ حَمْدِهِ
كَمْ كُنْتُ أَبْكِي مِنْ تَبَارِيحِهِ
حَتَّى خَوَتْ عَيْنَايَ فِي سُهْدِهِ
عَهْدٌ، وَمَا زِلْتُ عَلَى عَهْدِهِ
تُرَى أَمَازَالَ عَلَى عَهْدِهِ

●●●

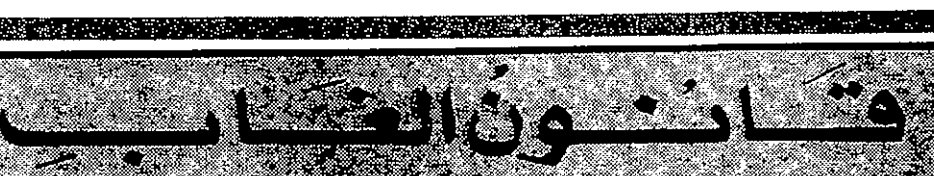
وَرُحْنَ يَبْحَثْنَ، وَقَالَتْ لَهَا
السُّهَا، كَسَيْفٍ سُلَّ مِنْ غِمْدِهِ
أَرَى بَعِيداً شَبَحاً، هَائِماً
فُؤَادُهُ يُشْرِقُ مِنْ وَقْدِهِ



وَالأُفْقُ فِي تِيهِ المَدَى شَارِدٌ
بَيْنَ سَحَابٍ ضَلَّ عَنْ قَصْدِهِ
وَالبَحْرُ، صَدْرُ الكَوْنِ، أَمْوَاجُهُ
أَضْلاَعُهُ، والخَفْقُ فِي مَدِّهِ

●●●

وَنَجْمَةُ تَسْأَلُ جَارَاتِهَا
مَاذَا عَنِ الشَّاعِرِ، عَنْ وَجْدِهِ؟
عَنْ قَلْبِهِ، يَحْمِلُ هَمَّ الوَرَى
عَنْ سَعْيِهِ، يَبْحَثُ عَنْ رِفْدِهِ
عَنِ المُنَى، تَضِيقُ عَنْهَا الدُّنَى
أَخْطَأَهَا الجَدُّ عَلَى جِدِّهِ
يَعِيشُ مِنْهَا العُمْرُ فِي غُرْبَةٍ
والصَّبْرُ مِعْوَانٌ عَلَى كَدِّهِ
يَجْرَعُ كَأْسَ الشَّوْكِ فِي غُصَّةٍ
وَالوَرْدُ يَدْعُوهُ الى وِرْدِهِ
الخَلْقُ مَثْنَى، وَهْوَ فِي وَحْدَةٍ
يُكَابِدُ اللَّوْعَةَ فِي مَجْدِهِ



# قانون الغاب

لو احصيت «الأيام العالمية» التي «يحتفل» بها العالم على مرور ايام السنة، لوجدتها تلخص، بالفعل، تطلعات الانسان المعاصر. انه يأمل الصحة ودوام الشباب والعيش في بيئة طبيعية سليمة.. ويتطلع ايضا لعالم من غير تمييز لا في الدين ولا في السلالة واللون!

انها «الايام» المهضومة.. واستطيع ان اهضم ايضا، اليوم العالمي للارصاد الجوية، واليوم العالمي للمواصلات، ولكني اجد عسرا في هضم المغزى المعمق للاحتفال بيوم عالمي للغابة ـ من غير توجيه الفرد بطبيعة الحال، لحماية الغابة والاعتناء بها ـ في وجه التصحر و«التعمرن» نسبة للعمران البنائي وشدة انتشاره.

هذه السنة، والعالم قد احتفل اخيرا باليوم العالمي للغابة جلست وحدي مليا، لتأمل الغابة ـ او بالأحرى ما ترمز اليه ـ في حياتنا المعاصرة، وذلك حتى اقنع نفسي بجدوى الاحتفاء بهذا «اليوم». مر هذا اليوم، كما تقول الاغنية العربية.. وذهني معلق كله بالغابة. فماذا استنتجته؟

بقدر ما تقدم الانسان في ابحاثه العلمية والتكنولوجية والطبية وبقدر ما لخص «الكومبيوتر» علينا المتاعب والمشاق، بقدر ما عاد ـ للاسف ـ ليعيش في الغابة ولتسكن كوامنه قوانين الغابة. هذا العالم اصبح غابة، تاكل فيه اقوى الحيوانات اضعفها لان هذه شريعة الغاب!

يظل مجلس الأمن الدولي ويمسي يصدر بياناته التنديدية باسرائيل وافريقيا الجنوبية، وتضيع البيانات حروفا في الفضاء. فاسرائيل تقتل وتاكل وتحتل، ولا من يوقف الهجمات. ينغمس العالم، من كل زواياه، في حروب غابوية.. يموت فيها الابرياء لانهم جنود، ويقتال الاطفال والشيوخ بواعز من «مذهبية غابوية» ليس الا. ولا تنتهي خريطة الغابة في العلاقات الدولية.. انني اراها في عالمنا العربي، جسما صغيرا يحتوي على كل «قوانين الغاب».

اليس بندا من بنود قانون الغاب ان العالم العربي لم يستطع ان يتفق على تاريخ لعقد قمة عربية؟

اليس بندا من بنود قانون الغاب ان دولا عربية لها مشكلات مع جاراتها او مع دول تبعد عنها بآلاف الكيلومترات؟

اليس بندا من بنود قانون الغاب، ان ابناءنا يموتون ليلا ونهارا في فرنسا ونحن صامتون؟

اتمنى ان ياتي يوم نحتفل فيه باليوم العالمي لنبذ قانون الغاب!

● بنعيسي الفاسي ـ المغرب

● الدكتور عبد القادر القط في الشرق الأوسط





د. عبد القادر القط

● لتكتمل خطوط المتابعة الحقيقية للحركة الادبية والثقافية العربية لابد ان يكون للنقد دوره البارز في هذه الحركة. ومن النقاد العرب المعروفين الذي تركوا بصمات واضحة ومهمة في الحركة الادبية العربية المعاصرة الناقد الدكتور عبد القادر القط الذي اوصلته جهوده النقدية القيمة الى الحصول على جائزة الدولة التقديرية في الآداب في مصر بكل جدارة.

وصفحات «ثقافة و آداب وفنون» في جريدة العرب الدولية يسعدها ان ينضم الى قائمة كتابها المرموقين الدكتور عبد القادر القط، ويلتقي به قراؤها العرب اسبوعيا.

# هندسة المعاني... معادلات السياسة:

# شاعر القبض على المستقبل!

● بقلم: شاكر النابلسي

هل كان الشاعر العربي المصري «امل دنقل».. شاعرا مستقبليا، استطاع بحسه الشعري، وقراءاته المتأملة، لحاضر هذه الامة، ان يرى في مستقبلها، ما لم يره الشعراء الآخرون، الذين عاشوا الحقبة الزمنية نفسها، التي عاشها «امل» ؟!

● ان القراءة المتأملة لديوانه «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة» كاد ان يكون ـ عندما صدر في عام (١٩٧٣) ـ قراءة مستقبلية منذرة، للسنوات التي تلت ذلك، وهذه القراءة المستقبلية، استطاع عليها شعراء سابقون في تاريخ الشعر العربي والعالمي، ممن تميزوا ووهبوا حسن البصر والبصيرة!

● والقراءة المستقبلية لدى الفنانين والشعراء، لها علاقة وثيقة بالصدق مع النفس، والصدق مع الفن، والصدق في الفن. كما ان لها علاقة بقوة (الرادار السياسي)، و(الحس التاريخي)، و(الحدس الانساني): وكلها معطيات تصب في القراءة المستقبلية، لكي تعمل منها تلك الاسطر، التي تصل الماضي بالحاضر بالمستقبل.

● لقد لاحظ معظم النقاد، الذين تناولوا بالدراسة شعر «امل دنقل»، هذه الظاهرة (الرائية)، او (المتنذرة والمحتزرة) في شعره، ولعل اكثر دواوين «امل» ابرازا لهذه الظاهرة، هو ديوانه (البكاء بين يدي زرقاء اليمامة).

فبالاضافة الى قصيدته المشهورة (كلمات سبارتاكوس الاخيرة) والتي راى فيها «امل» عام (١٩٦٢) هزيمة (١٩٦٧)، كما راى ذلك شعراء عرب اخرون، نتيجة للاوضاع السياسية والفكرية، التي كانت سائدة قبل هذه الحرب. وقد تجلت رؤية هذه الهزيمة، بهذه الابيات التي قال فيها «امل»:

ان رأيتم في الطريق «هانيبال»
فاخبروه انني انتظرته مدى على ابواب «روما» المجهدة
وانتظرت شيوخ روما ـ تحت قوس النصر ـ قاهر الابطال
ونسوة الرومان بين الزينة المعربدة
ظللن ينتظرن مقدم الجنود..
ذوي الرؤوس الاطلسية المجعدة
لكن «هانيبال» ما جاءت جنوده المجندة
فاخبروه انني انتظرته.. انتظرته..
لكنه لم يات!
وانني انتظرته.. حتى انتهيت في حبال الموت
وفي المدى: «قرطاجة» بالنار تحترق

هذه القصيدة ـ وكأنها شريط سينمائي عن حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ وتذكرنا بمناظر الجنود العرب، الذين هزموا في هذه الحرب، وهم عائدون من ساحة الحرب ـ قد كتبت في علم ١٩٦٢، وليس بعد علم ١٩٦٧ !!

ان القراءة التأملية الواعية، لقصيدة (كلمات سبارتكوس الاخيرة) تقدم لنا شواهد كثيرة، واشارات متعددة لهذه الحرب، التي تركت الامة العربية، وهي (تشد اصابع العطش المميت على الرمال) !!

● وفي قصيدة «ايلول» رصد امل المعادلات السياسية، التي كانت تتفاعل في علم (١٩٦٧) بعد هزيمة يونيو (حزيران)، وهو الشاعر المزود ـ كما قلنا ـ بـ (رادار سياسي) قوي، وبحس تاريخي، يستطيع من خلالهما استشراف المستقبل.

● لقد كان أمل، بحكم موقعه من هندسة المعاني ومعادلات السياسة، وبحكم كونه مناضلا سياسيا، بالاضافة الى كونه شاعرا مجيدا، قد استطاع اكثر من غيره، من جيل الشعراء، الذين عاصروه، ان يستشرف مستقبل السياسة العربية، استشرافا صادقا.

ـ فالشاعر المناضل، اقدر من الشاعر (الثرثار) على استشراف المستقبل السياسي!

ـ والشاعر المناضل، يملك رادارا سياسيا، اكثر حساسية، وابعد مدى من رادار الشعراء الثرثارين!

ـ والشاعر المناضل، يستطيع ان يسمع باذنيه، حوافر الخيول، التي لا يراها، ولا يسمعها الشعراء الآخرون!

ـ والشاعر المناضل، يملك حاسة شم سياسية قوية، يستطيع من خلالها، شم رائحة الدم المهدور مجانيا مستقبلا، اكثر من غيره من الشعراء الآخرين، الذين لا يشمون ابعد من انوفهم!

ـ والشاعر المناضل ضليع، بتتبع (الاثر) السياسي، حتى منتهاه. لذا فهو اقدر الشعراء على معرفة مسارات هذه (الاثر)، واصحابه الحقيقيين!

ـ والشاعر المناضل، اقدر من غيره على تمييز لون زهرة نبات «الخبيزة» من لون ورق «شقائق النعمان»!

فلون زهرة «الخبيزة»، قد حمرته شمس «نيسان» الرقيقة، ولون ورق «شقائق النعمان» قد حمرته دماء الشهداء، وقد اكتشفنا نحن هذه الحقيقة، عندما قالها لنا شاعر مناضل قديم، ولولا ذلك لما ميزنا بين تلوين شمس «نيسان» الربيعية الرقيقة لزهرة «الخبيزة»، وتلوين دماء الشهداء لـ «شقائق النعمان» !!

ولقد تعمد «امل»، ان يتلو علينا سطور «ايلول» المستقبلية، من خلال صوت وجوقة، كتكنيك فني في القصيدة:

صوت: ورايتك تضحك يا ايلول
وانت على الاخشاب تدق
الجوقة: كي نرهف الاسماع
صوت: ولمست اصابع قدميك
هنيهات ما بين الدهشة والتكذيب.
الجوقة: كي نرهف الاسماع
صوت: وحشوت جراحك بتراب الارض المفقودة ولففتك في الرايات المنكودة.
الجوقة: فضجة المذياع تخفت صوت الحق.
صوت: لكني اسمع صوتك في الليل، تغني يا ايلول.
الجوقة: يخفت صوت الحق.
صوت: تجعل من تجويفات عظام الموتى: قصبات الارغول.
الجوقة: فمن يقول الصدق؟
صوت: فيجيء غناؤك، ممزوجا بنحيب!
الجوقة: هذا العلم.
صوت: ننتظر الريح.
الجوقة: اعطينا جرحنا لآخر ما يملكه الصيف من الانسلم.
صوت: من كل ضريح.
الجوقة: وبقينا في المهد المختنق المبحوح لكنا مع ضريح.
صوت: من كل ضريح.
الجوقة: ننتظر الريح.
صوت: ننتظر الريح.

●●●

● وفي عام (١٩٦٦) كتب «امل دنقل» قصيدة هزيمة حزيران (١٩٦٧)، وكان ذلك قبل الحرب بعام كامل.

لقد جاءت قصيدة (الارض.. والجرح الذي لا ينفتح) رؤيا اخرى للجرح الذي انفتح اخيرا، في حزيران (١٩٦٧). وكان «امل» كان يرى هذا الجرح، من خلال شقوق الارض التي يمشي عليها.. !

فالارض الملقاة على الصحراء.. ظامئة
وتلقي الدلو مرات.. وتخرجه بلا ماء!
وتزحف عن لهيب القيظ..
تسال عن عذوبة نهرها..
والنهر سممه المغول

هذه الارض قد انهزم ابناؤها في حزيران، وكيف نريدهم ان ينتصروا والدلو كان يعود مرات ومرات، بلا ماء !!

● لقد كان «امل دنقل» شاعرا يهجس بالمستقبل!

● لقد كان شاهدا على شهداء المستقبل!

فقد قال «ارسطو» في كتابه (الشعر): ان الشاعر رواية المستقبل، ومن هنا ياتي الشعر اكثر ابداعا من التاريخ الذي يروي الملغي.. !!

● جدة

# «الوسيط» سعودي سوري مشترك

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حسني طلبه عبد الهادي:

يشارك حاليا الفنانون السعوديون بكر الشدي، عامر الحمود، بشير الغنيم مع الفنانين السوريين منى واصف ومحمود سعيد وناهد حلبي وفيلدا سمور، في تمثيل ادوار المسلسل التلفزيوني السعودي السوري المشترك «الوسيط» الذي يخرجه المخرج منذر النفوري.

المسلسل تدور احداثه في عشر حلقات، مدة كل منها ستون دقيقة، وهو من النوع البوليسي ذي الاحداث الغامضة، ويحكي قصة احتيال ونصب تتم خلالها جريمة قتل يتفرع عنها عدد من القضايا الفرعية المكملة، ويبقى الجوهر الرئيس للحدث هو الكشف عن لغز الجريمة والقاتل الحقيقي.

حوار المسلسل باللغة العربية الفصحى، ويجري التصوير الداخلي في استوديوهات سوريا، والتصوير الخارجي في حلب ودمشق على الطبيعة في الحدائق والشوارع والفنادق والمطارات.

بكر الشدي

الجدير بالذكر ان هذا اللقاء بين الفنانين السعوديين والفنانين السوريين ليس اللقاء الأول فقد قدموا اكثر من عمل مشترك كان آخر مسلسل بعنوان «ذئب السيسبان» من تأليف وتمثيل الفنان السوري أديب قدورة وشاركه من سوريا محمود سعيد، هاني الروماني، ملك سكر، سحر فوزي، يعقوب ابو غزالة. ومن السعودية حسن ابو حسنة، خالد سامي، بشير الغنيم، واخراج عمر العلي، وقد صورت مشاهده في اليونان.

● خواطر فنية

# خذ عقلي.. وأعطني فنك

احسان عبد القدوس

قال المتفرج كأنه يحادث نفسه:

ـ لقد شاهدت اليوم فيلما امريكيا من افلام رعاة البقر.. ومنذ صباي وانا اشاهد افلام رعاة البقر.. ورغم ذلك فانني لا ازال اقبل على مشاهدتها.. بل وتجذبني اكثر من بقية الافلام الامريكية والعالمية.. فلا يمكن ان تعتبرها افلاما مخصصة لجمهور الاطفال او الصبية.. فهي تجذب حتى الكبار والشيوخ على مختلف مستويات ثقافتهم.. وانا اعرف ان المرحوم الرئيس انور السادات كان قد اخذ عن المرحوم الرئيس جمال عبد الناصر عادته في ان يخصص داخل بيته صالة للعرض السينمائي.. وعلى قدر ما تتيح له اعماله كان يجلس فيها ويشاهد عرضا خاصا بفيلم سينمائي.. كلاهما كان من هواة مشاهدة الافلام السينمائية.. وكلاهما كان يفضل مشاهدة افلام رعاة البقر.. وطول عمري وانا احاول ان اكتشف سر قوة انتشار هذه الافلام بين جميع مستويات المشاهدين.. ما سر جاذبيتها؟

• وقال الفنان في لهجة انبهار كأنه هو ايضا من هواة افلام رعاة البقر:

ـ ان افلام رعاة البقر ليست مجرد افلام مغامرات خيالية.. ولا مجرد مشاهد لحوادث قتال من فوق ظهور الخيل.. إنما هي اساسا افلام مستوحاة من واقع التاريخ الامريكي.. والمشاهد الواعي يحس وهو يشاهد احد هذه الافلام كأنه يقرأ كتابا في التاريخ.. ويتابع قصة استيلاء الغزاة الاوروبيين على الأرض وابادتهم لشعب الهنود الحمر.. ولعل المشاهد المثقف يحس كأنه يزداد دراسة للتاريخ الامريكي وفي الوقت نفسه يستفيد بدراسة عقلية رعاة البقر حتى يفهم عقلية المهاجرين الصهاينة الذين نزحوا الى فلسطين للاستيلاء على ارضها وابادة شعبها.. والمشاهدون من افراد الشعوب العربية.. ومن بينهم انت وانا.. يحسون وهم يشاهدون الفيلم بتعاطف مع الذين يمثلون الهنود الحمر رغم ان كل فيلم ينتهي بانتصار رعاة البقر.. اي انتصار الامريكان.. وامريكا مصرة على الاستمرار في انتاج افلام رعاة البقر وعرضها كأنها تتباهى بتاريخ مجيد.. تاريخ ابادة شعب الهنود الحمر..

ـ وقال المتفرج معترضا: ولكن افلام رعاة البقر ليست افلاما دراسية او تاريخية ولكنها افلام مسلية.. وهذا ما يدفع الى انتشارها.

ـ وقال الفنان في حماس: هذا هو ما تحققه القدرة الفنية.. ففن العروض السينمائية والمسرحية قد يعرض الموضوعات نفسها التي تدرس وتناقش في الجامعات العلمية.. ولكنه يضيف اليها عنصرا لا يتوفر في الدراسات الجامعية الجادة التي تتعب في استيعابها وهو عنصر التسلية والاثارة الذي يتمتع به المشاهد.. وقد سبق ان شاهدت فيلما من افلام رعاة البقر يعرض موضوعا لم يكن يخطر على بالي وهو موضوع يبين كيف كان الغزاة هم الذين كانوا يسلحون الهنود الحمر حتى يشجعوهم على استمرار القتال.. والبندقية لم تصل الى ايدي الهنود الحمر الا عن طريق هؤلاء الغزاة.. وكانت طائفة اليهود بين الغزاة هي التي تقوم بامداد الهنود بالسلاح وتحصل منهم على الثمن بالذهب.. وطبعا انتهى الفيلم بتبرير كاذب لهذه العملية.. وهذا الموضوع، على قدر ما اعجبتني صراحة الفن الامريكي في عرض الاسرار التاريخية.. جعلني اتصور ان اليهود يمكن ان يكونوا مساهمين هذه الايام في الدفع الى امداد العرب بالسلاح حتى تستمر الحرب التي تشنها اسرائيل.. وهذا يثبت ان افلام رعاة البقر ليست افلاما للتسلية ولكنها تزود عقل المشاهد بدراسات غير مباشرة..

ـ وقال المتفرج وهو يبتسم ساخرا: اتمنى لو استطاعت السينما المصرية ان تعرض شخصية مثيرة جذابة للمشاهدين كشخصية راعي البقر الامريكي.. حتى نعرض من خلالها تاريخنا في صورة تجذب المشاهدين..

ـ وقال الفنان وهو يتنهد أسفا: كانت السينما المصرية تستطيع ان تعتمد تاريخيا على شخصية «اولاد البلد» في مواجهة شخصية رعاة البقر.. فابن البلد كان دائما بطلا من ابطال التاريخ المصري.. وباعتباره صاحب الارض والوطن فهو في مركز شعب الهنود الحمر بالنسبة لامريكا.. ولكن الاستعمار اباد الهنود الحمر ولم يستطع ان يبيد اولاد البلد ويستولي على مصر رغم ان كل الدول الاوربية حاولت استعمارها.. وتاريخ اولاد البلد يشمل قصصا بطولية رائعة كثيرة ليس في مصر وحدها بل بين البلد في كل العالم العربي.. ورغم ذلك فان الافلام العربية تكتفي في قليل من الافلام بعرض شخصية ابن البلد في حياته العادية الواقعية القائمة هذه الايام.. والتي لا تعبر عن بطولته الوطنية عبر فترات تاريخ الاستعمار الاجنبي.. واذا كانت قد ظهرت بعض الافلام التاريخية فكلها كانت اقرب الى الافلام التسجيلية الدراسية ليس فيها محاولة لاستيحاء التاريخ في انتاج قصص مثيرة جذابة ترسم بطولة ابن البلد.. ومثلا.. في ايام احتلال نابليون اعلن كثير من افراد قواته اسلامهم وبعضهم تزوج من بنات عائلات مصرية.. وكان هذا سببا رئيسا في هزيمة الحملة الفرنسية.. فكيف استطاع اولاد البلد ان يشدوا افراد القوات المعتدية الى الاسلام.. وكيف كانوا يقاومون المعتدين بلا حرب.. ثم انه خلال الاستعمار البريطاني ايضا تتجمع حوادث شعبية بطولية يمكن ان يستوحى منها عشرات القصص.. والقصص التي ترسم التاريخ لا تتقيد به ولكنها تستوحيه.. بعكس الابحاث الدراسية والعلمية.. وهو ما يجعل منها قصصا مسلية مثيرة تنقل المشاهد الى ان يعيش فيها ومع أبطالها لا كمجرد طالب يقرأ كتابا تسجيليا.. وهذا ما لم يتحقق في الفن العربي حتى اليوم.

ـ وقال المتفرج: ولكن هناك افلاما وطنية تاريخية تعبر عن شخصية ابن البلد ونجحت في اجتذاب الجماهير كفيلم «في بيتنا رجل» وفيلم «الله معنا» وفيلم «الكرنك» ...و..و..

ـ وقال الفنان: انها قصص ترسم التاريخ الواقعي الذي نعيش فيه.. ولا تصل الى كل التاريخ المصري.. ثم انها افلام «قليلة العدد نادرة فلم تكف لتجعل من شخصية ابن البلد شخصية ثابتة مستمرة في الانتاج السينمائي والفني كما تحققت شخصية «راعي البقر» في الافلام الامريكية.

● القاهرة

الطقس

[illegible]

● من عيون الشعر

# بَسَّامُ ثَغْرِ البِشْرِ

شِعْر: إِبْنُ زَيْدُونَ

يَأْتِي رِضَاهُ مُعَادِياً وَمُوَالِياً،
وَيَكُونُ فِيهِ مُعَاقِباً وَمُثِيبَا
مُتَمَرِّسٌ بِالدَّهْرِ، يَقْعُدُ صَرْفُهُ
إِنْ قَامَ، فِي نَادِي الخُطُوبِ، خَطِيبَا
لا يُوسَمُ الرَّأْيُ الفَطِيرُ بِهِ، وَلاَ
يَعْتَادُ إِرْسَالَ الكَلاَمِ قَضِيبَا
تَأْبَى ضَرَائِبُهُ الضُّرُوبَ نَفَاسَةً
مِنْ انْ تَقِيسَ بِهِ النُّفُوسُ ضَرِيبَا
بَسَّامُ ثَغْرِ البِشْرِ، إِن عَقَدَ الحُبَا،
فَرَأَيْتَ وَضَّاحاً، هُنَاكَ، مَهِيبَا
مَلأَ النَّوَاظِرَ صَامِتاً، وَلَرُبَّمَا
مَلأَ المَسَامِعَ سَائِلاً وَمُجِيبَا
يَغْشَى التَّجَارِبَ كَهْلُهُمْ، مُسْتَغْنِياً
بِقَرِيحَةٍ، هِيَ حَسْبُهُ تَجْرِيبَا
وَاذَا دَعَوْتَ وَلِيدَهُمْ لِعَظِيمَةٍ
لَبَّاكَ رَقْرَاقَ السَّمَاحِ، أَدِيبَا

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ع س ق ق د ا ت ل أ ل لآ ف ل ف ى ء ي م ن
ن ظ ج ا ب م ا ر و ي ن ا ج س ي ق ب ن ا

البيت السابق

فَيَا وَيْحَكُم أَبْلَى وَتَبْلَى مَحَاسِنِي
ومنكم وإِنْ عَزَّ الدَّوَاءُ أُسَاتِي

## رسالة اليوم

من الدكتور صلاح نعوش
استاذ جامعي ـ الدار البيضاء

# النفط في المغرب
# محاور السياسة النفطية (١)

إن أي دولة نامية مستوردة للنفط، تعاني من مشكلتين اساسيتين: الاعتمادية الخارجية وتزايد الحاجات المحلية.

في سنة ١٩٨٠ بلغت اعتمادية المغرب ٧٢٪ نظرا لاعتماده الكبير على النفط في توليد الطاقة. ويتوقع المخططون ان تنخفض النسبة الى ٦٤٪ في سنة ١٩٩٠ بسبب تنمية مصادر الطاقة الوطنية. ثم تتجه نسبة التبعية نحو الهبوط التدريجي لتصل الى ١٦٪ بحلول عام ٢٠٠٠ وذلك بفضل انخفاض مساهمة المصادر الخارجية الى اقصى الحدود وتزايد استغلال المصادر الوطنية غير التجارية حاليا نظرا لاعتبارات تكنولوجية ومالية. ان هذه السياسة البعيدة المدى ضرورية جدا خاصة اذا علمنا ان البلاد سوف تحتاج بعد ١٥ سنة الى اكثر من خمسة اضعاف ما تستهلكه الآن من الطاقة.

تحت تأثير هاتين المشكلتين وما ينجم عنهما من نتائج سيئة، بات من اللازم والمنطقي ان ترتكز سياسة الطاقة (النفطية على وجه الخصوص) على ثلاثة محاور: التنقيب والاستعاضة والاقتصاد.

المحور الأول التنقيب عن النفط:

ينصب الاهتمام على تنمية التنقيب النفطي سواء تعلق الامر بالقطاع الحكومي او بالقطاع الخاص. وقد شرعت الدولة بهذا الصدد عدة قوانين تمنح بموجبها امتيازات ضريبية مهمة كالاعفاء من الضرائب الجمركية على استيراد الالات والمعدات المستخدمة في الصناعة النفطية.

وقد اشارت التقارير والدراسات الى وجود ٥٤ مليار برميل من النفط في الصخور المغربية، وبها يحتل المغرب المرتبة العالمية الثانية مباشرة بعد الولايات المتحدة (٢٠٤ مليارات برميل). ولما كان احتياطي العالم يشكل ٢٣٨ مليار برميل، تصبح حصة المغرب ١٦٪ منه.

وستكون هذه الصخور بحلول القرن المقبل اهم مصدر للطاقة على الاطلاق لانه من المنتظر ان تزود البلاد بحوالي ٦٨٪ من حاجاتها. اما في الوقت الحاضر فلا يزال الامر تحت المجهر الميداني والمختبري لتقدير حجم الاحتياطي وكيفية استخراجه واستخدامه. والظاهر ان اهم مكامن الصخور النفطية تقع في طرفاية وتمحضيت. ولقد تبين من خلال الدراسات الاولية ان حقول طرفاية تتوفر على ٧٣ مليار طن وتختزن حقول تمحضيت ٢٠ مليار طن، كما اتضح ان هذه الصخور تحتوي على زيت نفطي تتراوح نسبته بين ٥,٧٪ و٧,٣٪.

وهكذا سيكون لزيت الصخور شأن كبير في مجال الطاقة وسوف يؤثر ايجابيا على ميزان المدفوعات. ان مستقبل المغرب في مجال الطاقة يتوقف على انتاج هذا الزيت، خاصة اذا علمنا بان البلاد سوف تحتاج في مطلع القرن المقبل الى اكثر من ٢٣ مليون طن معادل نفط، اي ما يقارب ستة اضعاف الاستهلاك الحالي. وسوف يكون من الصعب جدا توفير هذه الكمية بدون استغلال الصخور النفطية.

المحور الثاني الاستعاضة عن النفط بالفحم:

توجد في المغرب عدة مناجم للفحم اهمها منجم جرادة المستغل بصورة واسعة. قدر الاحتياطي فيه بحوالي ١٠٠ مليون طن ويبلغ انتاجه السنوي اكثر من ٧٠٠ الف طن وسيصل خلال السنوات القليلة المقبلة الى اكثر من مليون طن.

يستخدم الفحم بالدرجة الاولى لتوليد الكهرباء، حيث يستهلك المكتب الوطني للكهرباء ٨٠٪ من الانتاج الوطني.. اما الباقي فيستعمل لتوليد الطاقة الحرارية في معامل السكر وفي المنازل كما يصدر قسط منه احيانا الى الخارج.

بالنظر لعدم كفاية الفحم المحلي لتغطية الحاجات المحلية وتحت تأثير السياسة الرامية الى الاستغناء قدر الامكان عن النفط، شرع باستيراد الفحم من الخارج بكميات كبيرة. لقد تم استيراد ٢٨٠ الف طن في عام ١٩٨٣ الامر الذي ساهم في تقليل الاعتماد على النفط والحد من استيراده وأدى حسب التقارير الى توفير ١٤٠ مليون درهم (حوالي ١٥ مليون دولار).. ثم ارتفع حجم الاستيراد لعام ١٩٨٤ وازداد معه المبلغ المقتصد الى ٢١٠ مليون درهم.

سيقود الاستمرار بهذه السياسة الى تغيير معادلة مصادر الانتاج الكهربائي: في الوقت الحاضر يحتل النفط المرتبة الاولى ثم يأتي الفحم الوطني في المرتبة الثانية والفحم المستورد في المرتبة الثالثة. اما في المستقبل القريب، فسوف يقل الاعتماد على النفط لكنه سيحتفظ بالمركز الاول يليه الفحم المستورد ثم الفحم الوطني.

لا شك ان الاستعاضة عن النفط بالفحم سياسة رشيدة ومناسبة للوضع المالي. ولكن وبغض النظر عن مدى امكانية احلال الفحم محل النفط، يتعين معالجة بعض المشاكل المهمة كتلك التي ترتبط بقابلية ميناء الدار البيضاء على استقبال كميات كبيرة من الفحم المستورد خصوصا اذا علمنا ان في النية استيراد ١,٤ مليون طن في السنة المقبلة اي ما يعادل خمسة اضعاف الكمية المستوردة في سنة ١٩٨٣.

المحور الثالث الاقتصاد من النفط:

يتبع المغرب كما هو معلوم اجراءات عديدة للحفاظ على الطاقة بكافة صورها خاصة النفط باعتباره مصدرها الاساسي. فقد نظمت منذ نهاية ١٩٧٩ حملات دعائية واسعة النطاق لتوعية الافراد وتنبيه المؤسسات على خطورة التبذير وعقدت ندوات وايام دراسية واستخدمت اجهزة الاعلام لحث المواطنين على الاقتصاد من الطاقة. كما رفعت اسعار المنتجات النفطية للتقليل من استهلاكها.

اما على الصعيد العملي فقد تقلصت فعلا الزيادة في استهلاك الطاقة خاصة في السنوات الاخيرة بمعدلات لا يستهان بها، حيث امكن توفير ٣,٢ مليون طن مكافىء نفط للفترة الواقعة بين ١٩٧٩ و١٩٨٣ اي ما قيمته اكثر من خمسة مليارات درهم. ولكننا نلاحظ ان هذه النتيجة لم تكن ناجمة عن انخفاض في استهلاك النفط بل بالعكس، لم يعرف النفط اطلاقا اي انخفاض في الطلب. بمعنى، ان المبالغ المقتصدة احتسبت انطلاقا من تقلص نسبة الزيادة في الاستهلاك. ثم اننا لا نستطيع ان نقيم علاقة واضحة واكيدة بين هذا التقلص والاجراءات المذكورة. صحيح انها ادت الى الحد من زيادة الاستهلاك ولكن مع تداخل عوامل اخرى عديدة كالركود الاقتصادي الذي يعم العالم.

لقد جرت العادة لدى المهتم بالاقتصاد المغربي ان يشير الى ثقل الاستيرادات النفطية التي تؤثر سلبيا على الميزان التجاري والتي تساهم بالتالي في استنزاف العملة الحرة وتفاقم عجز ميزان المدفوعات. فعلا، دفع المغرب في عام ١٩٨٣ بالدولارات مبلغا يفوق سبعة مليارات درهم لاستيراد مواد نفطية. يشكل هذا المبلغ اكثر من ٢٧٪ من مجموع اثمان المشتريات من الخارج. ونظرا لخطورة هذه النسبة على المبادلات التجارية للبلاد وعلى تنميتها اصبح من اللازم الاقتصاد من الاستهلاك النفطي بغية تقليل الاستيرادات او الحد من زيادتها على الاقل. تبرير مشروع وتحليل منطقي بدون ادنى شك، ولكن ينبغي الا يفهم من خلال ذلك ان النفط هو السبب الوحيد المربك لميزان المدفوعات، لانه حتى عند الاستغناء كليا عن النفط (افتراض جدلي) فان الميزان التجاري سيبقى في حالة عجز: في سنة ١٩٨٢ بلغ مجموع قيمة الاستيرادات ٢٥٩٩٠ مليون درهم (خصص منها ٧٠٢٩ مليون درهم للنفط) مقابل صادرات قيمتها ١٢٤٤٠ مليون درهم. اذا طبقنا الفرضية المذكورة فان الميزان التجاري سوف يشكو من عجز قدره ٦٥٢١ مليون درهم. ان مثال المغرب يشجعنا على عدم تبني مطالبة الدول المصدرة بتخفيض اسعار النفط. لأن حلا كهذا غالبا ما يؤدي الى مسك السمكة من ذيلها كما يقولون، لا يقود الى معالجة مشكلة مدفوعات الدول المستهلكة بل قد يؤدي الى تردي ماليتها الداخلية والخارجية لارتباطها عن طريق القروض والاعانات بالمركز المالي للدول المصدرة. المطالبة بتخفيض اسعار النفط شيء والاقتصاد من استهلاك النفط شيء آخر. هذا نقيض ذاك ان كانت هنالك ثمة علاقة بينهما. الاول يؤثر سلبيا على الجميع في حين ان الثاني لا يساهم فقط في تنمية الدول المستهلكة (سواء كانت مستوردة او مصدرة) بل يعطي كذلك فرصة اطول للاستفادة من النفط.

فالاقتصاد امر ضروري جدا يتعين احترامه في جميع الحالات، الا ان مردوديته تعتمد اساسا على معدل الاستهلاك الفردي. ان سياسة الاقتصاد لا تقدم مردودية واحدة وليس لها نفس النتائج الاقتصادية والمالية بيد ان ذلك لا يعني اطلاقا استحالة الاقتصاد من النفط في دولة نامية كالمغرب. هنالك في الواقع مجالات واسعة للحد من الاستهلاك دون ان تتأثر سلبيا الحياة الاقتصادية بل تتحسن معه في الكثير من الحالات. لقد اشارت الدراسات على الصعيد الدولي الى امكانية توفير الطاقة بنسب مهمة تفوق ١٠٪ في قطاع النقل عند صيانة السيارات وتنظيم المرور وفي قطاع البناء عند اختيار تصاميم مناسبة تساهم في التدفئة والتبريد والانارة.

على كل حال، يبذل المغرب جهودا جبارة للبحث عن افضل السبل لتوفير الطاقة للمواطنين اينما وجدوا في مختلف اقاليم المملكة. انه مبدأ اساسي تسعى سياسة الطاقة الى تنفيذه رغم العراقيل ذات الطابع المالي خاصة.

غدا الحلقة الثانية

## من عالم الجريمة:

# إنهم يتاجرون في الأرواح .. أليس كذلك ؟

لا شك أن الصراع الدائر على اشده بين دوائر الشرطة السرية في العالم والعالم السري لتجارة وسائل الموت البطيء تجارة المخدرات لم يعد بالبساطة التي كان عليها قبل الطفرة التكنولوجية الحديثة في السنوات العشر السابقة. فمع تطور الأجهزة المستخدمة بالموانيء والمطارات ومع التطوير او التحديث في برامج ووسائل التدريب لرجال مكافحة هذه السموم ومع انتشار أفلام الجريمة المنظمة بكثافة وتنوع عبر شرائط الفيديو شحذ مدمرو البشرية من محترفي تدمير وهدم النفوس النقية تجار المخدرات ومعاونوهم فكرهم ودهاءهم فطوروا ايضا وسائلهم وازدادت شراستهم وحقدهم على الانسان لدرجة أنه وللأسف الشديد منهم الكثيرون المعروفون للناس من حولهم سواء كانوا جيرانهم أو أصدقاءهم ولكن لا يحاولون الابلاغ عنهم حماية للبشرية من حقدهم ونقمتهم عليها.

واني أسوق هنا واقعة وصورة للدهاء والمظهر الخادع لهؤلاء حتى لا ينخدع البعض في المظهر الوديع لذئاب متخفية.. كنت في احدى الدول العربية منذ سنوات وكنت أستطيب الاقامة بفندق يمتاز بالهدوء والخدمة الجيدة، مما يساعدني على القراءة وأحيانا الكتابة. وكان هناك قريباً من غرفتي منحنى أو ركن منعزل به جناح صغير يسكنه أحد مواطني تلك البلد ولا يسمح لعمال الفندق بترتيب جناحه. وكنت أرى هذا الساكن جالسا بدائرة الاستقبال بالفندق فألقي عليه التحية فأحيانا يردها وأحيانا كأنه لم يسمع وكنت ألحظ أن جناحه ينبعث منه رائحة ما، وفي صباح أحد الأيام رأيته جالسا بالاستقبال فقلت له «صباح الخير». وفوجئت به ثائراً ويقول لي : من أين أصرفها صباح الخير هذه ؟ واندهشت له وانصرفت ولكن همس لي أحد عمال الفندق أن هذا الرجل يصنع ويتاجر بالخمور والمنوعات وانه تضايق مني لأني لا اشتري منه مثل بعض النزلاء وموظفي الاستقبال الذين يتسترون عليه.

ومرت أسابيع لأفاجيء به على شاشة التلفزيون وحوله المضبوطات من قوارير بالاضافة الى معمل سري أرشد عليه وعرفت أخيراً من أين تصرف صباح الخير.

امـا الواقعة الأخرى فلقد سمعتها من أحد الأشخاص الذين عاشوها وكنت قد قابلته بأحد المطارات فتجاذبنا الحديث أثناء جلوسنا ينتظر كل منا طائرته. وكان هناك مقالة عن المليونير الأمريكي صاحب مصنع السيارات الذي افلس وحاول تعويض خسارته بتهريب الكوكايين وضبط متلبسا فقص هذا المسافر قصته مع مجرم كان قد انخدع فيه بمظهره الوديع وأسلوبه الناعم لدرجة أنه اعتبره من الأصدقاء المقربين، ولكن بعد مرور الوقت تبين له أن هذا الحمل الوديع يرتدي قناعا يخفي به حقيقة حياة عالمه السري. لقد كانت تصرفات هذا الشخص غامضة متناقضة يبدو وكأنه أو هو فعلا مريض بانفصام الشخصية فكان إذا أعطى موعدا لا يصدق فيه وكان ذلك من باب التضليل ليكون في مكان آخر يتكتم عليه يتلفت كثيرا حوله عندما يتحرك الى أي مكان وكأن أحدا يراقبه يتكلم في الهاتف فيكثر من الألغاز والكلمات التي لا مناسبة لها... أحيانا يكون عند صاحبه المسافر فيبقى الى ساعة متأخرة وينظر كثيراً من النافذة من خلف الستار وكأنه يخشى أن هناك من ينتظره أو يراقبه يتكلم باعجاب عن المهربين ويهتم بأفلام التهريب والجريمة ويقول عن نفسه أنه جبار وانه ذكي وتشاء الظروف أن يكتشف صاحبه انه يتعاطى المخدرات بادمان وأن أصدقاءه من المحترفين ثم يفاجأ بثراء مفاجيء يهبط على هذا الانسان الغامض والذي يبرر ثراءه بأسباب غير مقنعة وأخذ هذا الغامض يتخوف من أن يكون صاحبه كشف حقيقته أو أنه يمكن أن يوشي به فعمد الى أخذه الى أماكن غير مأهولة في الليل يسير به قرب البحر وينظر المجرم الى وجه صاحبه يرى ان كان عليه علامات قلق أو خوف ليتبين ان كان صاحبه وشى به أو على علاقة بمن يحاربون تلك المهلكات وأخيرا بمرور الأيام تحول الأمر الى تهديد صريح من المجرم لصاحبه بأنه سيكون مسؤولا عن أي شيء يحدث له أو لجماعته الخطرة ثم بادر المجرم الى جعل آخرين يخابرون صاحبه بالهاتف لارهابه وتهديده ولم يجد صاحبه المسافر الا أن يرحل ويترك هذا المجرم لمصيره المحتوم الذي لا بد لكل من يفسد في الأرض أن يلقاه مهما بلغت شدة حرصه ومهما كان يعتقد أنه في مأمن من سطوة القانون فسطوة الله أكبر من كل مجرم وقال تعالى «يخادعون الله وهو خادعهم»، «ولا يحيق المكر السيء الا بأهله» صدق الله العظيم.

فالى متى يظل هؤلاء المجرمون يخربون العقول ويهدمون الانسان ويفسدون بالأرض... الى أن يصبح حكم الاعدام لهم لأن هؤلاء المجرمين جبناء لأنهم قد اشتروا الدنيا ولذلك فأنفسهم عزيزة عليهم وعليهم لعنة الله.

عبد الصمد شهاب.

## تعليق على مقال:

# وحدة وادي النيل.. فوق القوانين

لم يعجبني فيما كتبه الاستاذ سعد الفطاطري السفير السابق لمصر في الخرطوم «إستدلاله» فيما يتعلق بعمق الروابط السودانية المصرية بوجود جامع الخرطوم والمدارس المصرية، ومباني الوزارات، رغم حقيقة وجودها. وكنا نتمنى حتى لو كان ما تم إنشاؤه بالخرطوم هدية من المصريين لاخوانهم في السودان ان لا يمن علينا احد بذلك.

ولو إتفق معي الاستاذ سعد الفطاطري باستبعاد كشوف الحساب في بداية الحفلة، فاننا سنظل على علم، في مصر او في السودان بأنه ايا كانت التسمية «تكامل او وحدة»، «منهاج او ميثاق». فالمسألة في النهاية قضية تحقيق مصالح وطنية مشتركة من خلال تلك الشعارات. ولا يعيبنا ولا ينقص من عمق روابطنا فهم الموضوع بهذا الشكل. ولست في حاجة للاشارة لما خطه قلمك بأن كل ما أنشأته مصر في السودان يتمركز على ضفاف النيل. والاستاذ سعد يعلم بوصفه على الاقل مقيما سابقا بالسودان بأن الاثر المصري يقل كلما اتجهنا شرقا او غربا في أعماق الاراضي السودانية، التي لا يشكل مجرى النيل الا جزءا يسيرا من ارض واهتمامات السودانيين.

واخيرا رغما عن كل ما ذكرت سابقا اتفق مع الاستاذ سعد بأن التكامل موجود بصرف النظر عن تقنينه. وايضا ليس دليلا عليه ما بناه ولاة وحكام مصر قديما في السودان. وقد يكون دليلا عليه المصالح المشتركة والارتباط الجغرافي وما يحتمه من عمل مشترك قائم او يجب أن يقوم على أسس صحيحة تتطلب دائما الوقوف عندها وإزالة كل ما يشوبها من عوائق.

ابراهيم سلام أسد

## لقاء

تكاد حجارة المنزل المتهدمة تنتحب معها وهي تسمع نواحها الذي يفلق الحجر أسى ولوعة على فلذات كبدها الاربع.

اطفال، ايادي صغيرة وارجل قصيرة مدفونة هنا ومتناثرة هناك وبعض من قطع ملابسهم واحذيتهم تكاد تظهر من بين ركام المنزل الذي تهدم وهو يحمل ذكريات اطفالها وزوجها الذي كافح من اجلهم، قبل ان يقتل ظلما في ليلة سوداء تيتم فيها الصغار الاربعة وكانت ليلة عيد الاضحى والاطفال ينتظرون عودة ابيهم ومعه ملابس العيد.

وكدت الام وشقيت من اجل الاربعة وذاقت مرارة العذاب والهوان حتى تؤمن لهم حياة لا تحسد عليها ومع ذلك فان السفاحين لم يرضوا لهم حتى بان يبقوا في هذه الحياة على ضنكها وشقائها.

ولكن ليتهم هدموا المنزل علي وتركوا صغاري ليتني لم ارهم وهم يدمرون بالجرافات منزلي ويصرعون داخله اعز واغلى ما لدي ومن اعيش من اجلهم.. قطعوا شراييني ومزقوا اضلعي. اتألم وأولول وأتلوى من الألم حزنا على فلذات كبدي صموا آذاني وأعموا اعيني وهم يقتلعون جذور منزلي وفي داخله احشائي التي حملتها.

يا احبائي الصغار.. اين كنتم واين صرتم.. قنوات دمعي التهبت وانا لا استطيع التوقف من البكاء واحترق جوفي ومياه الانهار كلها لا تطفيء ما بي. قطعوكم إربا وانتم احياء ايها الابرياء ليتهم قطعوني إربا وتركوكم احياء. لن استطيع على فراقكم صبرا!

ان اصواتكم وصيحات الألم والموت تذبحني وان الدماء الطاهرة التي روت ارض المخيم تشهد على بشاعة المذبحة التي اقاموها لنا. عزائي فيكم هو الله القادر المنتقم من الوحوش البشرية. وأملي ان اراكم في الجنة انتم ووالدكم الحبيب وفي الجنة نلتقي.

هناء حسين عبد الهادي

## أنت.. من؟

انت في الدنيا المنى
انت عمري والهنا
انت مني وانا
انت شمسي والسما

• • •

انت ضوئي والقمر
انت نهري والبحر
انت بيتي والسفر
انت نفسي والعمر

حافظ عبد الحليم ـ جيزان

## أهل مكة والرفادة

في شهر رمضان الماضي وجدت نفسي في وضع محرج تماما اذا اوشك آذان المغرب ان يرتفع في المسجد الحرام وانا اؤدي مناسك العمرة ولم اعد شيئا من الافطار معي اطلاقا. وبينما انا في دوامة هذا القلق النفسي رفع الي شاب صغير تدل هيئته وملابسه على انه من اهل مكة كيسا صغيرا من التمر وقد شبعت من ذلك التمر قبل ان تلمسه يداي. واحببت ذلك الشاب قبل ان انظر الى وجهه واكبرت اهل مكة اكثر واكثر وعرفت لماذا كانت الرفادة شرفا وسؤددا لقريش وهي تنفق وغيرها يستفيد فأحيانا كثيرة نستطيع ان نشتري قلوب الناس ببذل القليل اذا احسنا وقت ومكان العطية فالعطية لا تقاس بقيمتها عند من اعطى ولكنها تقاس بقيمتها عند من اخذ.

والاعتمار والحج يدفع بالكثير من الغرباء الى مكة، والغربة لها وحشتها والغريب يستوحش المكان. فاذا رأى ايد كريمة من اهل ذلك المكان الطاهر تسأل عنه وتهتم بحاله وتقدم له كرم الضيافة ولو كان النزر اليسير وقع ذلك موقعا عميقا في نفسه وسلم لاهل مكة قلبه وهواه.

إنها دعوة للموسرين من اهل مكة كل على قدر طاقته لنيل شرف الرفادة لزوار بيت الله الحرام. وكلا يغني الله من سعته فالارزاق مكتوبة ومقسومة.

وفي الحج غالبا ما تجتمع الغربة مع قلة ما في اليد فأغلب الحجيج يأتي من دول متوسط دخل الفرد فيها ضعيف او حتى اقل من الضعيف بالنسبة لمتوسط دخل الفرد في العالم وهنا يكون للرفادة دور مضاعف واجر مضاعف.

احيانا تكون الرفادة كلمة طيبة او بسمة صادقة او معونة بدنية او ارشاد او تعليم كما جاء في الاحاديث الشريفة (الكلمة الطيبة صدقة) (تبسمك في وجه اخيك صدقة)، (ارشادك الرجل في ارض الضلالة لك صدقة)، (ونظرك للرجل الضعيف الرؤية لك صدقة)، (ومساعدتك الرجل ليحمل متاعه على الدابة لك صدقة). كل ذلك يخبرنا ان الرفادة للضيوف تنبع من القلب اولا وليس من اليد، ثم تنعكس بعد ذلك على صورة طعام او شراب او بسمة او كلمة او معونة.

د. مازن عبد الرزاق بليله





# دراسة علمية مصرية ترصد التحولات في بنية المجتمع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
أكدت أحدث الدراسات التي قام بها فريق من الباحثين بالمركز القومي المصري للبحوث الاجتماعية ان المجتمع المصري يعتبر نموذجا واضحا لدول العالم الثالث حيث تشكل الفئة العليا من السكان نسبة ضئيلة بينما تشكل القاعدة العريضة التي تعاني من انخفاض مستوى الدخل للأكثرية من السكان.

وأوضحت الدراسة الظروف التاريخية التي مرت بها مصر منذ قيام الثورة عام ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٨٠ والتشابه مع مختلف دول العالم الثالث من حيث التعرض للاستعمار ثم حركات التحرر الوطني ومحاولات الاستقلال السياسي.

وأشار البحث الذي أشرف عليه الدكتور السيد الحسيني الى تأثر البناء الطبقي في الريف المصري خلال العقود الثلاثة الماضية عن طريق توزيع الملكية وأساليب الاستغلال الزراعي ثم هجرة العمالة الزراعية الى الدول العربية.

كما أوضحت دراسة للبنك الدولي حول توزيع الدخل على الأسر الحضرية ان البنية الاقتصادية للمجتمع في السبعينات شهدت تحولات هامة وانعكست بصورة واضحة على مستويات الدخول النقدية في الحضر.

وأثبتت الدراسة أن دخول الطبقات الدنيا في الحضر لم تكن تكفي للوفاء بالحد الأدنى من متطلبات المعيشة وذلك بسبب الارتفاع المستمر في الأسعار بينما توجد فئات اجتماعية تمثل نسبة ضئيلة من السكان تحصل على ما يزيد على حاجاتها من السلع والخدمات.

وطبقا لتقارير البنك الدولي لعام ١٩٨٠ تبين أن توزيع الثروة قد اختل نتيجة موجة التضخم التي اجتاحت الاقتصاد المصري في السبعينات وزادت تبعا لذلك الهوة بين الطبقات الوسطى والفقيرة من جانب والطبقة العليا من جانب آخر.

واتسمت العقود الثلاثة الماضية بتغيرات سياسية أثرت على البنية الاجتماعية للمجتمع المصري حيث شهدت الخمسينات استيلاء الجيش على السلطة وبداية التغيير واتسمت الستينات بزيادة تدخل الدولة لحفظ التوازن بين الطبقات بينما تميزت السبعينات بتحجيم هذا الدور، وكانت المحصلة تغيير معالم البنية الاجتماعية للمجتمع المصري تماما.

كما أشارت الدراسة الى محاولة الحكومة المصرية التغلب على التفاوت بين الطبقات المختلفة بتخصيص اعتمادات مالية لدعم السلع الأساسية بهدف معاونة الفئات محدودة الدخل لمواجهة التزايد المستمر في الأسعار، ومع ظروف التضخم أصبح الدعم بندا رئيسيا للحفاظ على الحد الأدنى لمستوى المعيشة في بعض فئات المجتمع المصري.

وعن تفاوت الطبقات في المجتمع المصري بعد مرحلة الانفتاح تقول الدراسة ان الرأسمالية المصرية تحولت الى اعمال لا تتصل بالانتاج مما تسبب في سوء توزيع الدخل وظهرت اعمال السمسرة والوساطة والمضاربة، بالاضافة الى ان فتح باب الاستيراد على مصراعيه ادى الى زيادة معدلات الاستيراد من السلع الترفيهية والكمالية.

ونتيجة للتغيرات التي مرت بها مصر في العقود الثلاثة الماضية زادت هجرة المصريين للخارج حتى اصبحت ظاهرة حديثة على المجتمع المصري الذي كان يتميز باستقرار المصريين في بلادهم، وقد شملت هذه الهجرة الريف والحضر خاصة بعد انتشار القيم الاستهلاكية وتدهور قيمة الأراضي الزراعية.

## لجنة التنسيق البيئي لدول الخليج تجتمع بالكويت

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
تعقد لجنة التنسيق البيئي لدول الخليج العربية اجتماعها بالكويت يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة عدد من الموضوعات الهامة المتعلقة بحماية الخليج من التلوث.

ويشارك في الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام ممثلو دول الخليج العربية والمعنيون بمكافحة التلوث، ويتم خلالها بحث مكافحة التلوث بالزيت في مياه الخليج العربي باستخدام المنظفات ومناقشة دراسة عن مكافحة التلوث في المنطقة.

كما يبحث المجتمعون اقامة مركز استقبال للسفن للحد من عملية غسيل الاحواض وتلويث مياه الخليج.

# لائحة مالية جديدة للبعثات والمساعدات الدراسية بالامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
تحددت المخصصات المالية لطلبة البعثات بدولة الامارات العربية المتحدة ومرافقيهم. كما تحددت قواعد صرف هذه المخصصات بالاضافة الى تنظيم المساعدات الدراسية للطلاب غير المواطنين من ابناء الدول العربية والاسلامية.

وأصدر نائب رئيس مجلس الوزراء الاتحادي في الامارات حمدان بن محمد قرارا بشأن اللائحة التنفيذية المالية للقانون الاتحادي الخاص بالبعثات التعليمية والمساعدات الرئيسية.

وتضمن القرار استحقاق طالب البعثة لبدل الاستعداد للسفر وقيمته ١٠٠٠ درهم ويدفع مرة واحدة عند بداية البعثة اضافة للراتب الشهري الذي يتراوح بين ١٨٥٠ وثلاثة آلاف درهم تبعا للدولة التي يدرس بها الطالب والمرحلة المبتعث للدراسة فيها.

ويمنح الطالب تذكرة سفر واحدة عن كل سنة دراسية اضافة الى بدل الكتب واللوازم الدراسية وقدره الف درهم، علاوة على بدل الملابس وايجار الاجهزة العلمية لمن يدرسون بالكليات العملية ونفقات التأمين الصحي وتكاليف طبع رسالة الماجستير أو الدكتوراه للمبتعثين للحصول على هاتين الدرجتين.

ونص القرار على منح طالب البعثة الذي يصطحب زوجته معه في بلد الدراسة ٥٠٪ من قيمة الراتب الشهري وتذاكر سفر لزوجته وأولاده ممن تقل اعمارهم عن ١٨ عاما.

وأكد القرار عدم استحقاق طالب البعثة، الذي يتزوج اثناء دراسته في الخارج من زوجة غير عربية، للمخصصات المالية للزوجة.

وقد منحت اللائحة الجديدة لوزير التربية والتعليم صلاحيات منح مساعدات دراسية للطلبة المعوقين من المواطنين للدراسة بمعاهد متخصصة في الخارج وكذلك لطلبة الانتساب، وللطلاب الذين اتموا الثانوية العامة بنجاح وحصلوا على فرص للتعليم في الخارج.

كما اجازت اللائحة بقرار من مجلس الوزراء وبناء على اقتراح وزير التربية، منح مساعدات دراسية للطلبة غير المواطنين من الدول العربية والاسلامية والدول الاخرى الصديقة.

## مصر تشترك في منظمة لنقاد الفن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»
تلقت مصر دعوة من المنظمة الدولية لنقاد الفن لتصبح عضوا دائما بالمنظمة. وقد وافق محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المصري على اشتراك مصر في المنظمة.

ويعتبر ذلك خطوة اولى في مجال دعم العلاقات المتبادلة بين مصر ودول العالم في مختلف مجالات الفنون.

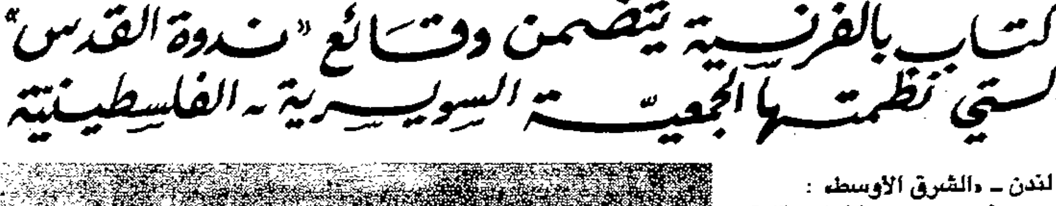
## حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٢٧ | ٤١ | صاف | هلسنكي | ١٣ | ١٨ | غائم |
| المدينة المنورة | ٢٦ | ٤٠ | صاف | هونغ كونغ | ٢٥ | ٢٨ | ممطر |
| الرياض | ٢٨ | ٤٣ | صاف | جاكرتا | ٢٤ | ٣٢ | غائم |
| جدة | ٢٥ | ٣٧ | صاف | كوالالمبور | ٢٣ | ٣٢ | ممطر |
| الظهران | ٣٢ | ٣٩ | مغبر | لشبونة | ١٨ | ٢٧ | صاف |
| ابها | ١٧ | ٢٩ | غائم جزئي | لندن | ١٥ | ١٨ | غائم |
| امستردام | ١٣ | ٢٠ | غائم | مدريد | ٢٠ | ٣٥ | صاف |
| اثينا | ١٩ | ٣٤ | صاف | مانيلا | ٢٢ | ٣١ | صاف |
| البحرين | ٣٠ | ٣٦ | غائم | مونتريال | ١٥ | ٢٧ | صاف |
| بانكوك | ٢٤ | ٣١ | غائم | موسكو | ١٤ | ٢٥ | صاف |
| بيروت | ٢٧ | ٣٥ | صاف | نيودلهي | ٢٦ | ٣٢ | صاف |
| برلين | ١٤ | ٢٨ | صاف | نيويورك | ٢٠ | ٣٠ | صاف |
| بروكسل | ١١ | ٢٤ | غائم | نيقوسيا | ٢٢ | ٣٣ | صاف |
| بيونس ايرس | ١٣ | ٢٠ | غائم | باريس | ١٧ | ٢٧ | صاف |
| القاهرة | ٢٢ | ٣٦ | صاف | روما | ١٨ | ٣٤ | صاف |
| كوبنهاجن | ١٢ | ٢٠ | صاف | سنجافورة | ٢١ | ٣٠ | ممطر |
| دبلن | ٧ | ١٦ | غائم | استوكهولم | ١٢ | ١٦ | غائم |
| فرانكفورت | ١٢ | ٢٦ | صاف | سيدني | ٨ | ١٢ | ممطر |
| جنيف | ١٤ | ٢٦ | غائم | طوكيو | ٢٥ | ٣١ | غائم |
| | | | | فيينا | ١٨ | ٣٦ | صاف |



غريب... مع إنو قلت رأيي في موضوع حرية الرأي... مش منزلينها؟!!

تلاقيها في صفحة الوفيات!!



# كتاب بالفرنسية يتضمن وقائع «ندوة القدس» التي نظمتها الجمعية السويسرية ـ الفلسطينية


منظر عام لمدينة القدس


مأذنة مسجد عمر

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
صدر في جنيف مؤخرا كتاب باللغة الفرنسية يتضمن وقائع الندوة التي نظمتها الجمعية السويسرية ـ الفلسطينية بين ١٧ و ١٩ مايو (ايار) ١٩٨٤ حول مدينة القدس المغتصبة.

ويعكس الغلاف الذي يحمل اسم المدينة المقدسة بأربع لغات، فوق مخطط لمعالمها التاريخية تحيط به الأبنية الحديثة السوداء للمستوطنين الصهاينة.. حقيقة وضع المدينة تحت الاحتلال العبري.

يتضمن الكتاب مقدمة مختصرة للجمعية السويسرية ـ الفلسطينية ثم رسالة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى الدكتور تشارلز هنري راين رئيس الجمعية السويسرية ـ الفلسطينية. وقد نشرت هذه الرسالة بنصها الانجليزي.

المحاضرة الأولى في الكتاب هي تلك التي القاها نبيل الرملاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف ومندوبها الدائم لدى المنظمات الدولية هناك بعنوان «القدس والقضية الفلسطينية» وفيها يستعرض وضع القدس من ضمن الوضع العام لفلسطين المغتصبة.

وكانت المحاضرة الثانية بعنوان «القدس: امس واليوم وغدا» للبروفسور هنري قطان وهو مؤلف فلسطيني وباحث قانوني معروف له مجموعة كتب منها «العرب واسرائيل»، «فلسطين والقانون الدولي»، و «القدس».

وتناول قطان موضوع المدينة المقدسة من زاويتين تاريخية وروحية، مشددا على الاهمية الدينية التي يعلقها المؤمنون على القدس.

المحاضرة الثالثة القاها نظمي جبه محافظ المتحف الاسلامي في القدس تحت عنوان «القدس: الآثار والهندسة المعمارية والتطور المعماري». وكما يلاحظ من العنوان فان المحاضرة تتناول في جانب اساسي منها الاجراءات الصهيونية لتغيير الطابع المميز لمدينة القدس المغتصبة.

وحول موضوع «القدس: التاريخ والأساطير والأديان» وردت مشاركات من الحاخام اليهودي المر بيرجر والفيلسوف المسلم رجاء جارودي والمطران هيلاريون كبوجي.

وكانت المحاضرة الرابعة لرودولف شاللر عضو الجمعية الدولية للحريات الديمقراطية بعنوان «القدس: الحق والاغتصاب»، وفيها تناول الاجراءات الصهيونية ضد سكان المدينة وممتلكاتهم وتراثهم التاريخي لصالح المستوطنين اليهود.

وتناولت المحاضرة الخامسة للدكتور انيس القاسم وهو الأمين العام للمنظمة الدولية لازالة كافة اشكال التفرقة العنصرية موضوع «القدس: الحضارة والتقاليد».

وفي الختام ورد ملحقان الأول بعنوان «ملاحظات حول التاريخ القديم لمدينة القدس» للدكتور جورج فوشير، والثاني «التطور بين ١٩٤٧ ـ ١٩٨٤ المسألة وضع القدس» ايضا للدكتور جورج فوشير. كما تضمن الكتاب العديد من الصور عن الندوة والمشاركين فيها، وكذلك مناظر لمدينة القدس وأبرز معالمها الآثارية والتاريخية والعمرانية.

# اختتام المعسكر العربي الثاني للكومبيوتر في طنجة المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الراوي:
اختتم مساء امس الجمعة المعسكر العربي الثاني للكومبيوتر المقام بقرية اهلا السياحية بضواحي طنجة شمال المغرب والذي بدأ في اول يوليو (تموز) الحالي بمشاركة ١٨٢ من الاطفال والشباب الفلسطينيين والمغاربة والسعوديين والمصريين واللبنانيين.

اشرف على المعسكر جهاز اداري تعليمي يضم ٤٧ خبيرا ومشرفا ورائداء تراسه محمد جبار.

هذا العام حاول المنظمون تجربة اقامة معسكرين في معسكر واحد لكن اصداء معسكر العام الماضي فرضت عليهم اقامة ٣ معسكرات في معسكر واحد حيث وجدوا انفسهم في آخر لحظة امام مجموعة من ١٥ طفلة مغربية اطلق عليها اسم (اسرة نوال المتوكل).

اما المعسكران الاساسيان فاختص اولهما بالاشبال من ١٠ الى ١٤ سنة، والثاني للفتيان من ١٥ الى ١٨ سنة. ولو ان بعض المشاركين تجاوزوا هذا السن الى حدود ٢٣ باستثناء حالة خاصة يمثلها شيخ المشتركين صبحي (٥٢ عاما).

وعلى هامش المعسكر ادلى نبيل شعث مدير مؤسسة الخبراء العرب بالهندسة والادارة بتصريح لـ «الشرق الاوسط» قال فيه ان اهم تطور حدث هذا العام بالمقارنة مع معسكر العام الماضي يتمثل بالنقلة الموضوعية في خدمات الكومبيوتر.

واضاف: «في المرحلة التعليمية الاولى قبل عام وقفنا بالمشاركين عند حدود المعرفة حيث اكتفوا بدراسة البرمجة، وفي العام الحالي انتقلنا الى التطبيق وقدمنا لهم معرفة كيفية عمل الكومبيوتر وليس فقط ما يستطيع ان يفعله».

## مشروع لعقد ٤ مؤتمرات اسلامية سنويا في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان الشيخ جاد الحق علي جاد الحق سيقدم مشروعا للحكومة المصرية يقترح فيه عقد مؤتمر كل ثلاثة اشهر بالقاهرة يشترك فيه ممثلو الدول الاسلامية في مصر.

يهدف المؤتمر الذي سيعقد ٤ مرات سنويا الى توحيد وجهة نظر الدول الاسلامية في المؤتمرات والمحافل الدولية.

## عرب ● عجم

● بمناسبة افتتاح بنك الاعتماد والتجارة الدولي في مونت كارلو اقام منير كرم مساء امس حفلا كبيرا كان على رأس المدعوين اليه الامير منصور بن ناصر بن عبد العزيز.

●●●

● عبد المحسن الجوعان السفير الكويتي لدى ماليزيا يغادر كوالالمبور بعد انتهاء خدمته كاول سفير للكويت في ماليزيا حيث امضى فيها اربع سنوات وثلاثة اشهر.

●●●

● الدكتور عادل اسماعيل قدم قبل مدة اوراق اعتماده الى احمد مختار امبو المدير العام لليونسكو وذلك كمندوب دائم لبنان لدى المنظمة في باريس.

●●●

● عبد المجيد بن سلامة المعتمد الاول بولاية اريانة بتونس والرئيس المساعد لجمعية الصداقة التونسية الالمانية نال وسام الاستحقاق الالماني جزاء مساهمته في دعم الصداقة بين تونس والمانيا الفيدرالية.

●●●

● ماهر الكيالي مدير المؤسسة العربية للدراسات والنشر ونائب الامين العام لاتحاد الناشرين العرب، يزور بريطانيا حاليا في اطار جولات العمل المكوكية التي يقوم بها بين بيروت والدول العربية واوروبا.

●●●

● العقيد الركن سالم بن عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة في سلطنة عمان يفتتح يوم الثلاثاء المقبل الاسبوع العماني الذي يقام بالعاصمة البريطانية خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٨ يوليو (تموز).

كما يلقي الشيخ احمد بن عمير رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان كلمة في المعرض يتحدث فيها عن دور الغرفة والخدمات التي تقدمها للقطاع الخاص في سلطنة عمان.

●●●

● شريف الدين بيرزادة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي انهى زيارة رسمية لسلطنة عمان استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين العمانيين تناولت الأوضاع العربية والاسلامية العامة.

●●●

● حسان عبد الرحيم السيلاني احد موظفي الادارة القنصلية بوزارة الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية غادر صنعاء يوم امس متوجها الى الرياض مع عائلته لتسلم عمله في السفارة اليمنية بالمملكة العربية السعودية.

●●●

● جون ارفينج الكاتب الامريكي يزور لندن بعد اسابيع للاشراف على اطلاق كتابه الجديد «قواعد بيت السيدر».

## اتفاقية تعاون بين اليونسكو والاسيسكو

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:
في اطار التعاون بين المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاسيسكو) ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو وقع عبد الهادي بو طالب المدير العام للاسيسكو ومختار امبو المدير العام لليونسكو على اتفاقية للتعاون المشترك بين المنظمتين في مجالات التربية والعلوم والثقافة وهي من الاهداف التي انشئت من اجلها المنظمتان لتعزيز التفاهم بين الشعوب واقرار السلم والأمن الدوليين.

ويشمل هذا التعاون التنسيق بين المنظمتين في جميع المسائل والانشطة المتشابهة والتي قد تكون ذات اهمية مشتركة. كما يتجسد هذا التعاون في حضور مراقبين من كلا المنظمتين لدى الآخر عند انعقاد مؤتمراتهما، وفي وجود مقترحات تقدمها احدى المنظمتين لتسهيل مهمة التنسيق وتبادل المعلومات والوثائق وتبادل المساعدة في اجراء الدراسات الفنية بغية تحقيق الاهداف المشتركة.

## حملة يمنية لتوثيق اغاني التراث

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يبدأ مطهر احمد تقي وكيل وزارة الاعلام والثقافة لقطاع الثقافة في الجمهورية العربية اليمنية حملة جديدة مع مسؤولي المؤسسات التابعة لوزارة الاعلام والثقافة في عملية توثيق لبعض اغاني واناشيد واهازيج التراث اليمني التي لم توثق بعد ولاتزال نادرة لدى بعض الفنانين من كبار السن في المدن اليمنية.

ويأتي التوثيق بتسجيل الصوت على اشرطة الكاسيت وبالتسجيل المكتوب بالنوتة.

وينتظر ان يتسع المشروع ليشمل ـ من جديد ـ ابحاث واهازيج التراث في الارياف بما فيها اغاني واناشيد مواسم الزراعة والعادات والمناسبات.

والمعروف ان الريف اليمني غني بهذا التراث لكثرة الحان واغاني المواسم الزراعية ابتداء من حرث الارض وحتى الحصاد، وبتنوع واختلاف الالحان ما بين منطقة واخرى.

وهذا المشروع يجيء اكمالا لسابقه الذي توقف منذ حوالي اربع سنوات.

## مثل اليوم

خير الخير أعجله

## أبيض وأسود

### على هامش احداث السودان

يبدو ان الوقت ما يزال مبكرا لتقييم علمي ودقيق لما قام به الشعب السوداني. لكن يكفي القول حاليا ان السودانيين اكدوا مجددا ان قضية الديمقراطية وما تجسده من تعددية سياسية، والحريات العامة وما تشمله من حقوق سياسية مسألة لا يمكن السكوت عن غيابها، كيفما كانت التضحيات.

كما اكد السودانيون ان حيويتهم وحساسيتهم الشديدة ضد التعسف والظلم لم تتراخ، رغم سنوات القهر!

وعلى هامش التطورات المتلاحقة في السودان لفت انتباهي التوجه الملحوظ نحو حرية التعبير والذي تمثل في مبادرة بعض الصحافيين السودانيين لاصدار صحف جديدة، تعكس المناخ السياسي السائد، وهي خطوة لا غنى عنها لاثراء الفترة الانتقالية! خاصة ان السودانيين مولعون بالقراءة والاطلاع!

لقد عرف السودان خلال الفترة التي اعقبت ثورة اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٦٤، وحتى ١٩٦٩ حركة اعلامية متطورة بمقاييس تلك الفترة، وكانت تصدر بانتظام عدة صحف يومية مستقلة الى جانب الصحف الحزبية، حتى قيل يومها ان اصحاب الصحف يثقلون كاهل المواطن وقدرته الشرائية!

ورغم ان متغيرات كثيرة حدثت، وهي متغيرات ربما لا تتيح لكثيرين العودة الى ميدان النشر والاعلام، فان التوجه الجديد يجب ان يشجع، لان بسط الحقائق امام الرأي العام لم يعد ممكنا بدون صحافة حرة ومستقلة ومسؤولة!

ومن الاشياء اللافتة للانتباه ان صحافيين كدنا نعتقد ان السنوات قد طوتهم يتحركون حاليا للعودة الى الساحة، ولعله الارتباط الشديد بالكتابة، ولعل ذلك مصداق للقول ان الكتابة آفة يصعب مداواتها!

وسعدت كثيرا ان القيادة الجديدة اتجهت رغم التركة المثقلة، وفي غمرة معالجة ملفات مستعصية، الى تشكيل لجنة تحدد ملامح المسار الاعلامي للفترة المقبلة، وهذا يلقي بدوره تبعات جسيمة على العاملين في الميدان الاعلامي.

نأمل اذن، ان تعود الى السودان اجواء الستينات الصحافية، حتى يثبت ان التاريخ يمكن ان يكرر نفسه مرتين... لما لا؟

طلحة جبريل
الرباط

## ١١ دولة تشارك في مسابقة المعمار العربي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
كان الشهر الماضي هو آخر موعد لتسليم اعمال مسابقة المعمار العربي التي تنظمها غرفة التجارة العربية ـ البريطانية، والتي تهدف الى تشجيع البحوث الجادة والاصيلة في مضمار المعمار الحديث في الوطن العربي.

وقد تسلمت الغرفة ٢٧ بحثا من ١١ دولة هي: الهند والمملكة العربية السعودية والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسوريا ومصر وتونس والجزائر وبريطانيا والولايات المتحدة.

# ٥ مؤتمرات طبية خلال عام بمستشفى القوات المسلحة بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تعقد بمستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض حتى النصف الاول من العام المقبل خمسة مؤتمرات طبية.

وأوضح مصدر مسؤول بقسم الدراسات الطبية بالمستشفى ان هذه المؤتمرات ستكون مواعيد انعقادها كالتالي:

● في ٢٢ سبتمبر (ايلول) من هذا العام يعقد مؤتمر عن مرض الحمى المالطية ويستمر لمدة يومين.

● في ١٥ ديسمبر (كانون الاول) من هذا العام يعقد مؤتمر عن الامراض المعدية في الجزيرة العربية ويستمر لمدة يومين.

● في ٢٣ فبراير (شباط) عام ٨٦ يعقد مؤتمر عن امراض ومعالجة صمامات القلب ويستمر لمدة يومين.

● في ١٦ مارس (اذار) من عام ٨٦ يعقد مؤتمر عن التطورات في الامراض الباطنية ويستمر ثلاثة ايام.

● اما آخر هذه المؤتمرات فسيعقد في النصف الاول من عام ٨٦ عن التطورات الحديثة في الامراض الجلدية، وسيكون موعد انعقاده في ١٩ ابريل (نيسان) ويستمر لمدة يومين.



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 21 July 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2427
الأحد ٤ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٧/٢١م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٢٧





تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

## رئاسة الولايات المتحدة لمدة ٨ ساعات فقط:

# بوش يصف شعوره: إنها شيء مرعب!

واشنطن - أ.ب. : نائب الرئيس الامريكي جورج بوش، لم يستمرىء مقعد الرئاسة الذي شغله لمدة ثماني ساعات او اقل.

سئل بوش عن طعم الحياة في مقعد الرئاسة فيما كان الرئيس الحقيقي، رونالد ريجان، في غرفة العمليات، فابتسم ابتسامة خفيفة ثم قال: «انها شيء مرعب». لكنه سرعان ما تراجع ليقول: «صحيح ان الاحساس مختلف الى حد ما لا مجال للشك في ذلك». وتراجع للمرة الثانية ليقول: «لم يكن هناك ذلك الاحساس الهائل بنزول عبء الرئاسة على كاهلك».

المعلوم ان بوش يسعى منذ زمن طويل الى رئاسة الولايات المتحدة.

وحدث ان نزل الى حلبة المنافسة الانتخابية امام رئيسه الحالي ريجان عام ١٩٨٠. لكن الأخير فاز بترشيح الحزب الجمهوري له فيما اختار ريجان بوش نائباً له.

وكان الرئيس الامريكي قد وقع لأول مرة يوم السبت الماضي تعهداً بنقل سلطاته الرئاسية الى نائبه بوش وذلك قبل دخول ريجان الى غرفة العمليات لاستئصال الجزء المصاب بالسرطان في القولون.

وحدث التوقيع قبل لحظات من اعطائه حقنة المخدر قبل الجراحة. وما ان استيقظ ريجان من المخدر بعد الجراحة حتى سارع بتوقيع صك ثان سحب فيه سلطاته التي سبق ان تنازل عنها لنائبه بوش.

وبعد سحب السلطات منه سأل الصحافيون بوش كيف احس وهو رئيس للولايات المتحدة؟ فقال: احساس مرعب ولم أنل سوى ساعة ونصف الساعة من التنفس (علماً بأن كل الفترة التي قضاها رئيساً مفوضاً تقل عن ثماني ساعات).

والمعروف انه في حالة وفاة الرئيس الحالي فان نائبه يتولى فوراً منصب الرئاسة ويكمل فترة الولاية حتى يحين موعد الانتخابات المقبلة.

وهذا ما حدث مؤخراً عندما استقال ريتشارد نيكسون من منصب الرئاسة بسبب فضيحة ووترجيت وخلفه نائبه جيرالد فورد الذي اكمل المدة المتبقية، ثم خسر امام جيمي كارتر.

## صباح الخير

### قصة قصيرة

اليكم هذه القصة الحقيقية التي تابعت تفاصيلها في الاسبوعين الاخيرين:

اتفق رجل عربي نعرفه مع زوجته الأجنبية على الطلاق. واذا شئنا الدقة فهما لم يتفقا لأن طلاقهما كان من النوع الذي يوصف في الغرب بانه مختلف او متنازع عليه.

وانتهى الزوجان في المحكمة وقرر القاضي ان يقسم ممتلكاتهما بينهما بالتساوي، وتم ذلك دون صعوبة تذكر، ثم تعقد الطلاق عندما اصر كل من الأب والأم ان يحتفظ بابنتهما الوحيدة، وهي في الثالثة عشرة.

ورفض القاضي ان تقيم البنت ستة اشهر عند امها، وستة اشهر عند ابيها كل سنة، لأن الزوجين سيعيشان بعد الطلاق في بلدين مختلفين، مما يعني تعطيل دراسة البنت، ورفض الزوجان ان تقيم البنت عند احدهما وتقضي الأجازة المدرسية عند الآخر، مع حق هذا الآخر ان يزورها في نهاية الأسبوع، اذا قدم الى البلد الذي تقيم فيه الأم.

وسأل القاضي البنت ان تختار فاخذت تبكي، وقرر في النهاية ان يعطي البنت شهرا لتقرر رأيها.

وقال لي الرجل ان زوجته التي كانت قد تركت البيت بعد بدء معاملات الطلاق لتقيم مع اختها، عادت الى البيت لقضاء الشهر، وبدأ معها منافسة حامية على كسب قلب البنت.

قال الرجل ان امها اشترت لها فستانا فاشترى لها اثنين. واشترى لها هو حذاء، فاشترت الأم ستة. ووجد الاثنان ان طريق الرشوة مسدود فقررا الامتناع عن محاولة ولوجه.

وحاولت الأم ان تستميل قلب البنت بكل وسيلة تعرفها، وشعر الرجل بأنها اخذت تنجح، فالبنت، ككل بنت، اقرب اصلا الى امها من ابيها.

ولم ييأس صاحبنا بل اخذ يفكر في هجوم مضاد، حتى انه اعترف لي بأنه فكر بأن يدبر مع بعض الأصدقاء سطوا على منزله، ثم يبطش «باللصوص» امام البنت، غير انه خشي ان تكتشف زوجته اللعبة. وفكر ان يطلب من صديق ان «يغرق» على الشاطىء لينقذه، ثم تذكر انه لا يجيد السباحة.

واخيرا، وفي اليوم التاسع والعشرين من شهر القرار، كان الرجل يسير مع ابنته في نزهة على شاطىء البحر، عندما استوقفه شاب وسأله هل يعرف دكانا في المنطقة، يبيع السجاير. وقال الرجل انه لا يعرف، ثم عرض على الشاب سيجارة من علبته فاخذها وشكره.

ولم يتنبه الرجل ان ابنته المراهقة كانت تقف شبه مصعوقة. خلال كل العملية. ولم يبتعد الشاب حتى اخذت تصرخ وتضحك وتقبل والدها. وباختصار فقد كان الشاب ممثلا امريكيا اسمه مايكل دوغلاس، هو ابن الممثل المشهور كيرك دوغلاس، ربما تذكره بعض القراء من المسلسل التلفزيوني «شوارع سان فرانسيسكو»، ويبدو ان شعبيته عالية جدا بين المراهقات هذه الأيام بعد تمثيله بعض افلام المغامرات الناجحة.

واصبح الأب «بطلا» في عيني ابنته بعد ان قصم ظهره شهرا وهو يحاول عبثا.

على كل حال للقصة نهاية سعيدة فقد عاد الزوجان عن قرار الطلاق في النهاية بعد ان وجدا ان محبتهما لابنتهما الوحيدة تفوق مجموع خلافاتهما.

جهاد الخازن

## نصائح لاستعمال العيون في التخاطب مع الآخرين

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

لغة التخاطب بالعيون قد تؤثر على الصورة التي يكونها الناس عنك. هذا ما اظهرته دراسة في احدى جامعات نيويورك.

وذكرت سارة سودجراس استاذة علم النفس في جامعة سدمور في نيويورك التي اجرت الدراسة أن نظرة لطيفة وودية في عيون الشخص الآخر اثناء المحادثة تعطي ذلك الشخص مزيداً من الاحترام لك.

وقد بنيت هذه الدراسة على مجموعة من المقابلات الشخصية اجرتها باحثة نفسية مع عدد من الاشخاص حيث كانت تواصل النظر في اعين مجموعة منهم طوال المقابلة في حين تجنبت النظر وخفضت بصرها عند حديثها مع افراد مجموعة اخرى. وكانت النتيجة ان الاشخاص الذين واصلت النظر في اعينهم اعطوها علامات مرتفعة في الذكاء والجاذبية والثقة بالنفس وغير ذلك من الصفات الحسنة.

وقالت الباحثة ان النظر في عيون المتحدث بطريقة ودية يمكن ان يعطي الانطباع بأنك قوي الشخصية وذو تأثير كبير على الآخرين. اما اذا حملقت في وجه المتحدث بنظرة طويلة وعابسة فان ذلك يعطي الانطباع لديه بأنك انسان سلبي وتضمر العداء.

وقدمت الباحثة النصائح التالية حول كيفية استعمال عينيك للتأثير على الآخرين:

- واصل الحوار بالعيون مع الشخص الذي تتحدث اليه وتجنب الاشاحة بنظرك عنه.
- حاول ان ترمش بطريقة طبيعية من دون ان تفكر بذلك لأن هذا يجعل نظرتك طبيعية وودية وغير معادية.
- لا تضم عينيك او تحملق وانت تنظر الى الشخص الآخر حتى لا يضطر هذا الشخص الى خفض نظره.
- اذا كنت جالسا على بعد مترين من الشخص، انحني قليلا في اتجاهه حتى تعطي الانطباع بأنك شديد الاهتمام بما يقوله.
- اذا كانت المسافة بينك وبين الشخص الآخر اقل من مترين اجلس مرتاحا في مقعدك ولا تقترب كثيراً من الشخص الذي قد يفسر ذلك بأنه حركة جريئة منك.

## دراسات مصرية لعلاج امراض البلهارسيا وضغط الدم

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يقوم فريق بحثي بمعمل كيمياء المواد الدابغة والبروتينات بالمركز القومي المصري للبحوث بدراسة خلاصات النباتات المصرية ذات التطبيق الصناعي والعلاجي. ويتولى الفريق البحثي بالمعمل فصل وتعريف المركبات الفينولوية الجديدة التي تحتويها هذه الخلاصات مع دراسة الآثار الصناعية والعلاجية لها.

وصرح الدكتور محمد عبد المعين رئيس الفريق البحثي بأنه قد امكن فصل ١٥ مركبا فيوليا جديداً تعرف لأول مرة في العالم. ومن النباتات التي تم دراستها نبات ايوفوربيا بيبلوس الذي وجد ان خلاصته قاتلة لقواقع البلهارسيا، ونبات الايفورا آلاتا وتتميز خلاصته بأنها تعالج ارتفاع ضغط الدم. ويستخدم المعمل في دراساته طرق التحليل الحديثة مثل مقياس الرنين النووي المغناطيسي لأنوية الهيدروجين والكربون - ١٣.

المستقبل شعره منفوش !

لا تصدم ايها القارىء العزيز اذا ما شاهدت هذه التسريحات او ما شابهها اثناء تجوالك في الشوارع، ذلك ان المصممين ومزيني الشعر يعتقدون ان الجميلات سيظهرن على هذا الشكل «العجيب والغريب» في المستقبل القريب.

والتسريحتان في الصورة اعلاه من المانيا الغربية، حيث يقول المصمم جيرهلرد فريتش ان «الفوضى» ستكون علامة المستقبل. ولذلك فقد استعمل الالوان والاصباغ والدهانات والالياف والقطن والصوف ليعطي ما يمكن وصفه بصدمة المستقبل غير المعقول!

## عدد ساعات النوم يحدد شخصيتك:

# أقل من ٨ ساعات: أنت طموح أكثر من ذلك.. أنت انطوائي

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

يقول خبراء علم النفس ان الوقت الذي تصرفه في النوم يحدد شخصيتك. والشخص الذي يغرق اكثر من ٨ ساعات يوميا في اليوم يختلف كليا عن الشخص الذي ينام اقل من ٨ ساعات.

ويؤكد الدكتور ليوبولد كونيغ استاذ علم النفس الانساني في سانت لويس ان الباحثين وجدوا فروقا شاسعة بين شخصيات الناس الذين ينامون اكثر من ٨ ساعات في اليوم وشخصية الذين ينامون اقل من ٨ ساعات.

وقال ان الاشخاص الذين ينامون اقل من ٨ ساعات يظهرون مزيدا من الدقة والحيوية والطموح ويعيشون حياتهم الى اقصى مدى.

واضاف ان هؤلاء الاشخاص يسعون للنجاح المتواصل ويستمتعون بمواجهة التحديات التي تعترض سبيل صعودهم الى القمة.

وذكر ان مثل هؤلاء الناس يحبون الحياة الاجتماعية والاختلاط بالناس ويظهرون قدرا كبيرا من الثقة بالنفس ويتخذون قراراتهم بسرعة وهم على وجه العموم اكثر سعادة من غيرهم.

واكد الدكتور كونيغ ان الاشخاص الذين ينامون ساعات قليلة يحاولون تفادي المشاكل بالهاء انفسهم في العمل ويبتعدون عن المهن المبدعة كالكتابة والرسم.

اما الاشخاص الذين ينامون اكثر من ٨ ساعات فيبدو انهم اكثر انطواء على انفسهم. وعلى الرغم من ابداعهم في الامور التي يقومون بها، الا انه تنقصهم الثقة بالنفس ولا يستطيعون اختيار المهن المناسبة لهم ولنمط حياتهم.

## الدمى الصغيرة جنت على صاحبها !



سان سلفادور - ر: هذا الرسام يدعى نارسيكو ميندوزا، وهو مشهور بصنع الدمى للأطفال في السلفادور حيث تدور حرب أهلية طاحنة بين الحكم العسكري والثوار اليساريين.

وجريمة هذا الرسام انه صنع دمى تماثل الزي العسكري للجيش السلفادوري، مما اعتبرته الأوساط الحاكمة اسلوبا تهكميا ينال من كرامة الجيش وكبريائه.

وهكذا اضطر الرسام التعيس الحظ الى سحب نماذج الدمى من الأسواق والاختفاء عن الأنظار هربا من عصابات «كتائب الموت». وفي الصورة، لقطة للفنان ميندوزا محتضنا بعض الدمى قبل اختفائه امس الأول.

وميندوزا مهدد بالموت في اية لحظة، بعد ان وضع اسمه على لائحة القتل من قبل «كتائب الموت» اليمينية التي تقوم بأعمال الخطف والتعذيب والاعدام بحق المعارضين السياسيين.

## نزاع مثير في المحكمة بسبب العصافير الملونة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت نيابة عابدين بالقاهرة الاستجابة لدفاع محام مصري طالبا الافراج عن بعض عصافير الزينة الملونة وهي موضوع نزاع بين طبيب وأحد تجار الدواجن.

والافراج جاء ضمن حلقات نزاع مثير بين الطبيب البيطري وتاجر الدواجن والذي بدأ عندما اكتشف تاجر عصافير الزينة «الطبيب» سرقة بعض العصافير النادرة من حانوته وكان قد استوردها خصيصا من استراليا.

وبعد أيام علم من احد المتعاملين معه ان احد تجار الطيور والدواجن والأرانب في حي الخليفة يعرض عصافير للزينة وأنه لا يستبعد ان تكون هي العصافير التي سرقت منه.

واسرع الطبيب الى هناك وطار صوابه حينما رأى العصافير التي استوردها بالعملة الصعبة تعرض بين الدجاج والأرانب والديوك الرومي وتشابكا وتضاربا وانتهى بهما المطاف امام رئيس نيابة عابدين الذي امر بايداع العصافير في حديقة الحيوانات بالجيزة لحين الفصل في القضية.

رفض الطبيب الأمر خوفا على عصافيره ان تستبدل في الحديقة.

وذهب فعاد بالمحامي الذي طالب بالافراج فورا عن العصافير التي هي موضوع النزاع على ان يتعهد الطبيب بالحفاظ عليها حتى نظر القضية.

واستجاب مدير النيابة واصدر امره الى رئيس مباحث عابدين بالافراج عن العصافير وتسليمها الى الطبيب بعد الحصول منه على محرر كتابي بالعناية بها حتى يوم الفصل في القضية.

## نكتة اليوم

### بائع الخضار

- ذهب بائع خضار ليخطب وكان مكسوفا من مهنته، وعندما سأله أهل الخطيبة عن عمله قال لهم:

تاجر قطع خيار!

من القارىء
محمد كامل حلمي

## مع قهوة الصباح

### قالت لي...

قالت لي عبر اسلاك الهاتف بعصبية: كيف تنصحني ان اتزوجه؟
قلت: انني اراه زوجا مناسبا!
قالت: ولكنني حلمت برجل اخر!!
قلت: ما هي مواصفات الزوج الحلم!!
قالت: كنت اريده وسيما مثل آلان ديلون، قويا مثل كلاي، غنيا مثل روكفلر.. مثقفا مثل آرثر ميلر، شاعريا ورقيقا مثل عبد الحليم حافظ، شهيراً مثل اوناسيس..
قلت: ولكن هذا ليس زوجا واحداً يا آنستي.. انه ستة ازواج.. والشرع يبيح لك زوجا واحداً!!!
قالت: الا يوجد رجل له كل هذه المواصفات؟!
قلت: اذا كانت هناك فتاة جميلة مثل بروك شيلدز، مثقفة مثل سيمون دي بوفوار، غنية مثل كريستينا اوناسيس، شهيرة مثل جاكلين كيندي، رقيقة مثل آثار الحكيم، عبيطة مثل سعاد حسني!
قالت: هل من شروط الزوجة ان تكون عبيطة؟
قلت: الزوجة الخبيثة كارثة، واللئيمة مصيبة، والذكية مشكلة!!
قالت: وهل سعاد حسني عبيطة؟
قلت: ربما كانت اطيب من اللازم..
قالت: وفاتن حمامة..
قلت: ازكى من سعاد حسني!
قالت: وماجدة...
قلت: بينهما؟؟
قالت: وليز سركيسيان!
قلت: الفاكهة مواسم!
قالت: و.......
قلت: ولا كلمة.. لقد تركنا «مسرح الحياة».. ودخلنا «سينما النساء»!
قالت: يعني.. اتزوجه؟
قلت: مبارك مقدماً..
قالت: فاذا فشل الزواج!
قلت: اتصلي بي..
ومازلت «قابعة» بجوار الهاتف!

عبد الله باجبير

## تجربة زراعية ناجحة لخداع ذكور الفراشات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تجربة مثيرة تجري حاليا في مصر لخداع الذكور من الفراشات التي تعد من الآفات المهددة لزراعات القطن.

التجربة تتضمن رش مادة غير سامة او ملوثة للبيئة الزراعية وتنتج «رائحة اناث الفراش» فيقوم الذكور بالتلقيح في الهواء وبالتالي تضع «الاناث» بيضا غير مخصب وغير قابل للفقس.

التجربة العلمية تم تنفيذها بنجاح وتجري الدراسات لتعميمها في المحافظات المصرية المختلفة.

## منافق افندي

وقرى التحرك
هاليهود الفلاشا شكلهم مش جوعانين!
ليه هو احنا شكلنا منحارب؟!!

## لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

ضحية الاغتصاب رأت المجرمين بين حشد من الراقصين على شاشة التليفزيون!

فقد استمعت محكمة الجنايات المركزية في لندن اول من امس الى قصة امرأة كانت ضحية اغتصاب في شهر ابريل (نيسان) الماضي. وقال وكيل النيابة ان المرأة التي لم يكشف النقاب عن هويتها كانت تجلس في احد نوادي لندن آنئذ وتقدم باتجاهها ثلاثة شبان اكرهوها على الخروج معهم ثم ضربوها واعتدوا عليها واحداً بعد الآخر.

وبعد ساعات من هذا العمل المشين جلست المرأة امام التليفزيون لمشاهدة برنامج «قطار الروح» على القناة الرابعة. ولدهشتها تعرفت على اثنين من الراقصين الذين اعتدوا عليها.

وابلغت البوليس الذي دبر كميناً والقى القبض على ميشيل ابولو (٢٠ سنة) وديفيد ادانديي (١٦ سنة) وكلاهما من حي بسليزووتر في وسط لندن.